

33 شبكة تصنع الانحلال وآلاف الطالبات "المزيقات" ينشطن في الإقامات الجامعية

شبكات أجنبية تتاجر بأجساد الجامعيات وتنقل صورهن عبر الانترنت

29



32
صفحة

الشروق

إخبارية وطنية



■ الاثنين 30 جوان 2008 م ■ الموافق لـ 26 جمادى الثاني 1429 هـ ■ العدد 2340 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

أولياء يدفعون مبالغ باهظة مقابل ركض أبنائهم في ساحات المدارس

بن بوزيد يهدد بمعاقبة مدارس خاصة حققت نتائج كارثية

● فتح 970 منصب مفتش جديد والمسابقات تنطلق نهاية جويلية

4

وزير الموارد المائية عبد المالك سلال في منتدى الشروق

600 بلدية لا تدفع تكاليف الماء وسنجر المواطنون على دفع الفواتير

9-8



الأقربة والأحوال تغمر
27 سدا من مجموع 59

ليبيلا تستغل
المياه الجوفية
الجزائرية

صورة: علاء بوعويوت

الشروق تزور عائلة الشاب المختطف بدلس
المختطفون طلبوا 400 مليون والعائلة
عاجزة عن دفع الفدية

■ مسلحون يختطفون صاحب حانة ويطلقون
سراحه بعد دفع فدية بـ 80 مليونا

3

القيادة تفرض على المترشحين لتجديد هياكل
المجلس خمسة ملايين



100 مترشح لرئاسة كتلة الأفلان
في البرلمان

4

الشروق تعين المخطط الأمني بمعامل "الجماعة السلفية"
من دخل بومرداس .. فهو آمن ولا خوف عليه

5



RENAULT
ASSISTANCE



021 98 00 98*

UN SEUL NUMÉRO, OÙ QUE VOUS SOYEZ, 24h/24, 7j/7

*DACIA ASSISTANCE 021 98 00 80



www.renault.dz

مدى الحياة

نحو كل الشبكات

7 أيام/7 و 24/24



المكالمات

غير محدود مدى الحياة
عرض متوفر من
05 جوان إلى 05 جويلية 2008





إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

العمل في العاصمة والشهرية من قالملة



من بين الغرائب التي لازالت تثير دهشة وتساؤلات العاملين بقطاع الشباب والرياضة بولاية قالملة أن أربعة عمال برتبة مربّي الشباب ومربي الرياضة يمارسون مهامهم ووظائفهم بالجزائر العاصمة، بينما يتقاضون رواتبهم الشهرية وكل الحوافز من ميزانية

مديرية الشباب والرياضة بولاية قالملة، هؤلاء الموظفون هم رياضيون نخبة تم تحويلهم من طرف وزارة الشباب والرياضة إلى ولاية قالملة التي لم يعملوا بها ولو يوما واحدا، بينما يتقاضون أجورهم من ميزانيته.

جينات للمشاركة في الحياة السياسية!

كشفت دراسة أمريكية أن المشاركة في الانتخابات تكون إلى حد كبير وراثية وأنه من الممكن وراثة الرغبة في الاقتراع والمشاركة في الحياة السياسية، وقال واضعو الدراسة وهم أساتذة بجامعة كاليفورنيا أن النتائج تثبت أنه يمكن وراثة "جينة" للمشاركة في الحياة السياسية، وإذا صحت هذه الدراسة فيمكن القول أن أجدادنا في البلدان العربية لم يورثونا جينات المشاركة في الحياة السياسية وهو ما يفسر سبب العزوف عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع!

تائب يستجد بالرئيس



ناشد التائب وهو ابن مجاهد ويدعى (عبد السميع عبد الحفيظ) الساكن بالمدينة في بيت فوضوي قديم وحش منذ سنوات رئيس الجمهورية التدخل لمنحه سكنا يحفظ كرامته بعد ما تقدم بعودة طلبات دون جدوى، ورغم أن قنوات أجنبية حاولت محاورته للاستثمار في معاناته قصد

ضرب المصالحة، إلا أنه رفض إغراءاتهم وفضل المصالحة والجزائر والانتظار لعل السلطات تقوم بخطوة للقضاء على معاناته التي طالت لسنوات!

حبوب مهلوسة داخل حلويات

حاولت سيدة في الـ 50 إدخال حبوب مهلوسة لإبنتها المحبوس بتهمة التجارة في المخدرات بالمؤسسة العقابية بالحراش، واختارت حيلة خاصة بها، حيث حشّت الحبوب داخل حبات حلوى (الطابع) ولكن خلطتها بابت بالفشل وأحيلت على محكمة الحراش، أين طالب أمس وكيل الجمهورية بإدانتها عامين حبسا نافذا وـ ٥ آلاف دج. وعندما أنكرت التهمة الموجهة إليها وقالت إن قاصرا أحضرها إليها من طرف صديق ابنها المحكوم عليه 8 سنوات سجنا إلى جانب زوجها، رد عليها القاضي مستهزئا "لا تحاولي التحايل على العدالة".

الملكة إليزابيث الثانية تكرم سلمان رشدي



منحت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية الكاتب البريطاني سلمان رشدي، الذي أصدر الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية فتوى في 1989 بهدر دم، لقب فارس. وكانت الملكة إليزابيث الثانية أعلنت عن منح رشدي (61 عاما) لقب فارس تقديرا للخدمات التي قدمها في مجال الأدب، وأشار قرارها موجة احتجاج في الدول الإسلامية خصوصا في إيران وباكستان. وعاش رشدي الهندي الأصل، لسنوات مختبئا بعد أن نشر في 1988 كتابه "آيات شيطانية" الذي اعتبر مسيئا للإسلام..

علامة كاملة لبلدية رايس حميدو في البريكولاج!

استحسن سكان شارع بوجمعة بوشعير بلدية رايس حميدو بالعاصمة التفاتة البلدية إلى حيهم وقيامها بتزيينه منذ 40 يوما.. لكن الغريب والمؤسف أنه في يومين فقط آتت الأمطار على الزفت لتعود حالة الشارع إلى أسوأ ما كانت عليه، وهذا ما جعل السكان يتسألون على الجدوى من قيام البلدية بأشغال لم تعمّر أكثر من 48 ساعة، لتتأكد مقولة "البريكولاج" وتتجسد بصدق في بلدية رايس حميدو..

نصف مليون لـ الشروق و 14 مليوناً لغلام الله!



لم يفوت وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله خبر تحقيق الشروق اليومي لـ 500 ألف نسخة واحتفالها أول أمس بهذه النتيجة، حيث علق الوزير أمام إشارات قطاعه المجتمعيين بدار الإمام بالجمدية بالقول: "الجريدة حققت نصف مليون نسخة وهي الأولى وطنيا.. فماذا نقول نحن الذين يجتمع لدينا 14 مليون مصّل كل جمعة؟" ويبدو أن الوزير كان يقصد الإشارة إلى أهمية الخطاب الديني، حيث أكد جازما أن 14 مليوناً لا تتحقق حتى لقنات من العيار الثقيل مثل الجزيرة، السي أن أن والعربية وهي دعوة لاستغلال المنبر للإصلاح ما دامت الشروق قد حققت أثرا طيبا في المجتمع!

غول لم يعد غولا!



أصدر وزير الأشغال العمومية عمار غول أوامر بتعميض عائلتين هدمت منازلهما ببابا احسن لمرور الطريق السيار شرق - غرب بمحاذاتهما.. غير أن الوالي "المنتدب بدرارية" رفض منح العائلتين - اللتين تبيتان بالعراء - السكنين بحجة أنهما لا يملكان عقود ملكية. الغريب في أمر الإدارة الجزائرية أنها تخرق القانون باسم القانون، وإلا

كيف نفسر أن واليا يرفض تنفيذ أوامر الوزير ويضرب بها عرض الحائط، ويترك العائلتين في العراء.. فهل القانون يخدم المواطن ويحميه، أم هو عصا في يد المسؤول يهوي بها على من يشاء؟

تنظيم القاعدة يدمر نفسه حسب دراسة أمريكية



خلص باحثان أمريكيان في دراسة جديدة عن تنظيم القاعدة، الذي يتزعمه أسامة بن لادن، إلى أن التنظيم يتجه إلى تدمير نفسه بعد ما تحول أكثر المؤيدين له في العالم الإسلامي إلى معارضين بشده لفكره العنيف، على حد تعبيرهما. وكتب "بيتر بيرجن" و"باول كرويشانك" الباحثان بمركز القانون والأمن بجامعة نيويورك في صحيفة الإندبندنت البريطانية "إن جماعات جهادية مثل القاعدة تحمل بداخلها بذور دمارها الذاتي على المدى الطويل". وطبقا للدراسة، فإن القاعدة أصبحت عدو نفسها في السنوات الأخيرة. وقال الباحثان: "إن القاعدة التي ترى في المسلمين المعارضين لها مرتدين يستحقون الموت أصبحت ضحية لتجачها"، مشيرين إلى ما حققته من تأييد لدى الشباب بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

تصوير: علاء بويومت



صورة
9
تعليق

التقطت هذه الصورة لهذا الشاب بأحد أحياء ضواحي العاصمة.. ويبدو أن حرارة هذه الأيام دفعته إلى اصطحاب العجلة المطاطية إلى الشاطئ لاقتناص لحظات من الانتعاش.

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق 021/77.69.33، الهاتف: 021/77.69.32، الفاكس: 031 66 21 23 الشرق: AMP الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722	مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة هاتف: 04 66.04.04 (031) مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 021) 28.59.59 الموزع الهاتفي 021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 فاكس التحرير: 021) 46.27.34 الإشهار (فاكس): 021) 46.27.37، (هاتف) 021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02 RIB - كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي الشروق إصدار وطني تصدر عن ش.م.م. مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
--	--	---	--

السجن النافذ للمتممين إلى "حماة الدعوة السلفية" بينهم تلميذان

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان بأحكام تتراوح ما بين 3 إلى 20 سنة سجنا نافذا في حق 12 متهما بالانخراط والمشاركة في أعمال جماعة إرهابية هدفها التخريب مع معرفة غرضها، وهي أكبر قضية تتعلق بالإرهاب على مستوى ولاية غليزان، تضم قاصرين لا يتعدى سنهما 17 سنة، وهما طالبان ثانويان تم توقيفهما مع الجماعة المذكورة، في الوقت الذي التمسث فيه النيابة تسليط أقصى العقوبات في حق المتورطين مع الجماعة. وتتخصص وقائع القضية التي استغرقت محاكمة المتهمين فيها أكثر من 10 ساعات، أنه وفي أواخر سنة 2007 وردت معلومات إلى مصالح الشرطة القضائية بالناحية العسكرية الثانية تفيد بأن بعض الأشخاص يتأهبون للاتحاق بالجماعات الإرهابية المسلحة بعد تجنيدهم من بعض الأشخاص، وعند استغلال هذه المعلومات والتحري تمكنت ذات المصالح من التعرف على المشتبه فيهم الذين يقيمون بمدينة وادي ارهيو، وتم توقيف المدعو "ل.ع" رفقة "هـ.ع" بتاريخ 2007/12/08 على متن سيارة المدعو "ب.ا" الذي كان ينقلهما إلى معقل الجماعة الإرهابية المنضوية تحت لواء حماة الدعوة السلفية المتمركزة بضواحي ولاية عين الدفلى، وعند فتح تحقيق أولي في القضية أسفر عن تورط المتهمين "هـ.ج" المكنى الحاج طيب و"هـ.ع" المكنى الحاج الميلود و"ب.ا"، "ل.ع"، "هـ.ج"، "ن.ح"، "ق.م"، "ب.ح"، "ع.م"، "م.أ"، "ع.ح"، وقد أنكر المتهمون الجرم المنسوب إليهم أمام قاضي التحقيق، مستعبدين قيامهم بأي انخراط أو مشاركة في أعمال جماعة مسلحة هدفها الإرهاب والتخريب مع علمهم بذلك، متراجعين عن تصريحاتهم المفصلة التي أدلوا بها أمام الضبطية القضائية، ونفوا قيامهم بتمويل أفراد الجماعة المسلحة بالمؤونة وأى مساعدة كانت، وأن سبب انتقال بعضهم إلى معاقل الجماعات الإرهابية بنواحي بومدغ بولاية عين الدفلى كان بغرض إحضار رؤوس الأبقار من عند الجماعات الإرهابية لبيعها، ثم تقاسم ثمن المبيعات فيما بينهم، وأن سبب عدم الإبلاغ عن نشاط الجماعات الإرهابية كان لسبب الخوف منها وعدم إعطائهم أهمية لهذا الأمر، وأيضا بسبب أن الإرهابي "هـ.م" طلب منهم التزيت حتى يعلمهم بالإبلاغ في الوقت المناسب أو إلى الرغبة في الحصول على مبالغ مالية من قبل الجماعات الإرهابية.

البراءة للمتهمين بالانخراط في "جماعة الأهوال" الإرهابية بغليزان

برأت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان المتهمين "هـ.م" و"هـ.ع" من قضية الانخراط والمشاركة في أعمال جماعة مسلحة هدفها الإرهاب والتخريب مع العلم بغرضها، حيث لم تجد هيئة المحكمة الأدلة الكافية والدلائل التي تدين المتهمين، بينما التمسث النيابة إدانتهم بـ10 سنوات سجنا كعقوبة. وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ 2007/12/16، حين تقدم إرهابي تائب في إطار الوئام المدني ومستفيد من ميثاق المصالحة الوطنية إلى مصالح الأمن بغية الإبلاغ عن حيازته على معلومات حول تنظيم إرهابي لكتيبة الأهوال التي ينشط فيها الإرهابي الفار "هـ.م.ب"، المكنى أبو الهمام، المقيم سابقا بدوار بورجلة، حيث أكد أنه تلقى عبر هاتفه النقال ستة اتصالات من الإرهابي سالف الذكر، الغرض منها تحريضه على الالتحاق بالجماعات النشطة على محور خميس مليانة إلى غاية حدود ولاية تيسمسيلت، مؤكدا أنه كان يشتغل بمقهى بوادي ارهيو واستغرب وجود رقم هاتفه النقال بحوزة الإرهابي المذكور.

- ب.ا

الحدث

يواجه توترا في صفوف الإرهابيين حول "توزيع المهام"

"دروكال" يقحم عناصر الدعم والإسناد في النشاط الإرهابي المباشر

كشفت تحقيقات أمنية في الاعتداءات الإرهابية الأخيرة، أن المدعو عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الودود) أمير التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" أقحم عناصر شبكات الدعم و الإسناد خاصة بالمنطقة الثانية (البويرة، بومرداس، تيزي وزو) في تنفيذ الاعتداءات الإرهابية أبرزها الاعتداءين على تائب بزموري، واغتيال 5 جنود برأس جنات بيومرداس.

نانة.ب

و يرى متابعون للشأن الأمني ومसार "الجماعة السلفية" في الأسابيع الأخيرة، أن هذه الخطة تبقى الخيار الوحيد الذي بقي أمام "دروكال" بعد القضاء على أغلب العناصر العملياتاتية التي قادت الهجمات الانتحارية في العاصمة، والمناطق الحضرية المجاورة لها، منهم أمراء سرايا وكتائب وقياديين في التنظيم الإرهابي، ومن قدماء الناشطين في العمل المسلح، إضافة إلى انكشاف أغلب عناصر الدعم والإسناد التي أصبحت معروفة ومطلوبة من طرف مصالح الأمن بعد تحديد هويتها، حيث قادت مصالح مكافحة الإرهاب حملة نوعية مركزة ضد الخلايا النائمة المكلفة بالدعم اللوجستيكي، والقواعد الخلفية للتنظيم الإرهابي منذ التفجيرين الانتحاريين اللذين هزا العاصمة في 11

ديسمبر من السنة الماضية، واستهدفا مقرى المجلس الدستوري بين عكنون، والمفوضية الأممية بحيدرة. ويؤكد مراقبون أن الوضع الداخلي المتردي للتنظيم يعد أحد ارتدادات العمل الأمني الذي تم منذ نهاية السنة الماضية، مما جعل الانتقال إلى النشاط المسلح المباشر مفروضا على قيادة درودكال بفعل الواقع وضغط القيادة في الجبال أيضا، حيث تفيد شهادات تائين حديثا أن هناك تهما متبادلة بين عناصر التنظيم حول "توزيع المهام" من طرف قيادة درودكال في ظل "تداخل الصلاحيات" منذ تعيين حذيفة العاصمي، أميرا للمنطقة الثانية من حيث اختيار عناصر دون أخرى لتسيير الأموال والغنائم، وإجبار البعض على حمل السلاح والانتقال إلى الجبال، ما اضطر درودكال إلى تهدئة التوتر بقوله حسب ما نقل تائبون انه "تقرر تعميم

النشاط المسلح"، وهو ما يفسر توسيع خريطة العمليات الإرهابية، كما يرى متابعون للشأن الأمني أن هذه الخطة تندرج أيضا في الرغبة الملحة لدى درودكال في العودة لتنفيذ عمليات استعراضية لاسترجاع البريق المفقود، وحفظ إمارته في ظل فشل الاعتداءات الإرهابية، منها الإعتداءات الانتحارية التي راهن التنظيم عليها لما ترافقها من ضجة إعلامية، آخرها الاعتداء الإنتحاري الذي استهدف مقر ثكنة الحرس الجمهوري ببرج الكيفان شرق العاصمة.

إلى ذلك، لا يستبعد أن تكون قيادة درودكال قد قررت "نقل" عناصر شبكات الدعم والإسناد إلى الجبال بعد إقحامها في الاعتداءات الإرهابية المباشرة في ظل تراجع التجنيد، وقلة العناصر العملياتاتية بعد القضاء على العديد منهم خلال الأشهر الأخيرة.

الشَّرُوقُ تزور عائلة الشاب المختطف بدلس

المختطفون طلبوا 400 مليون والعائلة عاجزة عن دفع الفدية

وحسب رواية نفس العائلة، فإن الحادثة هي الأولى من نوعها، حيث ناشد أخ الضحية المختطفين أيّا كانت صفتهم إطلاق سراح شقيقه الذي لم يرض على زواجه سوى بضع أشهر، وهو ينتظر مولودا، وهو النداء الذي حصّت به كل العائلة الجهة التي تقف وراء اختطاف ابنها.

للإشارة، فإن عملية الاختطافات بولاية بومرداس وصلت حدّ الذروة، خاصة في الأونة الأخيرة، حيث تم اختطاف أكثر من أربعة أشخاص خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، جلهم تم إطلاق سراحهم بعد تسديد فدية تم تحديدها من طرف المختطفين.

- ش.ا

500 غواص للإنقاذ والبحث عن جثث "الحراقة" عبر كامل الشريط الساحلي


 جانب من استعراض الغواصين أمس / تصوير : بشير زمري

وقال الملازم أول سفيان بختي المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر أنه تم تجنيد 64 غواصا محترفا للتدخل السريع على مستوى 47 شاطئاً

مصالح الأمن تحبط محاولة اختطاف طفل بالجلفة

أحبطت مصالح الأمن لولاية الجلفة، مساء أول أمس، عملية اختطاف عدة أطفال بحي بربيع الموجود بالجهة الغربية من مدينة عاصمة الولاية، وذلك بعد أن تفلطن سكان الحي لوجود أفراد عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص، اثنين منهم يمتطيان سيارة من نوع "فيرنو"، والشخص الثالث يحاول استدراج ضحاياهم إلى ركن خال من المارة مقدما لهم أنواع من الحلويات والشكولاتة ومبالغ مالية قصد مرادتهم لامتطاء السيارة المجهولة، الأمر الذي جعل هؤلاء السكان يسارعون إلى إنقاذ أحد الأطفال من قبضة هؤلاء وتبليغ مصالح الأمن القريبة من الحي التي تدخلت بسرعة لمطاردة أفراد العصابة التي نشرت الرعب والخوف بالحي، أين تمكن رجال الشرطة من القبض على أحد المتورطين والبحث جاري لمعرفة العناصر الأخرى التي تكون وراء هذه العملية الإجرامية التي عرفت السنوات الأخيرة انتشارا بالمنطقة.

- ونوغي محمد

3

مسلحون يختطفون صاحب حانة تيزي وزو ويطلقون سراحه مقابل 80 مليونا

قامت صبيحة أمس مجموعة مسلحة باختطاف المدعو (ع.ر) البالغ من العمر 33 سنة على مستوى المكان المسمى "تابوقيرت" بنواحي تيزي راشد بولاية تيزي وزو، وحسب ما علمته "الشروق اليومي" فإن العملية نفذها أشخاص مسلحون فاق عددهم 15 فردا كانوا على متن 5 سيارات ومدعمين بمختلف الأنواع من الأسلحة، وتحت طائلة التهديد بالقتل قاموا بعد اقتحام محل الضحية الذي يعد صاحب محل لبيع المشروبات الكحولية على مستوى المكان المذكور سابقا وعلى مقربة من الطريق الوطني رقم 12، باختطافه وإرغامه على الصعود معهم على متن إحدى سياراتهم وتوجهوا إلى وجهع مجهولة، ثم افترقوا إلى فريقين أحدهما ذهب بجهة عين الحمام والآخر بجهة عزازقة، وبضيف المصدر نفسه أن المختطفين قاموا باحتجاز الضحية كرهينة لديهم إلى غاية الساعات الأولى لفجر أمس أين قاموا بإطلاق سراحه بعد أن قام أفراد عائلته بدفع فدية قدرت بنحو 80 مليون سنتيم من أجل إخلاء سبيله، وللتذكير فإن هذه العملية تعد ثاني عملية تنفذ في ظرف أسبوع بعد تلك التي استهدفت مقاولا من نواحي واسيف والذي أطلق سراحه مقابل فدية قدرت بنحو 400 مليون سنتيم.

- حسان زيزي

حبس متهمين بدعم الإرهاب بالوادي

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الوادي في ساعة متأخرة من مساء السبت، بإيداع شخصين الحبس الاحتياطي، بينما تم الإفراج مؤقتا عن ثمانية أشخاص آخرين ووضعهم تحت الرقابة القضائية، وذلك بتهمة الانخراط في شبكة دعم وإسناد لتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" في ولاية الوادي. يذكر أن مصالح الأمن بالوادي ألقت القبض على المتهمين العشرة الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و35 سنة ويسكنون في أحياء متفرقة من مدينة الوادي، بعد أن تم القضاء على "أمير" التنظيم "رزاق هيلة سالم" في 18 جوان الماضي، في أحد أحياء مدينة الوادي، ويعتقد أن "الأمير" المذكور كان يعكف على إنشاء شبكة دعم وإسناد لتنظيمه في ولاية الوادي.

- إسلام.ش

الإعدام لإرهابيين اغتالوا شريطا ببوغني

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس، الحكم بالإعدام غيايبا في حق الإرهابيين الثلاثة وهم (ب. محمد)، (ب. عبد الرحمان) و(ب. ندير) المتابعين بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف وسط السكان والقتل العمدي إضرارا بعناصر الشرطة ببوغني.

وتعود الوقائع إلى يوم 10 أكتوبر 2006، حيث قامت جماعة إرهابية مسلحة بإطلاق الرصاص على عناصر الأمن ببوغني، حيث اغتيل أحدهم وأصيب آخرون بجروح. من جهة أخرى، أصدرت هيئة المحكمة عقوبة 3 سنوات سجنا نافذا لكل من (ت. نبيل)، (ز. جمال)، (ب. رابح) و(ف. أحسن) المتابعين بجناية تشجيع وتمويل الإرهابيين، حيث كان هؤلاء بمثابة عيون الإرهابيين بتيزي وزو، وهذا بتزويدهم بمعلومات دقيقة عن تحركات عناصر الأمن، وقد أنكر المتهمون خلال مثولهم أمس، أمام هيئة المحكمة التهم المنسوبة إليهم. على صعيد آخر، استناد بقية المتهمين من البراءة لعدم ثبوت التهم المنسوبة إليهم.

- صونية. ق

4

علي غربي يعين على رأس جمعية "مشعل الشهيد" ببجاية عودة أويحيى ستساهم في امتصاص موجة الغضب الشعبي



اعتبر أمس أحد أبرز نشطاء حركة المواطنة بمنطقة القبائل علي غربي، الأوضاع الاجتماعية التي تعرفها عدة

مناطق من الوطن

بمثابة الهدوء الذي

يسبق العاصفة،

أملا أن رئيس الحكومة الجديد احمد أويحيى، الرجل الذي يحتوي هذه المشاكل، كما أكد بأن حركة المواطنة والعروش بمنطقة القبائل مازالت نشطة بدليل مختلف التظاهرات والملتقيات التي نظمها مؤخرا.

عاد علي غربي للظهور إلى الساحة، حيث سيتم تعيينه على رأس جمعية "مشعل الشهيد" بولاية بجاية، وأبدى الشخصية الكارزمية الأولى في منطقة بجاية موقفه من بعض الأحداث التي تعرفها البلاد بتعيين أحمد اويحيى على رأس الجهاز التنفيذي، خاصة ما تعلق بمستقبل المفاوضات التي جمعت ممثلي حركة العروش والمواطنة بأحمد اويحيى سنة 2005، حيث اعتبر علي غربي بأن نتائج هذه المفاوضات لم تجسد على أرض الواقع برحيل اويحيى عن الحكومة، وهو يامل بأن تجسد هذه النتائج بعودته، لأن ذلك من شأنه أن يمتص حالة الغليان والغضب الذي تعرفه منطقة القبائل ووصف علي غربي الأوضاع بمنطقة القبائل بمثابة "الهدوء الحذر"، أي أن الأوضاع على صفيح ساخن بالنظر إلى تدهور بمكانها أن تنفجر في أي لحظة، والأمر ينطبق على باقي ولايات الوطن التي تعيش على صفيح ساخن بالنظر إلى تدهور الأوضاع المعيشية بمختلف مناطق الوطن كما حدث ببريان ووهران والشلف.

وفيها يخص مصير حركة المواطنة أكد علي غربي أنها مازالت نشيطة بدليل تنظيمها لعدد من المقتيات والتظاهرات بداية من تنظيمها لملتقى "اللاعقات" الذي نظم مؤخرا بولاية تيزي وزو، ثم إحياء ذكرى اغتيال المعني معطوب النواس، وأخيرا تنظيم مسابقة لأحسن النصوص الشعرية باللغة الأمازيغية، وقال غربي أن "الحركة الآن بحاجة إلى تهديب وأنها لن تلجأ إلى لغة العنف والمظاهرات، بل انها ستعتمد على الأساليب السلمية أي المظاهرات السلمية لتحقيق بعض المطالب".

● **مراد محامد**

احتجاج قبالة مقر الدرك الوطني بسيدي خالد ببسكرة

شهدت مدينة سيدي خالد، الواقعة على بعد 100 كم غرب بسكرة، ليلة السبت إلى الأحد، أحداث شغب أمام مقر فرقة الدرك الوطني، حيث قامت مجموعة من الشباب بإضرام النار قبالة المقر ورشقته بالحجارة احتجاجا على توقيف 4 أشخاص يشتهب ضلوعهم في الاعتداء الذي استهدف سكنا عائليا وحرقه ليلة الخميس إلى الجمعة الفارطة، وقد سعى أعيان البلدة إلى تهدئة الأعصاب وفرض الاحتجاج، حيث أكد أحد رجال المال بالمدينة أن الأمور عادت إلى نصابها بعد الإفراج عن الموقوفين.

● **ع.ح**

الحدث

القيادة تفرض على المترشحين لتجديد هياكل المجلس خمسة ملايين 100 مترشح لرئاسة كتلة الأفلان في البرلمان

ألزمت قيادة حزب جبهة التحرير الوطني، الراغبين في الترشح لانتخابات تجديد هياكل الحزب بالمجلس الشعبي الوطني، المرتقبة غدا الثلاثاء، بدفع خمسة ملايين سنتيم، في صورة اشتراك سنوي لصالح الحزب، كشرط لقبول ملف الترشح، ولجأت قيادة الحزب إلى تبني هذا الشرط، محاولة منها للحد من عدد المترشحين المتزايد، للمناصب التي يتوفر عليها الأفلان في هياكل المجلس، والمتمثلة في ثلاثة مناصب لنواب رئيس المجلس، وثلاثة رؤساء لجان دائمة، وهي لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، ولجنة المالية والميزانية، ولجنة الشؤون الخارجية والجمالية، وثلاثة مناصب نواب رؤساء اللجان وثلاثة مقررين.

محمد مسلم

وقد وصل عدد المترشحين إلى غاية أمس، وقبل يوم من انتهاء مهلة الترشيحات، إلى أزيد من ثمانين مترشحا، ولا يستبعد أن يصل العدد إلى 100 مترشح، للتنافس على 12 منصبا فقط، الأمر الذي أعطى الانطباع بسيادة منطق الانضلات داخل الكتلة البرلمانية للحزب بالغرفة السفلى، في وقت لازال الأمين العام للحزب خارج الوطن، منذ تنحيته من علي رأس الحكومة. وتعتبر حالة ولاية الجزائر أبرز مثال على هذا الانفلات، بحيث أشارت مصادر مطلعة من داخل الحزب، إلى أن كل نواب العاصمة الذين يبلغ عددهم 13 نائبا، قد قدموا ترشيحاتهم، ما رفع عدد المترشحين في منطقة الوسط وحدها، إلى 21 مترشحا، في انتظار موعد إغلاق فترة الترشح المرقبة اليوم الاثنين، في حدود منتصف النهار.

وفي ظل هذا الوضع، أكدت مصادر علمية من كتلة الحزب، أن المنتهية عهدهم في هياكل المجلس، يضغطون باتجاه التجديد عن طريق التعيين، كما جرى الأمر السنة المنصرمة، في حين يدفع الراغبون في التداول على توي المسؤوليات، في تكريس منطق الصندوق، استادا إلى المبررات التي قدمتها قيادة الحزب، السنة الماضية، عند قرارها بتبني أسلوب التعيين خلال العام الأول للمعهدة، بحجة عدم معرفة النواب لبعضهم البعض.

وقد استثنى من انتخابات الثلاثاء، منصب رئيس الكتلة، بحجة أنه هو من يشرف على تنظيم الانتخابات، في حين



تقرر، حسب مذكرة موقعة من طرف رئيس الكتلة، العياشي دعدوعة بعد موافقة الأمين العام للحزب، عبد العزيز بلخادم، إجراء

اتحاد الفلاحين يحذر الحكومة من أزمة بطاطا محتملة

دعا الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، محمد عليوي، الحكومة إلى تدخل عاجل لشراء منتوج البطاطا من الفلاحين، وذلك بغرض إنقاذهم من حتمية الإفلاس، بعد وصول سعر البطاطا، إلى 12 دينارا للكيلوغرام الواحد في السوق. وتوقع عليوي، أن تستمر أسعار هذه المادة الغذائية الواسعة الاستهلاك، في الانهيار، خاصة وأن الفلاحين يقتربون من موسم جني منتوجهم، ما يعني، كما قال، استمرار تراجع الأسعار إلى مستويات جد منخفضة، من شأنها أن تسبب للفلاحين خسائر فادحة، قد تضعضهم أمام حتمية توقفيهم عن نشاطهم، ما يعرض البلاد خلال السنة المقبلة، لأزمة بطاطا، على غرار تلك التي ضربت البلاد في سنة 2006، والتي تسببت في تجاوز سعر الكيلوغرام الواحد من هذه المادة الغذائية الواسعة الاستهلاك، إلى أكثر من 100 دينار. وشدد عليوي، في تصريح صحفي على هامش الجلسة العلنية التي خصصت لمناقشة مشروع القانون المتعلق بالتوجيه الفلاحي، على ضرورة أن تتحمل الدولة مسؤولياتها في هذا المجال، وذلك بالحفاظ على سعر البطاطا عند مستويات مقبولة، تضمي الفلاح من الإفلاس، وتقي الدولة من أزمة بطاطا متوقعة، وهذا لن يتأتى، كما قال، إلا بشراء المنتوج وإعادة بيعه بسعر مدروس، من جهة أخرى، انتقد محمد عليوي، مشروع القانون المتعلق بالتوجيه الفلاحي، الذي قال إنه ينام على كثير من الثغرات، ويغلب عليه الطابع التقني، ما يجعل مسألة تطبيقه صعبة، مستشهدا في هذا الصدد بقانون 87 - 19، الذي مضى على صدوره 21 سنة، إلا أنه بقي في أدرج الوزارات المتعاقبة، بسبب عدم صدور المراسيم التطبيقية المتعلقة ببنوده.

● **محمد مسلم**

أولياء يدفعون مبالغ باهظة مقابل ركض أبنائهم في ساحات المدارس

بن بوزيد يهدد بمعاقبة مدارس خاصة حققت نتائج كارثية

فتح 970 منصب مفتش جديد والمسابقات تنطلق نهاية جويلية

فضيلة مختاري

كشف وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد، أمس، بمناسبة افتتاح أشغال الندوة الوطنية لمديري التربية، تسجيل المدارس الخاصة لنتائج كارثية في امتحانات شهادة التعليم المتوسط وامتحانات الطور الابتدائي، مقارنة بالمدارس العمومية، وكشف أيضا، تسجيل مؤسستين عبر الوطن لنتائج بـ 0 بالمائة، وتكتم وزير التربية عن اسم المؤسستين والولاية، نافيا أن تكون ولاية الجلفة ضمن القائمة، ولوح أبو بكر بن بوزيد بإجراءات عقابية ضد مديري التربية.

بلهجة شديدة استنكر أبو بكر بن بوزيد نتائج المدارس الخاصة التي لم يصل مستوى تدريسها للتلاميذ لنيل مراتب أولى، كما لم تسجل أي مؤسسة خاصة المراتب المتقدمة، ضمن ترتيب أحسن

اتخذت تدابير مشددة لمنع إسرائيل من استغلاله لصالحها

الجزائر توقع أول اتفاق للتجارة الحرة مع دولة فلسطين

جمركية ضد السلع الوافدة إلى الجزائر من مختلف الأراضي الفلسطينية. بالإضافة إلى تسهيل الاستثمارات الفلسطينية بالجزائر، في إطار معاملة تفضيلية خاصة تهدف لدعم الاقتصاد والمقاومة الفلسطينية، ومساعدة الشعب الفلسطيني على الصمود في أراضيه ضد الآلة التدميرية الصهيونية. وأوضح وزير الاقتصاد الفلسطيني علي المنتجين والمصدرين الفلسطينيين سيعملون بكل جدية على منع الشركات الإسرائيلية على الاستفادة من هذه المعاملة التفضيلية التي منحتها الجزائر للشعب الفلسطيني. وشدد ممثل الحكومة الجزائرية على أن الجانب الفلسطيني يعرف جيدا مدى حساسية الشعب الجزائري لمسألة التعامل مع الإسرائيليين، مؤكدا أمام نظيره الفلسطيني أن هذه الفرصة للشعب الفلسطيني، لأن الجزائر لم يسبق أن منحت هذا الاستثناء لأي دولة من الدول، بما فيها الدول العربية باستثناء الأدوية التي ينتجها القطاع الخاص

الشروق

الاثنين 30 جوان 2008 / الموافق لـ 26 جمادى الثاني 1429 هـ / العدد 2340

المجلس الأعلى للقضاء

يعزل 9 قضاة

أنهت أمس، اللجنة التأديبية التابعة للمجلس الأعلى للقضاء اجتماعها، الذي أفضى إلى عزل تسعة قضاة ودرجة ستة آخرين، فيما أحيل خمسة قضاة على التقاعد وتم بثرة اثنين منهم، في الوقت نفسه تسلمت مديرية الموارد البشرية بوزارة العدل يوم الأربعاء الماضي، قوائم التأهيل الخاصة بحركة تحويلات القضاة.

أفادت مصادر مطلعة "لشروق اليومي" أن المجلس الأعلى للقضاء أعد القائمة النهائية لحركة التغييرات التي ستمس 500 قاضي على المستوى الوطني، وأفادت مصادرنا أن الحركة ستمس أيضا 14 قاضيا، ما بين نواب عامين، ورؤساء المجالس القضائية، أغلبهم قضاة جد تم ترقيتهم بعد مسار مهني حسن وسيرة ذاتية أثبتوا خلالها كفاءتهم المهنية. وذكرت مصادرنا أن عددا من القضاة بمجالس قضائية سيحال على العدالة، كما أن الحركة ستمس أيضا قطاعات تابعة لوزارة العدل، حيث سيحال عدد من الإطارات أيضا على التقاعد. في نفس الإطار أضافت مصادرنا أن القضاة التسعة الذين تم عزلهم متهمون باستغلال النفوذ وارتكابهم أخطاء مهنية، وقد استهل المجلس اجتماع لجنته التأديبية بالنظر في قضية ما يعرف بالقضاة المتورطين في قضية الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة "النامشة"، دامت يومين كاملين.

● **مراد محامد**

عامان سحنا لزعيمة شبكة دعارة

وذراعها الأمين بتيزي وزو

أصدرت أمس، محكمة عزازقة بولاية تيزي وزو الحكم بعقوبة عامين سحنا نافذا في حق المتهم (ب.س) و(د.ن) وهما على التوالي رئيسة شبكة دعارة ونائبتها، فيما تم الحكم على بقية المتهمات، وهن 13، بعقوبة 3 أشهر سحنا نافذا، والمتابعات بجنحة ممارسة الفسق والدعارة والتشجيع على فساد الأخلاق، وقد تم توقيف المتهمات منذ أزيد من أسبوعين بعد عملية دهامة عناصر الدرك الوطني لمحل حوّله صاحبه إلى مكان للفسق، حيث قام بجلب النساء من وهران، تيسة، قسنطينة، تيارت وغيرها "للاستثمار" بتيزي وزو.

للإشارة، فإن المتهمات أُنكرن أمام هيئة المحكمة التهم المنسوبة إليهن، وأكدت للقاضي أنهن جنن من مختلف ولايات الوطن للاحتيال بعيد ميلاد إحداهن.

● **صونيا ف**

وفاة شيخ بداء معدّي بالأغواط

ومدير الصحة ينفي فرضية مرض الطاعون

ينتظر أن يتم اليوم الإثنين، دفن المدعو "ح.م" البالغ من العمر 63 سنة، الذي توفي ليلة الجمعة، بمستشفى أحميدة بن عجيلة بالأغواط وسط إجراءات وقائية كبيرة، بسبب عدم اكتشاف الأسباب الحقيقية للوفاة، حسب المدير الولائي للصحة، الذي أكد "لشروق" أن مصالحه قامت بجميع الإجراءات الوقائية والعلاجية لأفراد عائلة الضحية الذين تم عزلهم في جناح خاص ووضعت تحت الرقابة الطبية المشددة، خاصة للابن الصغير الذي يبلغ عمره 18 سنة، بسبب حالته المتذبذبة، مؤكدا في الإطار ذاته أن الشخص المتوفى دخل المستشفى في حالة مرضية متقدمة منتصف الجمعة، ورغم مجهودات الطاقم الطبي المناوب لإنقاذ حياته، إلا انه لفظ أنفاسه في حدود الساعة العاشرة ليلا. وأمام شكوك ذات الفريق في الحالة تم استدعاء الطبيب المتخصص في علم الأوبئة والأمراض المعدية، حيث تم إجراء تحاليل الدم للضحية، إلا أن كل النتائج كانت عادية، ما استدعى الإبقاء على الجثة داخل مصلحة حفظ الجثث إلى غاية اليوم، حيث تم التسريح بدفته وفق الإجراءات المخصصة للأمراض المعدية المشتركة بعد نقله داخل صندوق مشمع في سيارة إسعاف إلى مسقط رأسه بالأندلسية بولاية الجلفة، كما كشف الدكتور بوغرارة على تنصيب خلية يقظة صحية مشكلة من أطباء أخصائيين لمتابعة حالات أفراد العائلة الذين يوجدون في حالات صحية متفاوتة، حيث نقلت عينات من دمائهم إلى مصلحة الأمراض المعدية بمعهد باستور لمعرفة المرض الذي أصابهم، خاصة في ظل تشابه مؤشرات كل الأمراض المعدية كحمى التيفوئيد والطاعون التي غالبا ما تبدأ بالتقيؤ والحرارة المرتفعة في الجسد، مستبعدا في الإطار ذاته تحديد نوعية المرض المعدي الذي أدى إلى وفاة الشخص إلى غاية ظهور نتائج التحليل الموجودة على مستوى معهد باستور بالجزائر.

● **ب. عبد القادر**

"الشروق" تعالين المخطط الأمني بمعاقل "الجماعة السلفية"

من دخل بومرداس.. فهو آمن ولا خوف عليه

جندت مصالح أمن ولاية بومرداس أفراد شرطة من مصالح أمن ولايات الجنوب إضافة إلى موظفيها لضمان تغطية أمنية واسعة لموسم الاصطياف بهذه الولاية التي تعد من أهم معاقل تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، حيث تم تجنيد مختصين في تفكيك المتفجرات وفرقة أنياب (كلاب) مختصة في الكشف عن المتفجرات والأسلحة في مراكز أمنية تم نشرها في الشواطئ مع نصب حواجز أمنية بجميع مداخل الولاية وتخضع السيارات والمركبات للتفتيش والمراقبة. وتم هذه السنة إقحام العنصر النسوي في الشرطة في المخطط الأمني الصيفي مع فرض النظام في الشواطئ وخارجها، خاصة فيما يتعلق بالسلوكات غير الحضارية.

استطلاع : نائلة. ب

اليوم: جمعة... الوجهة، ولاية بومرداس.. رغم أن اليوم عطلة إلا أننا سجلنا ازدحاما في الطريق السريع المؤدي إلى الولاية في الساعات الأولى من الصباح، أغلب السيارات كانت على متنها عائلات ورجعنا من "حمولتها" أنها متوجهة إلى البحر في هذا اليوم الحار نسبيا وكانت مهمتنا محددة معاينة: الإجراءات الأمنية في هذه الولاية التي تعد المعقل الرئيسي لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ومنطقة نشاط أهم الكتائب التي كانت مؤخرا وراء تصعيد إرهابي استهدف مهندسا فرنسيا وسائقه الجزائري وتابعا وجنود في اعتداءات متفرقة، ويخشى محاولات تنفيذ عمليات استعراضية للتشويش على موسم الاصطياف وإثارة الرعب.

وقال مصدر أمني محلي، ان "بقايا" أتباع المدعو درودكال يسعون لتنفيذ اعتداءات إرهابية للتأكيد على وجودهم على خلفية الضربات الأخيرة التي أسفرت عن القضاء على أبرز وأقدم القياديين في التنظيم الإرهابي وتفكيك شبكات الدعم والإسناد.. وكان الاعتداء الانتحاري الفاشل على ثكنة برج الكيفان شرق العاصمة المسبوق باعتداء على مقهى يقع بقربه مؤشرا على تبني قيادة درودكال خطة جديدة تتمثل في استهداف أماكن عمومية لتضليل مصالح الأمن وإثارة الفوضى لتسهيل استهداف الهدف الحقيقي ما دفع أجهزة الأمن إلى مضاعفة الإجراءات الأمنية لإحباط أي مخطط إجرامي باستخدام المواد المتفجرة.

الشرطة تطوق مداخل بومرداس و"مسح" لجميع السيارات الغربية

سجلنا انتشار نقاط المراقبة في المداخل المؤدية إلى ولاية بومرداس، أفراد الأمن العمومي يطوقون المداخل وتخضع تقريبا كل سيارة يشته فيها إلى التفتيش والمراقبة حتى سيارات مواكب الأعراس "المشكوك" في تسلل عناصر

إرهابية وسطها للإفلات من الرقابة، ورغم ارتفاع درجة الحرارة، إلا أن عناصر الشرطة كانوا وسط الطريق ولم ينزروا تحت الأشجار طلبا لـ"الظليلة" تنفيذا لتعليمات الصادرة بالتحلي باليقظة، خاصة في هذه الفترة.. اقتربنا من أحد أفراد الشرطة الذي لاحظ ترددا من بعيد للاستفسار منه عن وجهتنا ولاحظنا وهو يرد بادب بعد ملاحظة ترقيم السيارة انه يضع يده على سلاحه...

وفي الطريق إلى الشاطئ المركزي ببومرداس، سجلنا مرور عدة دوريات متنقلة وأخرى مترجلة تضم عناصر الشرطة القضائية بأسلحتهم يقومون بـ"تمشيط" الأحياء، خاصة التوقف العشوائي للسيارات ولاحظنا توقيفهم لبعض الشباب الذين كانوا يحملون حقائب وأكياس لتفتيشهم ومراقبة وثائق هوياتهم، وكان هناك آخرون كلفوا بمراقبة المطاعم والمحلات التجارية الواقعة بمحيط الشواطئ لمراقبة مدى مطابقتها لشروط النظافة.

وصلنا الشاطئ الذي يعرف إقبالا كبيرا من طرف العائلات القادمة من المدن الداخلية من البويرة، المدينة،

العاصمة، البليدة، ومن أحياء ببومرداس.. وتكون الساعة قد تجاوزت منتصف النهار عند دخولنا الشاطئ الذي كان يعج بالمصطافين أغلبهم عائلات كانت مرفوقة بأطفالها منتشرة على طول حوالي 600متر... في المدخل تم نصب حاجز أمني يمنع توقف السيارات ويوجه العائلات، وكان هناك شاب مرفوق بكلب طلب منه شرطي أن يقوم بتكميمه وربطه بالسلسلة حتى لا يهاجم الناس، خاصة الأطفال... أعين الشرطة أيضا على كل "الأشياء المشبوهة" أمام المدخل وعلى بعد أمتار يوجد مركز للحماية المدنية ويجواره مركز خاص بالمراقبة وحماية الشواطئ تابع للشرطة، وأوضح إطار من المصلحة الولائية للأمن العامي بأمن ولاية بومرداس كان مرفوقا بممثل عن خلية الاتصال بأمن ولاية بومرداس خلال جولتنا أنه تم تجنيد أفراد شرطة خضعوا لتريصات في مجال العمل

بالشواطئ وتم تدعيمهم بأفراد شرطة من ولايات الجنوب لضمان تغطية أمنية أكبر إضافة الى العديد من العناصر بالزي المدني.

شرطيات لضمان راحة العائلات المصطافة

المركز لا يختلف عن مركز للأمن الحضري وسجلنا تردد العديد من المواطنين لطلب الماء البارد، وقالت شرطية تعمل به أنه يتم استقبال شكاوى المواطنين "لكننا حاليا نقوم بتوجيه المصطافين".. أفراد الشرطة العاملون هنا يرتدون الزي الخاص بالصيف، سروال قصير أبيض وقميص أبيض اللون وحذاء رياضي وقبعة صيفية بيضاء لتسهيل العمل، ولاحظنا أن جميع الأعوان مسلحون بالمسدسات الكهربائية "تازر" ومدعمون بأجهزة إرسال يعملون بنظام التناوب 24 ساعة على 24 ساعة، ولفت انتباهنا وجود العنصر النسوي في المركز، وكانت هناك شرطية تقود دراجة رباعية الدفع في دورية على طول الشاطئ مما أثار فضول العديد من العائلات، وقال مسؤول

المركز عن ذلك، جاء استجابة لاحتياجات العائلات المصطافة التي تميل إلى التعامل مع المرأة الشرطية وهو ما سجلناه عند اقترابنا من بعض العائلات التي استحسنت وجود امرأة شرطية في الشاطئ "لسهولة الاتصال"، رافقنا الدورية المترجلة على طول الشاطئ، أفراد الشرطة كانوا يحرسون على توجيه العائلات لمراقبة أطفالها الصغار بعدم الابتعاد كثيرا مع "التغلغل" وسط الشمسيات لفرض قواعد الصحة والنظافة، حيث منع الباعة المتجولون من التجارة في الشواطئ لمكافحة التسممات، وقال إطار بالمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية بومرداس إنه يتم توقيف الباعة وحجز سلعم مع تحرير محضر وإحالة الملف على العدالة.. عمل الشرطة في الشاطئ حس ما عاينته "الشروق اليومي" يتمثل أيضا في فرض النظام والاحترام وسجلنا تنقلهم إلى الأماكن التي ينتشر فيها الشباب قرب العائلات لمنعهم من استعمال أجهزة الراديو، أو التحرش، أو... وقالت بعض العائلات التي تحدثنا إليها انها تشعر بالطمأنينة والارتياح عند رؤية أفراد الأمن يتجولون في الشاطئ.

العراة ممنوعون من السير خارج الشواطئ

وكان من بين هؤلاء أعوان يحملون أجهزة كواشف ضد المتفجرات والمعادن، لكنها تتم بطريقة محتشمة، وعلمنا انه تم تجنيد فرقة الأنياب "لكننا نفضل القيام باستطلاع رفقة الكلب عند مغادرة العائلات أو قبل وصولها لعدم



إزعاجها".

في أعلى المركز، يقوم شرطي بعملية مسح للشاطئ بواسطة منظار، وكشف إطار الشرطة الذي رافقنا أنه تم دعم المركز بمنظار صباحي وآخر ليلي لضبط كل التحركات المشبوهة. ويمتد المخطط الأمني إلى واجهة البحر التي تم التركيز عليها بشكل لافت لما تعرفه من حركة كثيفة، خاصة في الفترات المسائية، وسجلنا عند خروجنا من الشاطئ شرطيا ينصح شبابا كانوا يتجولون في الشارع الرئيسي عاربي الصدر بارتداء قمصانهم "أحتراما للعائلات" ولم يعارض هؤلاء ذلك واستجابوا للتصحية.. واضطرنا في الطريق إلى التوقف عدة مرات ليتمكن زميلي المصور من التقاط صور وكنا كل مرة نفاجأ بسيارة الشرطة تلاحقنا قبل الكشف عن هويتنا، وتم رصد كل السيارات المتوقفة على طول الطريق وطردها.

في الخارج، كان أفراد الشرطة حاضرين أيضا، خاصة في المساحات العمومية والحديقة المركزية التي تعرف توافد العائلات عليها في المساء مع أطفالها، كما تم تأمين نقاط المواصلات التي تعرف إقبال المسافرين، خاصة المحطة المركزية التي تربط بومرداس بالعاصمة ونيزي زو، حيث تم استهداف نقطة مراقبة باستعمال قنبلة تقليدية على بعد أمتار من هذه المحطة، إضافة إلى تأمين محطة النقل بالسكك الحديدية.. غادرنا المنطقة وكانت بعض العائلات تستعد للمودة، بينما كانت تستعد أخرى للاستجمام ليبقى مطلبها توفيرالأمن.. شرطة بومرداس رفعت شعارا: ستبقى عيوننا لاتنام.

تطويق محطة للمسافرين بجيجل للاشتباه في وجود إرهابيين

عاشت المحطة الشرقية لنقل المسافرين بولاية جيجل مساء أمس، حالة استنفار قصوى، بعد أن سارعت مختلف الأسلاك الأمنية المشتركة المكلفة بمحاربة الإرهاب إلى تطويقها وسد جميع المداخل والمخرج بها، وتفتيش المترددين عليها، على خلفية المعلومات التي تلقتها تلك الأجهزة بخصوص الاشتباه في وجود إرهابيين متسللين ـ وفي الوقت الذي لم يتسن لنا فيه التأكد إذا ما كانت القوات الأمنية التي طاردت بعض الفارين قد تمكنت من التوصل إلى المشتبه فيهم، فإن هذه العملية التي هاجت المواطنين وأرعبت بعضهم، جاءت على خلفية ما أفرزته العملية الإرهابية الأخيرة التي استهدفت الدرك الوطني وأعوان الحرس البلدي ببلدية العوانة نهاية الأسبوع الماضي ـ.

● ياسر عبد الحي

الحدث

5

توقيف طالب جامعي بميناء الغزوات بعوزته قنطار من الكيف

ضبطت أول أمس فرقة الجمارك بميناء الغزوات بولاية تلمسان كمية من الكيف المعالج تقدر بحوالي 118 كغ من المخدرات داخل سيارة شاب جامعي. وتفيد المعطيات المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، أن فرقة الجمارك العاملة بميناء الغزوات ضبطت شابا جامعيًا ينحدر من ولاية أم البواقي كان على متن سيارة من نوع 406 مسافرا إلى اسبانيا، حيث أسفرت عملية تفتيش دقيق للسيارة عن اكتشاف الكمية التي كانت حبيأة بإحكام ليتم تحويل الشاب للتحقيق ولا يستعد أن يكون ينشط في شبكة تهريب دولية مختصة في المخدرات، وتكشف هذه القضية توظيف المهربين لجامعيين لتهريب المخدرات تحت غطاء السياحة بعد تضيق الخناق عليهم في الطرقات وعلى الحدود وأيضا فرض قيادة القوات البحرية الرقابة على البواخر في عرض البحار وقوارب الصيد لإحباط المخططات الإجرامية.

● نائلة. ب

أحكام بين السجن والبراءة في قضية نهب رمال بودواو

أدانت المحكمة الابتدائية ببودواو، اول امس متهما بسنة سجنا نافذا في قضية تتعلق بنهب رمال البحر من شاطئ بودواو البحري، فيها برأت ساحة خمسة آخرين في ذات القضية، ومن نفس المنطقة بعد توقيفهم الأسبوع الماضي من قبل مصالح الدرك الوطني، بناء على معلومات استقتها ذات المصالح - حسب ضابط في المجموعة الولائية ببومرداس- مكنت من توقيف شاحنة من نوع سوناكوم ذات الوزن الثقيل معبأة برمال البحر المنهوبة، وعلى متنها السائق الذي حاول الفرار في بداية الأمر، غير انه وقع في قبضة عناصر الدرك بعد مطاردة اشبه بالأفلام الهوليودية. وفي ذات العملية فتحت الفرقة الاقليمية للدرك الوطني محضرا ووضعت السائق رهن الحجز وفي ذمة التحقيق، فيما أودعت شاحنته في محشر البلدية وباشرت فور ذلك التحقيق الذي مكن من توقيف المشبوهين الخمسة ممن يعتقد انهم كانوا يفتحون الطريق لشاحنات نهب الرمال ومنها الشاحنة الموقوفة. هؤلاء وفي جلسة المحكمة انكروا التهمة المنسوبة اليهم ونفوا تورطهم في قضية نهب الرمال على المستوى المحلي ما ادى الى تبرئة ساحتهم لانعدام القرينة المادية الدالة على تورطهم في حين ادانت هيئة المحكمة السائق كـ ر بسنة سجنا نافذا في هذه التهمة.

● لام/بوخاتم

إصابة 11 سجينة وعون مراقبة بجروح متفاوتة بوهران

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن عشرات القاصرات المتواجדות على مستوى مؤسسة إعادة التربية الكاتنة بحي "قمبيطة" في وهران، أقدمن منتصف الأسبوع الماضي، على إحداث حالة فوضى واسعة النطاق لأسباب لم تكشف عنها المصادر، حيث خلفت الأحداث إصابة 11 سجينة وكذا عون مراقبة بجروح استدعت نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى وهران الجامعي، وذلك بعد تعمدهن إحداث أضرار على مستوى أجسادهن، علما أن المعاینات الطبية التي خضعن لها قد أثبتت سلامة السجينات، ومن حسن الحظ أنه تم احتواء الوضع والحيلولة دون حدوث تطوّرات خطيرة نظرا لعزم "الغاضبات" على اكتساح أبواب المؤسسة والخروج إلى الشارع، على حدّ تأكيد المصدر.

وفاة سجين بجلطة دماغية بالشلف

أفاد مصدر مطلع للشروق أن سجيना بالمؤسسة العقابية لإعادة التربية والتأهيل بالشلف توفي مساء أول أمس، متأثرا بجلطة دماغية أصيب بها داخل زنزانه أدت إلى إحداث نزيف دموي حاد داخل جسده لم تنفع معه جهود الأطباء، بعد نقله على جناح السرعة إلى مستشفى أولاد محمد، حيث لفظ هناك أنفاسه الأخيرة. ووفقا لذات المصدر، فإن هذا السجين يدعى (ي، ز) كان يقضي عقوبة 5 سنوات سجنا عن تهمة التورط في المتاجرة بالمخدرات التي أوقف بشأنها في مطلع السنة الحالية، في منطقة السوالمية التابعة لبلدية سيدي عكاشة الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف من قبل مصالح الدرك التي عثرت بحوزته على ما يقارب 2 كلغ من الكيف المعالج، علما أن الجهات المختصة فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات إصابته بهذه الجلطة الدماغية.

● م. عبودن

الحدث

تشكلها وزارتا الداخلية والتجارة وسلطة الضبط والمتعاملون الثلاثة

لجنة خبراء لتطهير سوق الهاتف النقال من الشرائح المجهولة

5 ملايين شريحة غير محددة الهوية لم يسوى منها إلا جزء بسيط

قرر مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات إنشاء هيئة جديدة، قد تأخذ شكل لجنة، تتكون من وزارة الداخلية، التجارة والمتعاملين الثلاثة في الهاتف النقال إضافة إلى سلطة الضبط، تكون مهمتها إيجاد حل لمشكل شرائح الهاتف النقال مجهولة الهوية، بعد أن فشلت فرض الأجل لتسوية الوضعية، حيث أصبح تطهير السوق الوطنية أمرا حتميا.

غنية قمر اوي

أكدت مصادر مطلعة لـ"الشرق" أن المديرية الجديدة لمجلس سلطة الضبط الزهرة دردوري تتقلت شخصا خلال الأسبوع الماضي إلى مقرات المتعاملين في الهاتف النقال للإطلاع على الوضع عن قرب، حيث اتضح من خلال المحاولات المتكررة في تسوية وضعية الشرائح المجهولة الهوية عن طريق فرض أجل أولي على المتعاملين إلى غاية 31 مارس، ثم تمديد مرتين، اتضح أن المشكل أعقد بكثير من مجرد تمديد أجل، إنما الأمر يتعلق بملايين الخطوط التي تشتغل لحساب المتعاملين دون أن تكون هويتها محددة أو يعرف أصحابها، خاصة أن آلاف الخطوط لازالت تفعل كل يوم بنفس الشكل، رغم الإشكال المثار.

الشرائح مجهولة الهوية مقدره حاليا بنحو خمسة ملايين شريحة لم يتمكن المتعاملون من تسوية وضعية إلا جزء منها، حيث يفترض القضاء على هذه الظاهرة إعادة ترتيب جدي للسوق الوطنية إضافة إلى تطهير الوضع القائم، من خلال إيجاد خطة منهجية لتسيير سوق الهاتف النقال، يشارك فيها عدة قطاعات إضافة إلى المتعاملين الثلاثة "جيزي"، "نجمة"، "موبيليس"، هي وزارة التجارة باعتبار العملية تجارية بالدرجة الأولى، وزارة الداخلية المخولة بالتدخل لمواجهة التجارة غير الشرعية بما تملكه من وسائل القمع، حيث أصبحت الشرائح مثل كل سلعة تباع على قارعة الطريق بأبخس الأثمان ويمكن للزبون أن يقتنيها، ثم يطلب

تفعلها لدى المتعامل دون أن تسجل هويته أو يطلب منه أحد أي التزام. وبحسب السلسلة التي تتبعها الشرائح قبل أن تفعل لصالح أصحابها للاستعمال، تكون في أول الأمر علاقة تجارية بين المتعامل وشركات توزيع، تضبطها عقود رسمية، وتقوم تلك المؤسسات بعدها بتوزيعها على تجار الجملة المختصين الذين يوزعونها بدورهم على تجار التجزئة المتمثلين في نقاط البيع والمحلات المختصة، وعند آخر مرحلة، أي من تاجر التجزئة للزبون تتم العملية دون عقود ولا وثائق، بل هناك من الموزعين من يكلف نفسه في جمع هويات زبائنه ويدل أن يرفعها إلى المتعامل ليثبت العقود، يقوم بإتلافها لعدم إعطاء الأهمية للعملية، وكل تلك العوامل خلقت المشكل الذي استعصى على سلطة الضبط والمتعاملين إيجاد حل سريع له الآن.

فإذا كان لا بد من تحديد المسؤولية في الموضوع، فيتقاسمها الجميع من متعاملين وسلطة الضبط إضافة إلى وزارة التجارة والأمن الذين تغافلوا كلهم عن مراقبة انتشار هذه الشرائح بالشكل الذي جرى عليه، ولمواجهة ذلك ظهرت فكرة إنشاء هيئة من خبراء القطاعات المعنية لتصور حل يمكن من تطهير سوق الهاتف النقال، بعد ما اتضح أن 5 ملايين خط مجهولة الهوية تعتبر رقما ماليا كبيرا من الناحية الاقتصادية وفوضى كبيرة تسعى السلطات إلى ترشيدها قبل أن تتفلت زمام أمورها، والعملية أكبر من أن يحتويها شهران أو ثلاثة لجمع الهويات.

خبراء جزائريون يطالبون بإجراء خبرة مضادة على جزء من المشروع

عيوب تهدد حياة مستعملي الطريق السريع شرق-غرب



الذي تتحمل مسؤوليته كاملة، غير أن التقرير الذي تحصلت "الشرق" على نسخة منه، يؤكد أن العملية تكررت عدة مرات من طرف الشركة الصينية، على الرغم من تبليغ الخبراء الجزائريين بأدنى تجاوز يسجل كون الأمر يتعلق بحياة الجزائريين من مستعملي الطريق السريع شرق غرب بعد تسليمه من طرف شركة الإنجاز الصينية.

وطالب التقرير المذكور بتطبيق القانون الساري المفعول بشدة على الشركة الصينية، بسبب تكرارها تسجيل نفس الأخطاء والعيوب في الإنجاز، والقيام بإجراء خبرة مضادة لكل المنشآت الفنية المنجزة من طرف الشركة الصينية، من أجل التأكد من سلامة الأجزاء المستلمة ومدى صلاحيتها للاستعمال من طرف مستعملي الطريق الجزائريين.

ويقدر العدد الإجمالي للأعمدة الرافعة للجسر بـ1200 عمود يتراوح عمق كل واحد منها بين 19 و29 م حسب طبيعة الأرضية، وتقدر تكلفة إنجاز العمود الواحد بـ42 مليون سنتيم. وبينت الخبرة أن 134 عمود تأكد اعوجاجها، 17 منها أعيد بنائها بشكل مزور، حيث يتم إعادة الحفر وتكسير الجزء الأعلى من العمود على عمق لا يتعدى 2 م فقط، في محاولة لإيهام الخبراء والمراقبين الجزائريين أن العيوب المسجلة تم تسويتها.

وأكد التقرير أنه بناء على المخالفات المتكررة المسجلة والتحفظات الموجهة للشركة الصينية التي تقوم بالإنجاز، فإن الشركة الجزائرية لدراسات المرافق العامة تتبرأ من تحمل مسؤولية أي مشاكل قد تحدث مستقبلا على مستوى الشطر المذكور من الطريق السريع، وهذا بناء على التقارير المرفوعة إليها من طرف الفريق الذي قام



7

رافع بشرم الشيخ لصالح توصيات قمة الجزائر

بوتفليقة يستعجل الرؤساء الأفارقة لاستكمال مسار "النيباد"

أكد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بشرم الشيخ بمصر، أن استكمال مسار إدماج المبادرة الجديدة للتنمية في إفريقيا "النيباد" في الاتحاد الإفريقي "بات أمرا مستعجلا، يبدو كأولوية من الأولويات بالنظر إلى ضرورة ضمان التناسق والانسجام في العمل القاري في مجال تنمية القارة اجتماعيا واقتصاديا".

وأضاف الرئيس بوتفليقة في الكلمة التي ألقاها أمس خلال أشغال الدورة التاسعة عشر للجنة رؤساء الدول والحكومات المكلفة بتنفيذ النيباد أن اجتماع لجنة الاتحاد الإفريقي المختصة الذي استقبله الرئيس عبد اللاي واد" مؤخرًا بذاكار سمح بإعطاء دفع حاسم لهذا المسار لاسيما من خلال دعوة مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة النيباد إلى الإسراع في تنفيذ التوصيات الثلاث عشر المنبثقة عن قمة التفكير التي انعقدت بالجزائر والتي صادقت عليها القمة العاشرة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي. وأشار رئيس الدولة إلى أن مسألة التعجيل باستكمال إدماج النيباد "تتصل كذلك بضرورة الانتقال إلى مرحلة نوعية في المقاربة والتكفل الملموس بكبريات المشاريع الجهوية المهيكلّة الجاهزة والمستوفية في غالب الأحيان لشروط التعامل البنكي"، كما تتصل - بضيف رئيس الجمهورية - "بحاجة القارة إلى امتلاك الآليات والأدوات الكفيلة بمراقبة عملية انجاز هذه المشاريع بالفعالية اللازمة سواء لدى البلدان الإفريقية المعنية أو مع الشركاء في التنمية المنخرطين في هذه المشاريع". وذكر رئيس الجمهورية بالمناسبة بأن إطلاق الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء قبل خمس سنوات "كان دليلا قاطعا على يقينها إفريقيا بأن الحكم الراشد يضيف قيمة مضافة على جهودها التنموية ولا تتجر عنه في أي حال من الأحوال شروط ولا قيود مفروضة من الخارج".

واستطرد بوتفليقة قائلًا بأن الآلية "غدت مكسبا هاما لقاطبة القارة ينبغي تعزيزها من خلال تحسين أداؤها وصقل أهدافها لتمكينها من خدمة القارة وشعوبها على نحو أفضل وحمايتها في الوقت ذاته من كل تأثير خارجي بشكل يجعلها تحتفظ بطابعها المتميز كمبادرة افريقية محضة". ومن منطلق هذه الروح - يضيف رئيس الدولة - "يصبح من الأهمية بمكان إدراج تقويم الآلية الذي تقرر سنة 2003 ضمن جدول لقاءاتنا المقبلة، خاصة بالنظر إلى أهمية التفكير الذي تم القيام به الفارطة في إطار ورشات بالجزائر العاصمة وكاب تاون".

وقال الرئيس بوتفليقة بأن تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا "نيباد" سيمكن في المقام الأول من تعزيز النمو الاقتصادي في البلدان الإفريقية الذي يأخذ منحى مشجعا غير مسبوق في تاريخ إفريقيا المستقلة، غير أن هذا المنحى. كما قال الرئيس. يظل هشًا من حيث أنه يبقى مرهونا بالزيادات الحالية في أسعار المواد الأولية في الأسواق الدولية، كما أنه لم يتح بعد إرساء الأسس اللازمة لديومته، ولم يحدث ديناميات تنموية نابعة من الداخل، إضافة إلى أن نتائجه الايجابية لم تؤد بعد في معظم الأحوال إلى تراجع الفقر، بل إنه أخذ في التنامي، وشدد الرئيس على ضرورة التركيز أكثر على التنمية في المنشآت القاعدية لا سيما منها الطرقات والكهرباء والماء والفلاحة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال إلى جانب الموارد البشرية.

وعلى صعيد آخر شدد رئيس الدولة على ضرورة إعطاء الأهمية اللازمة للأزمة الغذائية التي يشهدها العالم حاليا، خاصة وان إفريقيا "فوجئت بهذه الأزمة الغذائية وبحدتها على وجه الخصوص"، "وعلى هذا الأساس ينبغي- كما قال بوتفليقة- أن يكون تطوير الفلاحة الإفريقية بكافة أبعادها في صلب انشغالات الدول الإفريقية، مؤكدا أن ذلك يستدعي تعبئة الجهود وتضافرها". وخلص رئيس الجمهورية إلى أن محادثات القادة الأفارقة لابد أن تتناول أيضا "التغيرات المناخية وأثرها التي قد بدأ أثرها الوخيم على قارتنا"، مشيرا إلى أن اختيار المياه موضوعا للتدوة 11 لرؤساء وحكومات الاتحاد الإفريقي "إختيار صائب وسديد".

● ليلى شرفاوي

سونالغاز توزيع الجزائر

SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER

DIRECTION REGIONALE DE GUÉ DE CONSTANTINE

COMMUNIQUE

SONELGAZ/Direction Régionale de Gue de Constantine informe son aimable clientèle que la distribution de l'énergie électrique sera interrompue le Lundi 30 Juin 2008 de 13h00 à 17h00 au niveau des localités suivantes: Route de Chebli, Boukhari commune de Baba Ali, Metnane, centre de Chenoufi commune de Ouled Chebel et Douar Baba Ali.

Motif: travaux sur ouvrages MT.

La Direction Régionale de Gue de Constantine est à votre disposition, pour de plus amples informations veuillez prendre contact avec nos services aux numéros de téléphones suivants: 021 83 89 49 - 021 83 89 01 - 021 83 09 81. Ou Fax: 021 83 89 20

SONELGAZ s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés

Anep 724 231

الشرق 30 جوان 2008

وزير الموارد المائية عبد المالك سلال لـ الشروق

الأتربة والأوحال تغمر 27 سدا من مجموع 59

الوكالة الوطنية للسدود والمديرية العامة للغابات في قفص الإتهام

أكد، أمس، وزير الموارد المائية عبد المالك سلال أن 27 سدا من مجموع 59 سد المتواجدة بالجزائر، لم تعالج كما ينبغي ومازالت تغطي الأوحال والأتربة نسبة كبيرة منها، مرجعا السبب الرئيسي في ذلك الى عدم دراستها من قبل الوكالة الوطنية للسدود بصفة جيدة، والمديرية العامة للغابات التي قصرت في هذا المجال، من خلال عدم توفير غطاء نباتي يحد من ظاهرة ترسب الأتربة.

إنهاء مهام مدير الوكالة الوطنية للسدود راجع لسوء التسيير



مرد امحامد

أكد عبد المالك سلال ما أوردته جريدة "الشروق اليومي" في أحد أعدادها السابقة حول إنهاء مهام مدير عام الوكالة الوطنية للسدود، السيد محمد بوطاغو، وتم تعيين مدير مكتب مراقبة أشغال الري، السيد بن زرقفة، خلفا للمدير المقال. وأرجع السيد سلال سبب إنهاء مهام السيد بوطاغو إلى نقائص في التسيير، أي تعطل إتمام عدد من المشاريع المتعلقة بقطاع المياه، من بينها قضية سد بني هارون. وأرجع وزير القطاع تعاقب ثلاثة مديرين على هذه الوكالة لحديثه النشأة لأسباب مختلفة؛ ففيما يخص المدير الأول المقال فقد أرجع سلال سبب ذلك إلى الفضيحة التي تعرفها الوكالة أو ما يعرف بفضيحة الوكالة الوطنية للسدود الموجودة قيد التحقيق لدى الجهات القضائية، حسب السيد سلال. وأوضح السيد سلال أن التغييرات في الوكالة مست ثلاثة مديرين كان آخرهم السيد بوطاغو، وقد سبق ذلك إنهاء مهام



سليمة حمادي

وقال سلال، أن المشكل المطروح بحدة يتعلق بسد "مرجى سيدي عابد"، حيث تستدعي عملية تنظيف السد من قبل الجرافة ضخ كميات معتبرة من المياه وحرمانها عن المواطنين من أجل معالجة الوضع لاسيما وأن العديد من المناطق الغربية تعاني من نقص المياه. وهو نفس الشيء بالنسبة لسد "تيشي حاف" ببجاية الذي يمول 22 بلدية، حيث يعرف ترسب كميات معتبرة من الأوحال والأتربة بالرغم من أن الإجراءات اتخذت مسبقا من قبل

الجهات المكلفة بالمشروع، حيث اشترطت في المناقصة لإقتناء جرافات جديدة، ويبقى المشكل مطروحا حول توفير جرافة لكل سد. في حين تم تقليص هذا المشكل بصفة نسبية بخصوص سد "بوحنيفية" و"فرقوق". وأشار الوزير أيضا عن الإعلان عن مناقصة لتطهير 4 سدود أخرى، وأما بخصوص سد "بوغرارة" الذي تسببت في تلويثه المغرب فقد أكد معالجة مياهه الملوثة بصفة مؤقتة.

نظامنا الأمني كفيل بصد الضربات الإرهابية التي تستهدف المشاريع

سميرة بلعمري

قال وزير الموارد المائية، إن التهديدات الإرهابية لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، لم تشكل أبدا خطرا على مشاريع قطاعه، والشركات الأجنبية العاملة فيها، كما لن تتأثر سلبا على تسليم المشاريع في الأجل المحددة، مؤكدا أن النظام الأمني الذي تم تبنيه صعب الاختراق، ولن يكون العاملون أو المشاريع في متناول هؤلاء لتنفيذ عملياتهم.

وقال ضيف منتدى "الشروق اليومي"، إن المشاريع الإستراتيجية الكبرى تعتمد على نظام أمني فعال على مستوى كل الورشات، ويسهر على تطبيق هذا النظام مسؤولون محليون وأسلالك الأمن المختلفة المعنية بضمان الأمن الداخلي والبعدي، خاصة بالنسبة للأجانب العاملين في الورشات. وضرب سلال مثلا عن تأمين حياة العاملين بالورشات من الأجانب، فقال إن الضربات العشوائية والمتفرقة التي استهدفت الأجانب العاملين في مشاريع إستراتيجية، لم تخلف خسائر بشرية كبيرة، وفي كل مرة يستهدف أجنيبي إلا ويكون الجزائريون مرافقين له، مؤكدا على أن النظام الأمني المعتمد فعال جدا.

وكشف المسؤول الأول على قطاع المياه أن الحكومة سمحت باقتطاع كل دائرة من الدوائر الوزارية المعنية بالمشاريع الإستراتيجية لجزء من غلافها المالي ليوجه كميزانية خاصة لضمان التغطية الأمنية، مشيرا إلى أن هذه التغطية لم يقتصر تفويضها

مؤكد وجود مياه باطنية بين ثلاثة بلدان مغربية

سلال ينفي استغلال ليبيا للمياه الجوفية الجزائرية

أوضح ضيف "الشروق" أن ليبيا تستغل مياهها جوفية خارجة عن تلك التي تستغلها الجزائر في الجنوب الشرقي من الوطن، مضيفا أن المياه الجوفية المشتركة بين الجزائر، ليبيا وتونس، تعد مخزونا استراتيجيا للثروة المائية، والجزائر تمتلك الحصة الكبرى منها بـ 700 ألف متر مربع، بينما تتقاسم ليبيا وتونس على التوالي 250 ألف و80 ألف متر مربع.

وأشار الوزير أن التقييم الأولي لحصة الجزائر، وفق الخبراء، تقدر بـ 40 ألف مليار متر مكعب من إجمالي المياه التي تقدر بـ 60 ألف مليار متر مكعب. وأضاف وزير الموارد المالية أن البلدان تستخرج سنويا 7,2 مليار متر مكعب من المياه الجوفية تستفيد الجزائر من مليار و700 ألف متر مكعب بينما تصل الكمية المخصصة لتونس إلى 600 ألف متر مكعب، فيما تستخرج ليبيا 400 ألف متر مكعب، والكمية التي تستخرجها ليبيا في الحوض المشترك بين الجزائر وتونس وليبيا غير معنية بمياه النهر الصناعي العظيم التي أطلقه الزعيم الليبي معمر القذافي في بداية التسعينات.

● مراد م.

سوق المياه المعدنية أصبح أكثر تنظيما



أكد سلال بأن سوق المياه المعدنية في الجزائر أصبح أكثر تنظيما، مضيفا بأن الدولة متحكمة في هذا المجال بفضل القوانين الصارمة التي تنظم هذا المجال، مضيفا بأن المياه المعدنية المسوقة ذات نوعية رفيعة ومطابقة للمقاييس الدولية، على عكس ما كان رائجا في السابق حول الخطر الذي قد يسببه تناول بعض المياه المعدنية على صحة المستهلك، بسبب تعدد الوحدات الإنتاجية لصناعة المياه المعدنية وكثرتها. وبعد التهديدات التي أطلقها سلال في السنوات الأخيرة حول سحب رخص التصنيع من عدد من الخواص، فإن سلال يعترف هذه المرة بأن السوق الوطنية للمياه المعدنية منظمة، وأن المياه المنتجة مطابقة تماما للمقاييس الدولية المعمول بها، بفضل القوانين التي أقرتها الحكومة مؤخرا حول هذا القطاع، والتي جعلت منه أكثر تنظيما، مشيرا إلى أن عددا من

الصناعيين يقومون بتصدير المياه المنتجة لعدد من دول الخليج العربي، وآخرين يسعون إلى تصدير منتوجاتهم لدول أخرى. وأضاف سلال أن السوق الوطنية تزخر بـ 40 نوعا من المياه المعدنية، من بينها نوعان تنتجهما شركتان أجنبيتان، وهي دانون الفرنسية التي تنتج ماء "حياة" وكذا "نيسكلي" المتعددة الجنسيات التي تنتج ماء "نيسكلي" بفضل منبع يقع بولاية البليدة.

في نفس الإطار، أكد السيد سلال بأن أسعار قارورات المياه المعدنية التي تباع بـ 25 دينارا للضرورة الواحدة ستعرف انخفاضا لاحقا بعد الانتهاء من المشاورات مع جميع الشركاء، من بينها وزارة المالية، وأوضح الوزير بأن الصناعيين يطالبون ببعض الإعفاءات الضريبية من أجل خفض تسعيرة المياه المعدنية.

● مراد م.

منتدى الشروق

مشاريع الرئيس ستسلم كاملة

وزراء الحكومة "تكنوقراطيون" رغم خلفياتهم السياسية

دافع وزير الموارد المائية بشراسة على أداء الفريق الحكومي، رافضا اعتبار الحكومة الحالية حكومة سياسية أو جهاز تنفيذي هش خاضع للتوازنات، مشيرا الى أن تركيبة رجالاته تؤكد أنها حكومة "تكنوقراطية" محضة، مستدلا بأسماء عدد كبير من الوزراء الحاصلين على شهادات دكتوراه في مختلف المجالات التقنية، مؤكدا أن شهاداتهم العلمية تزكيهم لمناصبهم وتسبق حتى تزكية تشكيلاتهم السياسية، رافضا الأصوات التي تعتبر أن أعضاء الحكومة الحالية تعبوا أو بحاجة للخلود للراحة.

سميرة بلعمري

وأضاف عضو الحكومة المعروف بعدم إنتسابه سياسيا لأية تشكيلة حزبية، أن نموذج الحكومة الجزائرية جدير لأن يقتدى به، ليسرد على مسامعنا أسماء كل الوزراء المتحزبين الحاملين لشهادات عليا تؤهلهم للتسيير، مؤكدا على أنهم كفاءات نادرة، ولا يؤمنون بالنزعة الضيقة في الانتماء، كما لا يعترفون بالتحزب في تسيير شؤون الحكومة

وملفاتها، مشيرا الى أن عددا كبيرا منهم أثبت جدارة في تسيير دوائره الوزارية ومشاريع تقنية محضة يعول عليها الرئيس كعمود فقري لبرنامج الخماسي، ويرى سلال أنه لا وجود لأي موانع سياسية ترهن الكفاءة العلمية والجدارة في تسيير الملفات.

وقال صراحة أوافق تماما وجهة نظر رئيس الحكومة أحمد أويحيى، مشيرا الى أن انتقاداته التي وجهها للبرنامج الخماسي لا تعني المشاريع الكبرى التي



أطلقتها الحكومة. مستشهدا بمشروع الطريق السيار، وبرنامج المليون سكن وإنجاز السدود، وقال أن هذه المشاريع قطعت أشواطا جيدة جدا، وخرجت من خانة مستحيلة التجسيد لتصبح أمرا واقعا، يجوز للحكومة أن تفاخر به، مؤكدا أن البنى التحتية التي استطاعت الحكومة أن تجسدها على الواقع كفيلة بضمان التنمية الاقتصادية.

وأضاف موضحا أن انتقادات أويحيي وسهامه كان اتجاهها مستويات "الميكرو"

العاصمة لن تعاني من أزمة مياه على مدى 50 سنة قادمة

سلال أن 600 بلدية لا تدفع مستحقات المياه، وإذا ما لجأ المواطنون لتسديد المستحقات فهم يدفعون مبالغ رمزية لا تتجاوز 200 دينار جزائري شهريا مما قد يمهّد لخلل في معادلة ترشيد وتوزيع المياه التي ستلزم جميع المواطنين دفع مستحققاتهم مما يستهلكونه من المياه التي تكلف الدولة أموالا طائلة، خاصة في المناطق الجبلية التي يتم تزويد سكانها بالمياه على غرار جبال تيزي وزو التي تفوق تكلفة المتر مكعب من المياه 200 دينار جزائري ومنطقة عين صالح بـ110 دينار جزائري للمتر المربع الواحد، ناهيك عن محطات تحلية مياه البحر التي تفوق 40 دينارا جزائريا للمتر المربع الواحد.

تاقصبت وسد الحميز وسد بني عمران وسد بوقردان وسد بورومي بالإضافة إلى المياه الجوفية المتواجدة في مازفران وشمال المتيحة، كل هذه المنابع من سدود ومياه جوفية حسب وزير المالية السيد عبد المالك سلال ستجعل العاصمةيين يطلقون بالثلاث أزمة المياه التي عرفوها في السنوات الماضية، حيث كان المواطن يتجول في الطرقات بدلاء البلاستيك ويسهرون لساعات متأخرة من الليل لانتظار ما قد تجود به الحنفيات الجافة، وأضاف المتحدث أن المواطن الجزائري يستهلك 650 لتر من المياه سنويا والنسبة مرشحة للزيادة مما يجعلنا بحاجة لترشيد الثروة المائية في الجزائر لاستغلالها أطول مدة ممكنة وضمانها للأجيال القادمة، وكشف عبد القادر

بلقاسم حوام

أكد سلال أن الجزائر العاصمة لن تعرف نقصا في المياه على مدى 50 سنة قادمة على الأقل نظرا لتعدد المنابع المائية التي دعمت بها والتي ستعمل على تزويد المواطنين بالماء الشروب 24 ساعة على 24 ساعة، خاصة بعد تدشين محطة تحلية المياه بالحامة التي تساهم في تزويد قرابة ثلث متطلبات العاصمة من المياه بـ 200 ألف متر مكعب يوميا من أصل 750 ألف متر مكعب من احتياجات السكان التي تساهم في تزويدها العديد من السدود التي تزود المياه بطريقة كافية لسكان العاصمة والتي يمكن أن توفر حتى مليون متر مكعب يوميا وتتمثل هذه السدود حسب الوزير في سد قدارة وسد

على الساخن

شغلتم منصب مدير حملة الرئيس في 2004، ما استعدادكم لشغل هذا المنصب في 2009؟

●● لا أدري، رغم أنني أدمعه دعما مطلقا

هناك من يعتبر أن تسييركم للأسبوع الأول من الحملة كان كارثيا، ما تعليقكم؟

●● كانت استراتيجية مني، نابعة من إيماني أن الانتخابات تلعب في ثلاثة أيام الأخيرة.

إذا كنتم غير متحزبين، فما الحزب الأقرب إليكم؟

●● كل أحزاب التيار الوطني

كنت في الأفان لغاية 88 تجيدون التنكيث، ويقال إن الرئيس يضحك أحيانا لذلك في المجالس الرسمية؟

●● لم أنتبه لذلك، وأحرص أن تكون علاقاتي غير متوترة مع أحد.

في كل مرة يروج لاحتمال تعيينكم رئيسا للحكومة، ما مقدار صحة المعلومة؟

●● غير صحيح أبدا.

9

600 بلدية لا تدفع قيمة الماء

بلقاسم عجاج

سيسمح، بسحبه، من رفع حجم التخزين لأكثر من 6, 7 ملايين م3. وأفاد سلال أن استراتيجية توفير الثروة المائية ستعتمد كذلك على تطوير سياسة المياه الجوفية من خلال استغلال أكبر قدرات في الجنوب من خلال استخراج المياه الجوفية من الحوض الحدودي الذي تصل سعته 40 مليار م3، وستشرف المصالح الوزارية على توفير مليار ونصف مليار من مياه جوف الصحراء، واستغلال طاقات جديدة مستقبلا، في الشط الغربي بتلمسان، حيث أفاد الانتهاء من دراسته، على أن يشرع في عملية الانجاز السنة المقبلة، إلى جانب حوض جوفي آخر، يقع على الحدود المغربية بين عمار بطاقة 40 مليون م3 سنويا سينجز هو الآخر السنة المقبلة، لتغطية حاجيات الفلاحة بشمال تلمسان بمنطقة سيدو، وشمال النعامة وسيدي بلعباس مرورا ببلديتين بولاية سعيدة.

وأكد الوزير أنه تلقى أوامر من رئيس الجمهورية، من أجل التكفل التام بقضية الماء، حيث أفاد أن الرئيس بوتفليقة أصر على ضرورة حل مشكل الماء، "ليصبح مادة اجتماعية واقتصادية في نفس الوقت"، مضيفا "نحن نعمل على أساس أن الماء من ضمن حقوق الإنسان، عكس دول أخرى التي تعطيه الطابع الاقتصادي فقط"، واعتبر أن تحدي الدولة حاليا يتجسد في تطوير الفلاحة من خلال توفير أكبر مساحة من المحيطات المسقية.

الشروع في إنجاز 28 محطة تطهير للمياه القذرة في القرى

سليمة حمادي

المياه التي تمت تصفيتها داخل الوديان لا تتعدى 90 مليون متر مكعب سنويا في حين تقارب حاليا 350 مليون متر مكعب سنويا، وكشف أنه في أفاق 2009 ـ 2010 ستتمكن هذه المحطات من تصفية 600 مليون متر مكعب من المياه القذرة سنويا، وعن الطاقة الإجمالية لكمية المياه التي يمكن تصفيتها عبر المحطات الكبرى والصغرى فستراوح حدود 750 مليون متر مكعب من المياه المتفنة.

وعن مصير المياه المصفاة من الوديان، قال سلال، أنه يُجرى التفكير حاليا في إمكانية تحويلها خارج قطاع الفلاحة أو سقي الأزهار والأشجار غير المثمرة مثلما هو معمول حاليا، إلى استعمالها في سقى الأشجار المثمرة. وفي هذا الصدد أكد أن المحطة الوحيدة التي يمكن إستغلالها في الوقت الراهن لهذا الغرض هي محطة بني هارون بميلة.

حقائق وأرقام

- 13 سدا في طور الإنجاز.
- 26 سدا مبرمجا خلال الخماسي المقبل لسنوات 2009 – 2015.
- الأمطار تشكل 17 مليار متر مكعب سنويا.
- أكبر سد بالجزائر سد بني هارون طاقة إستيعابه تصل مليارا ومليون متر مكعب.
- الجزائر تستطيع تجنيد 8 ملايين ونصف متر مكعب.
- إنجاز 385 حاجز مائي، و35 حاجزا لفائدة القطاع الفلاحي في طور الإنجاز.
- 24 دينارا، المبلغ الرمزي للمتر المكعب الواحد من المياه المحلاة.
- 600 بلدية لا يدفع مواطنوها تكاليف الماء.
- 13 محطة لتحلية 2 مليون و360 ألف متر مكعب يوميا.
- جمعيتها سليمة ر/ح

فند وزير الموارد المائية، حصول أي تغيرات في تسعيرة اللتر الواحد من المياه المستغلة من قبل المواطنين، موضحا أن الجزائر انتهجت سياسة عدم رفع فاتورة المياه، على أن تقوم السلطات بضبط الفارق بين السعر الحقيقي وقيمة الدعم، مؤكدا أن السلطات ستضغط على المواطنين لتسديد الفواتير بمجرد الشروع في التزود 24 على 24 ساعة، حيث أشار إلى وجود 600 بلدية لا تدفع قيمة الماء، واعتبر أن أسعار الفواتير "رمزية"، مستدلا بتكلفة المتر المكعب بتيزي وزو المقارب لـ 200 دج، وفي تلمراست بـ 110 دج، مضيفا أن الدولة ستكفل بدفع الفارق. أكد وزير الموارد المائية، خلال نزوله ضيفا على منتدى "الشروق اليومي"، أن الاستراتيجية المنتهجة من قبل السلطات، والتي سطرها رئيس الجمهورية بالقطاع، ستتركز على مواصلة إنجاز السدود لضمان تجميع أكبر نسبة من أصل 17 مليار م3 من الأمطار، مشيرا إلى استغلال 8 ملايين ونصف مليار لحد الساعة بواسطة 59 سدا على المستوى الوطني، علما أن 13 سدا في ستسلم في أواخر سنة 2009، فيما استرجع سدان كانا تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم.

هذا، وكشف الوزير عن استكمال دراسة حول اقتراح إنجاز أربعة سدود سنة 2009، ستوزع عبر كل من تيارت، معسكر، الأغواط وبني سليمان بالمدية، ما

كشفت، وزير الموارد المائية، عن الشروع في إنجاز 28 محطة لتطهير المياه القذرة على مستوى القرى الصغيرة، هي الآن في طور الإنجاز، إلى جانب استكمال مشروع 48 محطة لتصفية المياه الملوثة.

وقال الوزير أن حجم هذه المحطات سيكون صغيرا بالمقارنة مع المحطات الكبرى كتلك المتواجدة ببيراقي بالعاصمة. كما لا تستعمل فيها الآلات الميكانيكية الكبرى لتصفية المياه القذرة، ومن أهم هذه المحطات نجد مشروع محطة الصخر بورقلة الذي إنطلق مؤخرا والذي يعمل على مكافحة صعود المياه القذرة من واد ورقلة.

وأشار المتحدث إلى أن الديوان الوطني للتطهير كان أول من بادر في إنجاز محطات تصفية المياه القذرة في 2003، حيث كان حجم

سألته: سميرة بلعمري

للحركات، كيف انعكس ذلك على حياتك الشخصية؟

●● لم تتأثر أبدا وكل حركة كانت تشملني تشمل بصفة آلية زوجتي وعائلتي.

أحسن شخصية سياسية في نظر سلال؟

●● لم أصادف في حياتي أذكى من الرئيس بوتفليقة.

ما رأيكم في عهدة رئاسية ثالثة ليوتفليقة؟

●● مصلحة الوطن والضرورة تقتضي ذلك.

أسعد حدث بالنسبة لكم؟

●● يوم الاستقلال.

أسوأ حدث؟

●● العشرية السوداء

أحسن طبق؟

●● الدوبارة العسكرية

تطالعون الشروق اليومي؟

●● يوميا

كيف تنظرون إليها؟

●● انتزعت مكانها، وأتمنى أن تصبح

مرجعا فكريا.

الناقلون عبر خط البلدية.. العاصمة يهددون بالاحتجاج

قرّر ناقلو البلدية - الجزائر وبوفاريك - الجزائر تنظيم يوم احتجاجي في 12 جويلية بالتوقف عن العمل على خلفية المشاكل التي يعانون منها على مستوى ولاية الجزائر، ويتعلق الأمر - حسب الشكوى المقدمة من طرفهم إلى مختلف المصالح المعنية، والتي تحصلت "الشروق" على نسخة منها - إلى الفوضى السائدة على مستوى موقف الحافلات بـ"لا كوت" (بئر مراد رايس)، حيث يضطر سائقو الحافلات إلى استعمال هذا الموقف البعيد والخطير لمحاذاته الطريق السريع مما يجبر المسافرين على قطع مسافة طويلة مشيا على الأقدام للوصول إليه، علاوة على تحرير محاضر جزائية ضدهم داخل الموقف الذي يعتبر موقفا رسميا، إضافة إلى المضايقات الصادرة من السكان المجاورة بناياتهم للموقف والرافضين له بحجة الزحام والضجيج. الناقلون أشاروا أيضا إلى التسعيرات المطبقة لدخول المحطات والتي اعتبروها جرافية ملمحين إلى الرسوم الأخيرة التي فرضت عليهم "بمحطة تافورة" دون استشارتهم.

صورة: الشروق

● عقيلة. ا

45 سكنا هشا بلدية خطوطي سد الجير بالمسيلة

تحصي بلدية خطوطي سد الجير بولاية المسيلة 45 وحدة سكنية هشة أنجزت في إطار البناء الذاتي لسنوات السبعينيات وأصبحت تشكل خطرا على سكانها. وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي بأن الطرق غير المطابقة لمواصفات البناء التي أنجزت بها هذه الوحدات جعلتها دوما عرضة للتدهور المستمر الذي قد يؤدي بها إلى الانهيار في حالة تردى الأحوال الجوية. وأفاد المسؤول بأن هناك اهتماما لإيجاد سبل لترميم هذه الوحدات التي لا تتوفر البلدية على برنامج خاص بصيانتها، زيادة عن عدم توفر أصحابها على وثائق الملكية العقارية التي تسمح لهم باستصدار رخص البناء.

تسليم محطة المسافرين بمطار «تيسكا» بجانت مطع 2009

سيتم تسليم محطة المسافرين الجديدة لمطار «تيسكا» بجانت (ولاية إيليزي) التي توجد في طور الإنجاز خلال الثلاثي الأول من سنة 2009. وحسب مديرية النقل بالولاية، فإن أشغال إنجاز مرافق هذه المنشأة كانت قد انطلقت نهاية 2006 وتتدرج في إطار تطوير هياكل المطارات، حيث رصد لهذه العملية غلاف مالي قدره 240 مليون دج. وتتتمثل هذه الأشغال في إنجاز مكاتب لمصالح الجمارك وشرطة العبور وأخرى لفائدة مصالح شركة الخطوط الجوية الجزائرية، بالإضافة إلى إنجاز مختلف المرافق الأخرى التي تتطلبها خدمات النقل الجوي بهدف ضمان تكفل أفضل بالمسافرين ذهابا وإيابا. وينتظر أن تساهم محطة المسافرين الجديدة لمطار «تيسكا»، الواقعة على بعد 30 كلم من مدينة جانت، بعد تسليمها في الأجل المحددة، في تدعيم وتطوير النشاط السياحي بمنطقة الطاسيلي ناجر بأقصى جنوب شرق البلاد والتي تزخر بمواقع وفضاءات أثرية وتاريخية وطبيعية جذابة.

أكثر من 29 مليون دج خسائر سرقة الأسلاك الكهربائية بورقلة

بلغت القيمة الإجمالية للخسائر المالية التي تكبدتها الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) بورقلة خلال السنة المنصرمة، 771, 29 مليون دج، كما أفادت بذلك المديرية الجهوية للتوزيع بورقلة. وأضاف نفس المصدر، أن الشركة خسرت ما قيمته أكثر من 915 ألف دج جراء الأعمال الناتجة عن سرقة 760 متر طولي من الكوابل المستعملة للضغط المنخفض والضغط المتوسط، حيث أن أعمال السطو على شبكة الخطوط الكهربائية كانت قد حدثت بمناطق الزاوية العابدية وتبسست وعين الصحراء على مستوى دائرة تقرت الكبرى. ويضاف إلى ذلك أعمال التخريب التي طالت من 320 من العوارل الكهربائية بمنطقة الحجيرة مما تسبب للشركة في خسائر مالية قدرت بما يفوق 465 ألف دج.

● ق. م

المشاكل البيداغوجية سبب تأخر قطاع التكوين المهني ببومرداس المتكونون يشكون رفض المؤسسات استقبالهم لإجراء التربصات

سيشهد قطاع التكوين المهني بولاية بومرداس، بداية من السنة الجارية، عدة مشاريع تنموية تَمس القطاع في مختلف تخصصاته، وهياكله بالولاية. هذه المشاريع المبرمجة في المخطط الخماسي 2005 / 2009، والتي تدخل في إطار تفعيل نشاط القطاع. في الوقت الذي يعاني فيه من مشاكل بيداغوجية تؤرق التكوّين الذين تخلّى العديد منهم عن تخصصات كانت تعرف في فترة سابقة استقطابا واسعا للشباب.



فعظم هؤلاء عبارة عن أميين، وكثيرا ما يتم تلقينهم باللغة الفرنسية، أو ضمن برنامج عالي المستوى، مما يعيق عملية الاستيعاب لديهم.

العملية أيضا ستتمس تهيئة العديد من المراكز الموجودة في إطار التكوين المهني بالولاية، على غرار مركز التكوين المهني بشعبة العامر، والذي سيستفيد من إقامة داخلية للمتكوّين بقدرة استيعاب تقدر بحوالي 60 سريرا، ومطعم داخلي بقدرة 150 وجبة، نفس الأمر سيشهد مركز التكوين بدلس. وهو ما سيخلص المتكوّين من عناء التنقل، خاصة منهم الذين يقطنون في المناطق البعيدة. كما سيتم استحداث ملحقة تابعة لمركز التكوين المهني

..ولجنة من مفتشية الولاية تحقق في بلدية سوق الحد

صفقة الإنارة العمومية وأشغال ترميم دار الشباب، والتي أسندت أشغالها في ظروف مهمة وبطريقة مشبوهة. وفي هذا السياق، أكد الأعضاء المشكلون للأغلبية في بلدية سوق الحد أن لجنة الصفقات العمومية بما فيها لجنة فتح الأظرفة ولجنة تقييم العروض غير منصبة من قبل المجلس الذي لم يسبق أن رُكّي هذه اللجان، وبالتالي تبقى الصفقات المسندة منذ تولي المجلس الجديد مسؤولية التسيير غير شرعية، حسب العضو المذكور. محدثا أشار إلى تجاوزات أخرى، أدانتها الأغلبية في المجلس، لاسيما الانفراد في اتخاذ القرارات من قبل الهيئة التنفيذية.

34 ابتدائية في وضعية سيئة تنتظر الترميم

أكثر من 70 مليارا للتقليل من الاكتظاظ داخل المؤسسات التربوية بالبلدية

نبية. ب

كشف مدير التربية بالبلدية، أن مؤسسات التعليم تستقبل الموسم المقبل أكثر من 100 ألف تلميذ، ما من شأنه خلق ضغط واكتظاظ داخل الأقسام ودخول مدرسي استثنائي، نظرا لتضاعف العدد. وفي هذا الصدد، أكد في ندوة صحفية أنه سيتم العمل للقضاء على هذا المشكل بالمؤسسات التربوية من خلال القيام بعمليات التوسعة وإنشاء مؤسسات جديدة، إذ سيدعم الطور الابتدائي بـ11 مدرسة بطاقة استيعاب 78 حجرة دراسية وتوسيع 57 قسما بابتدائيات أخرى، وانتظار تسلم أكثر من 100 حجرة جديدة. كما خصص مبلغ 12 مليار سنتيم

ف. هارون

دخل سوق الجملة للخضر والفاكهة ببوقرة في البلدية مرحلة جديدة وصفها تجار نشاطها بأنها "خطيرة"، خاصة أمام وضع متردي وانتشار واسع للفوضى، في حين لم تستطع السلطات أن تعيد النظام لكبير سوق في الجزائر حيث بقيت تتفرج، في الوقت الذي رسا المزداد فيه عند 18 مليار سنتيم ديسمبر 2007، مما أثار حديثا مجددا حول الاشتباه في ما يحدث بهذا السوق بعد الإعلان عن إلغاء المزايذة التي نظمتها الإدارة في إطار قانوني أقرته طيلة مجريات المزايذة بقرار ولائي غامض حمل رقم 483 مؤرخ في 01 / 04 / 2008 لعدم تطبيق بعض بنود قانون الصفقات العمومية، حيث وحسب معلومات موثقة تؤكد الاشتباه في ما يحدث بسوق بوقرة، أن عرض الافتتاح الجديد للمزايذة القادمة حدد بـ10 ملايين و800 مليون سنتيم. علما أن المزداد الملعى رسا عند 18 مليار سنتيم لأول مرة في تاريخ السوق،

توقف مشروع 425 مسكن تساهمي ببومرداس

يعرف مشروع 425 مسكن تساهمي إيجاري الذي استفادت منه ولاية بومرداس بعد مصادقة من الحكومة تأخرا كبيرا أثار سخط المستفيدين منه. فهذا المشروع الذي إنطلق منذ 2001، على أن يستلم سنة 2004، ويشمل 8 بلديات، لم تتطلق فيه عملية الإنجاز إلى غاية السنة المفترض فيها تسليم السكنات جاهزة، أي في سنة 2004، ولم يتم إنجاز سوى 10 سكّات من أصل 125. رغم أن المستفيدين من هذا المشروع دفعوا القسط المفروض عليهم والمقدر بثلاثين مليون سنتيم. هذا التأخر جعل مؤسسة ترقية السكن العائلي المكلفة بهذا المشروع ترفع من قيمة الاشتراك الذي كان في حدود 120 مليون سنتيم إلى 200 مليون سنتيم سنة 2005، وهو ما أثار إستياء المستفيدين منه. وحسب هذه الأخيرة فإن سبب هذا التأخر راجع إلى المشاكل التي تتخبط فيها المؤسسة، فضلا عن إرتفاع تكاليف البناء بعد إرتفاع أسعار المواد الأساسية، إضافة إلى تكليفها بالإشراف على مشاريع البناء في إطار إسكان المتضررين من زلزال 2003.

● شفيق. ا

علي تونسني يكشف من بجاية برنامج استعجالي للتغطية الأمنية الشاملة بالوطن

أوضح المدير العام للأمن الوطني السيد علي تونسني، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية بجاية، أن المديرية العامة للأمن الوطني شرعت في إعداد برنامج استعجالي لضمان التغطية الأمنية الكاملة عبر التراب الوطني من خلال فتح العديد من المقرات، بهدف مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب. هذا البرنامج - يضيف المدير - ستشارك في تجسيده مختلف المصالح والسلطات من خلال تشجيع الشباب على التجنيد في صفوف الشرطة لبلوغ نسبة تغطية تقدر بشرطي لكل 300 موطن.

وكان علي تونسني قد أشرف ببجاية على تدشين العديد من الهياكل التابعة لسلك الشرطة، منها مقر الأمن الحضري الأول ببلدية القصر أين تقدر نسبة التغطية بها بشرطي لكل 444 موطن. كما قام بوضع حجر الأساس لإنجاز مقر جديد لأمن دائرة القصر في حدود نهاية 2009 بغلاف مالي يصل 5 ملايين سنيم، بالإضافة إلى تدشين المركز الوحيد للأومومة والطفولة بالولاية.

من جهة أخرى، أشرف المدير العام للأمن الوطني بوحدة الأمن الجمهوري بوادي غير، على حفل تخرج دفعة مكونة من 250 عنصر من أعوان النظام العمومي.

● ن. أوهاب

عائلات بجي العيشي تطالب بفتح شارع سده مواطن بصفة غير قانونية

تشكو عائلات تسكن بجي العيشي في أولاد يعيش بالبلدية، سد شارعهم الذي يحمل رقم 1160 د89، بإقامة باب حديدي من طرف جيران تم إبلاغ بموجب ذلك مصالح البلدية، لكن دون حراك منذ العام 2001، الأمر الذي دفع سكان الحي إلى الدوران حول الشارع للوصول إلى الطريق العام والمحلات والمدارس، في الوقت الذي كان لا تقصلمهم عن تلك الأماكن إلا أمتار قليلة، والأمر في كل ذلك أنه عند تساقط الأمطار أصبحت كميات منها تتسرب إلى منازل البعض منهم جراء سدها بحائط يفصل بينه وبين الباب الحديدي الكبير، ناهيك عن عدم تبييد الشارع حاليا بسبب انعدام قنوات صرف مياه الأمطار. الشاكون كشفوا في وثائق رسمية أن الشارع مصنف ومسجل ضمن مخطط بياني عمراني ومصادق عليه بصفة رسمية من طرف مديرية العمران في البلدية. وبالرغم من محاولات تسوية الإشكال عبر شكاوى لدى مصالح بلدية أولاد يعيش، إلا أن الأمر لم يتغير وبقيت تلك العائلات تتلقى الوعود فقط.

البلدية وفي جوابها على الإشكال الحاصل منذ 07 سنوات أكدت للشروق بأن البلدية لا يمكنها التدخل حاليا لأن القضية مطروحة أمام العدالة للفصل فيها.

● عقيلة. ا

تأجيل النظر في قضية مصفي شركة البناء والإنجاز بالحمير

أجلت محكمة الحراش مساء أول أمس النظر في الحكم المعارض فيه الصادر في 2 ماي 2006، والقاضي بعامين حبسا نافذا ضد مصفي شركة البناء والإنجاز الكائن مقرها بالحمير، والذي غاب عن الجلسات السابقة، وتم الحكم عليه غيابيا في الوقت الذي استفاد باقي المتهمين من البراءة، حيث فتح تحقيق ضدهم في 10 جانفي 2001، عن تهمة تبديد واختلاس أموال عمومية، وإبرام صفقات مخالفة للتشريع. وجاء في القضية أن مصفي الشركة المذكورة أعلاه، عرض عتاد وأملاك الشركة للاهمال والتبديد عن طريق صفقات مشبوهة، مخالفا بذلك النظام المعمول به. وقام بمنح مكتبة منقوشة مجانا إلى مسؤول القرض الشعبي الجزائري، وأخذ مبالغ باهظة من المحاسب متجاوزا ما نص عليه دفتر اتفاقية أداء الخدمات بحوالي 100ألف دج. وأقدم المتهم حسب أمر الإحالة، في 17 جويلية 2000م على بيع عقار تابع لوحدة العاشر يتربع على مساحة 18130 متر مربع بعد أن رسي عليه المزاد فاختلس مبلغا قدره 17 مليار سنتيم وذلك بالتواطؤ مع المساهم.

● وهيبة سليمان

الجمعيات تستنكر تقييبها في الفعل التنموي بدار الشيوخ

إستنكر عددا من ممثلي المجتمع المدني ورؤساء الجمعيات الفاعلة ببلدية دار الشيوخ بولاية الجلفة، عبر رسالة موجهة إلى الوالي ووزير الداخلية، عدم إشراكهم في اللقاء الذي جمع الهيئات الإدارية والتقنية وكذا أعضاء المجلس المنتخب من أجل دراسة ووضع المخطط التنموي البلدي الذي من شأنه أن يحدد الوجهة المستقبلية لهذه البلدية، رغم توصيات وزارة الداخلية في هذا الشأن، والتي أكدت في أكثر من مناسبة بأن الفعل التنموي الحقيقي ينطلق من تصافر الجهود بين السلطات المحلية والفاعلين من عناصر المجتمع المدني والجمعيات التي تساهم بأفكارها في التنمية المحلية الحقيقية. هذا وقد ذكر العديد منهم بأن السر في تعمد تغييبهم من هذا اللقاء الهام بالنسبة لمواطني البلدية هو تخوف السلطات المحلية من طرح الكثير من نقاط الاستفهام في العديد من المشاريع التي تم تسليحها من طرف بعض المقاولين وأجزنت بطرق غير مستوفية الشروط القانونية وأخرى غير مطابقة لدهتر الشروط، كما هو الحال لمشاريع الملاعب الحوارية والتهيئة التي مست أحياء 300 مسكن وتجزئة 316 بالجهة الجنوبية للمدينة، حيث تم ربط قنوات الصرف الصحي بقنوات المياه القدرة ووضعهما في مكان غير ملائم وبدون دراسة تقنية تستجيب للغاية التي من أجلها أنشئ المشروع، بالإضافة إلى وضعية الأرصفة التي لم تكن متطابقة مع المواصفات القانونية.

● ونوغي محمد

سكان حي 338 بالبويرة يطالبون بالتهيئة

طالب سكان حي 338 مسكن الواقع بالجهة الغربية لمدينة البويرة بضرورة الإسراع في انطلاق أشغال التهيئة الحضرية، خاصة وأن شوارع هذا الحي أصبحت سببا في انبعاث الأتربة والغبار داخل المنازل مما يسبب اختناقا خاصة للمرضى منهم، في الوقت الذي اعتبروا انعدام التهيئة كأن دوما سببا في عزوف الناقلين للولوج داخل الحي والاكتفاء بإنزائهم بمحاةة الحبي نظرا للحالة المتدهورة التي توجد عليها مختلف الممرات المؤدية من وإلى وسط الحي، وطلبوا بإنجاز مساحات خضراء وأخرى للعب، خاصة وأن عدد السكان بالحي قد تجاوز 4000 ساكن.

● ط.ف

وسط

كان من المفروض استغلالها لامتصاص البطالة

12 مخابأ بالعاصمة مُغلّقا منذ الاستقلال لدواع أمنية

يتواجد بالعاصمة أزيد من 12 مخبئا يعود وجودها للحقبة الاستعمارية، كانت ملاجئ للمجاهدين، ومراكز لإخفاء وثائقهم الإدارية، حيث تم تشميعها من قبل المديرية العامة للأمن الوطني منذ الاستقلال، ولأسباب أمنية لم يعد فتحها، ولم يتم استغلالها في نشاطات تعود بالفائدة على الشباب والاقتصاد، كما عجزت السلطات عن تحويلها إلى متاحف وسط تساؤلات عدة.

سليمة حمادي

ما هو عدد المخابئ؟ من قام بتشميعها؟ لماذا لم تستغل في نشاطات تعود بالفائدة على الشباب وعلى الاقتصاد الوطني على وجه العموم؟ لماذا لم تحول إلى متاحف؟.. هي أسئلة وأخرى كنا نود الإجابة عنها، لكن للأسف فالصعوبات الميدانية حالت دون ذلك. رؤساء البلديات وجهونا إلى مصالح المديرية العامة للأمن الوطني وهاته الأخيرة طلبت منا طلبا رسميا، وفي آخر المطاف أخبرونا بأن تحقيقنا ينبغي أن يكون مع ولاية الجزائر، وبعد طول انتظار راسلنا رئيس ديوان الوالي الذي "بخل" علينا بالرد لا برفض طلبنا الخطي ولا بقبوله، وأما الديوان الوطني للأرشييف، فوجهنّا إلى وزارة المجاهدين. الإجابة لم تقنعنا بقدر ما كنا ننتظره؛ لأن الهيئات الإدارية وبكل بساطة لم تسهل لنا المهام.

اكتفينّا فقط بتحديد بعض المواقع التي تتواجد بها هاته المخابئ والملاجئ بالعاصمة، فكانت الانطلاقة من بلدية الحراش التي تتوفر على 3 مخابئ، حسب ما كشف عنه رئيس بلدية الحراش، عبد الكريم أنزار، يتواجد الأول بحي بوعلام عنو بالقرب من ثانوية وريدة مداد، وآخر بالقرب من مدرسة الأمير عبد القادر، و الثالث بحي "سيّتي دي بو" أمام فندق الجزائر، تلنقي كلها بثكنة الجيش للحراش، طولها 800 متر مربع للمخيا الواحد تحت الأرض، تم بناؤها في 1937، وقد قامت بلدية الحراش بتهيئتها آخر مرة سنة 1990. وحسب السيد أنزار، فإن أحد المواطنين حاول في التسعينات إعادة استغلالها من خلال زراعة الفطريات التي تقتضي الرطوبة المتواجدة تحت الأرض، لكن تجربته كانت فاشلة، حيث تنازل عنها في ظرف قصير. وأضاف المتحدث "إن التشميع تم لأسباب أمنية،

ولأن الموضوع حساس، فإن بلدية الحراش لم تطالب بإعادة فتحها أو استغلالها".

أما بلدية القصبة، فكتشف مسئؤها الأول، السيد عمر زطيلي، عن وجود 5 مخابئ أخرى يمتد أولها من البريد المركزي إلى البحرية، وآخرهم بالقرب من الخزينة العمومية، واثنان في باب جديد بالقرب من "عويّنة مالحة" وآخر بالقرب من المسرح الوطني، وأشار أن المخبأ المتواجد بالقرب من مقر المسرح الوطني يحوي حاليا كوابل الكهرباء التابعة لسونلغاز، وقد قامت بتهيئتها بلدية القصبة مؤخرا، وأما المخبآن المتواجدان بباب جديد، فقد حاول أحد الخواص استغلاله في زراعة الفطريات منذ حوالي 3 سنوات، لكنه تنازل عنها هو الآخر.

واستبعد السيد زطيلي إعادة فتح هاته المخابئ في الوقت الراهن؛ لأن الأوضاع الأمنية غير مستقرة والخطر يبقى قائما بالقرب من مداخل المخابئ؛ لأنها تتطلب حراسة تامة.

وإن كانت المخابئ التي ذكرناها مغلقة، فإن الأمر يختلف بالنسبة للمخابئ المتواجدة ببلدية المدنية،

احتجاجا على ندرة المياه الصالحة للشرب واهتراء الطرقات

سكان المداشر النائية في شعبة العامريغلقون مقر البلدية

علي لعناني

اعتمد صباح امس الأحد ما لا يقل عن 500 مواطن من قريتي عمارة السفلى ويني ابراهيم امام مقر بلدية شعبة العامر الواقعة بإقليم دائرة يسر ولاية بومرداس واحتجوا على ندرة المياه الصالحة للشرب واهتراء الطرقات الرئيسية المؤدية من القريتين نحو البلدية الأم، فضلا عن سياسة الإقصاء والتهميش المعمّسة في حق ابناء المداشر النائية في هذه البلدية، حيث توافد المحتجون منذ الصباح واحتشدوا امام باب مقر البلدية محاولين غلقه في

وجه الزوار والمنتخبين، في حين رفضوا الحديث لرئيس المجلس الشعبي البلدي وهيأته التنفيذية على خلفية الإنسداد الحاصل داخل المجلس بين المنتخبين. المحتجون ألحوا على ضرورة حضور رئيسة دائرة يسر للتحاور معهم والاستماع الى مشاكلهم التي طال انتظار حلها ونفذ صبر المواطنين مع مرور الأيام، علما ان قضية الماء الشروب في هذه المداشر والقرى اصبحت الهاجس الذي يمسى ويصبح عليه المواطن بعد ما أفلست جيوبهم الصهاريج وأثقلت أقدامهم الحضر في طرقات وعرة ومتصدعة. من جهتها رئيسة دائرة يسر

حضرت الى مقر البلدية واجتمعت بالمحتجين، حيث استمعت الى انشغالاتهم التي اعتبرتها جد منطقية وليست بالأمر الهين، ودعت في المقابل الى التعقل وتعيين ممثلين من القريتين للاجتماع بهم الأسبوع القادم ودراسة المشاكل حسب الأولويات مع اقتراح الحلول المناسبة لها، وفي السياق نفسه وعد بانطلاق مشروع تعبيد الطريقتين الرئيسيتين للقريتين، عمارة السفلى ويني ابراهيم في غضون شهر جويلية الداخل، اما مشكل المياه الصالحة للشرب فأكدت بشأنها انها لا يمكن ان تقدم اي التزام قبل استشارة الوالي.

تجار السوق المغطاة بعين الدفلى يستنكرون ممارسات الباعة المتجولين

وإلى ذلك، فقد حملت المراسلة جملة من النقائص منها انعدام الماء والكهرباء ودورة المياه وهي مرافق يراها التجار ضرورية للعمل اليومي هناك. كما استنكرت الوثيقة انسداد قنوات صرف المياه ما يتسبب في انبعاث الروائح الكريهة وهو عامل منفر للزبائن، ناهيك عن وضعية أسقف البناية المتدهورة التي تقادمت وأضحت تتسرب منها مياه الأمطار وطالب المغيون رئيس بلديتهم باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لردع ما وصفوه بالطفيليين. هذا الأخير، وفي اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، أكد أن السلطات المحلية أحصت الباعة المتجولين وعددهم يتراوح بين 35 و 40 ، موضعا أن هناك لجنة خرجت للمعاينة الميدانية بهدف السعي لخلق أسواق

م. المهداوي

11

أزيد من 120 عائلة بتاشنة تفنقر لمياه الشرب

تعاني أكثر من 120 عائلة من سكان منطقة «قهوة خميس» بمرتفعات بلدية تاشنة بعين الدفلى، من متاعب حقيقية جراء افتقادها للمياه الصالحة للشرب بكميات كافية، وانعكست تلك المعاناة على يوميات الجميع هناك، وبخاصة الأطفال الذين أنهكتهم رحلات البحث عبر الينابيع المجاورة، برغم تكفل المصالح المعنية بتزويد السكان بواسطة الصهاريج. وقد أكد أحد المنتخبين للشروق أن السبب لا يكمن في انعدام الشبكة أو المادة، وإنما في عدم قدرة البلدية على مجابهة تزويد تلك الشبكة بالكهرباء. وعند استفسارنا في الموضوع، أكد لنا نائب رئيس البلدية أن مشروعا جديدا يكون قد انطلق منذ أيام فقط، وستخفف معاناة العائلات في القريب العاجل. ذات المتحدث كشف أيضا عن مشاريع أخرى في مجال المياه تخص قرية أولاد بو علي الجنوبية وأولاد باسة وكلها تسير في طريق الإنجاز.

● م.المهداوي

اتساع ظاهرة تربية المواشي داخل المحيط الحضري بغرداية

يشكو العديد من سكان مدن ولاية غرداية في الآونة الأخيرة من توسع ظاهرة تنقل الماعز داخل الأحياء الشعبية، وهو الأمر الذي أفتته غرداية منذ القديم، بحكم عامل الاكتظاظ الذي تعرفه معظم حاراتها العتيقة التي تقطنها عائلات غلب عليها الطابع البدوي، ما أصبح يسبب لهم وللفئات الاجتماعية بهذه المدينة تهديدا بانتشار الأمراض والأوبئة المنتقلة من طريق الحيوان، كالليشمانيا الجلدية التي تعدت الإصابة بها في الولاية للسنة الماضية 1700 حالة مؤكدة.

الظاهرة التي لم تسلم منها معظم المدن الكبرى، كمتليلي، زلفانة وضاية بن ضحوة، نتجت حسب مصادر من المصالح الصحية عن ظاهرة النزوح الريفي من الأقاليم البدوية الذي شهدته غرداية أواخر الثمانينات من القرن الماضي، ما حول مساحة هامة وسط هذه الأحياء إلى إسطيلات أصبحت تشكل خطرا صحيا. ولأن هذه الأحياء احترف سكانها تربية وبيع الماشية بأسواق المدن المجاورة والسوق المحلية، وباعتبار أن هذا النشاط صنف كمصدر وحيد للاستزراق لأغلب هؤلاء، فإن تربية الماعز بهذه الطريقة المخالفة لقوانين تنظيم المدن والصحة العامة للمواطن أصبحت عادة لا تساهم في إعطاء غرداية وجهها السياحي المعهود، بل دفعت بالمدينة الأثرية نحو ظاهرة "التريف".

● زقاي الشيخ

موالو شمال الأغواط يطالبون

بتوفير الماء

طالب موالو الجهة الشمالية الغربية بالأغوط، ومنهم المرابطون بمنطقة الغيشة والطريفية والمقسم الغربي والجدر وغيرها، بتوفير مصادر كافية للمياه، خاصة مع حلول الصيف وازدياد حاجة الماشية لاستهلاك كميات كبيرة يوميا من الماء، وذلك بإنشاء آبار جديدة وتجميع مياه الأمطار وحفر آبار عميقة إضافية، على غرار ما قامت به المحافظة السامية لتطوير السهوب في وقت مضى، وإن لم يكن كافيا أمام الحاجة المتزايدة للماء، الأمر الذي أصبح يهدد الثروة الحيوانية ويقلص من مستويات الاهتمام بتربيتها، وهو ما قد يخمر في أذهان الموالين وغيرهم فكرة هجرة الأرياف مجددا.

● الشريف داودي

الرئيس اعل ولد محمد فال

كل الظروف كانت مواتية للإطاحة بالرئيس ولد الطائع

أجرى المقابلة: محمد شفيق مصباح

■ الحلقة الثانية ■



الرئيس ولد فال مصافحا الرئيس أبو مازن وإسماعيل هنية

رغبة في السلطة بل كانت دائما لتصبح الاختلالات الخطيرة في تسيير البلد والتي أوشكت مرارا، للأسف، إلى رميته في أفق مظلمة تؤدي به إلى الهاوية. اعتقد أنه بإمكانني أن أجيبكم وأنا على يقين مما أقول أن وطنية قادة الجيش الموريتاني، حرصهم على استمرارية الدولة وحسبهم بالواجب الوطني كانت دائما وراء تدخل المؤسسة العسكرية من أجل مصلحة الأمة.

■ م. ش. مصباح: بصرف النظر عن هذا التماسك للجيش الموريتاني، والذي يمكن التشكيك في صحته، يجمع الملاحظون على أن ما تتمتعون به، شخصيا، من كاريزما هو الذي سمح بتجاوز الخلافات على مستوى القيادة العسكرية. هل تؤكدون ذلك؟

□□ الرئيس و.م. فال: بخصوص تغيير الثالث أغسطس، اعتقد أن ثقة زملائي في شخصي كان لها أثر كبير، لكن هذه الثقة وحدها غير كافية. لذلك، أنا متأكد من أن إحساسهم الشخصي بالمسؤولية ووعيهم بضرورة خدمة المصلحة العليا للوطن قد مكّنهم من تجاوز المشكلات اليومية البسيطة والتركيز على الواجب في أداء مهامهم.

■ م. ش. مصباح: من زاوية التحليل السياسي، هل يجب اعتبار الإطاحة بالرئيس ولد الطائع كان من فعل الجيش الموريتاني وحده أم أن هذا الجيش لم يكن، في الواقع، إلا مسهلا للعملية؟

□□ الرئيس و.م. فال: لقد كان جميع المواطنين، شعبا وجيشا، يعتبرون الوضعية السائدة في البلاد آنذاك في منتهى الخطورة وأنها يمكن أن تنفط في أي لحظة لتؤدي إلى تفكك البلد. ووعيا منه بهذا الوضع وإدراكا للمسؤولية التاريخية التي لم يتقاسم عنها يوما، لم يتردد الجيش الموريتاني في حلحلة الوضع السياسي وإنقاذ البلد لأنه كان وحده القادر في ذلك الوقت على القيام بما كان يلزم، في كنف النظام والهدوء ومن دون أي خطر انزلاق.

■ م. ش. مصباح: لقد أخطرتكم أنني قد أكون، في بعض الأحيان، فظا في طرح أسألتني. هل تؤكدون أنه لم يكن، حقيقة، لأي نفوذ أجنبي دور في اتخاذ قرار الإطاحة بالرئيس ولد الطائع؟

□□ الرئيس و.م. فال: يكفي دليلا على عدم وجود أي تأثير خارجي تلك الضجة الدولية التي أثارها التغيير في الأسابيع الأولى. عودوا إلى تلك الإدانات الصادرة عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي وغيرها، إضافة إلى الكثير من المنظمات. ثم إن البلدان الشريكة الرئيسية علقت تعاونها الاقتصادي مع بلدا مدة أربعة شهور تقريبا وتطلب الأمر إرادة لا تتزعزع من طرف الموريتانيين وانخراطهم في عملية التغيير كي تتراجع هذه البلدان من موقفها مثا. إن ما حصل كان عملا موريتانيا خالصا دون أي تأثير خارجي.

■ ينتع

جهدا ولم تأخذها فيه لومة لائم وطرقت كل الأبواب الدبلوماسية والإحافل الدولية دافعا عن القضية من أجل تحرير فلسطين ودعم منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، التي جعلت موريتانيا من دعم مواقفها واجبا مقدسا. لكنها فعلت ذلك عندما كان المنطق منطق مواجهة وكان الهدف تحرير الأرض وإقامة الدولة عن طريق القوة. لكن عندما تغيرت الاستراتيجية بعد مؤتمر مدريد واتفاقيات أوسلو وقمة بيروت وصار خيار السلام خيارا عربيا استراتيجيا وأصبح الهدف تحرير الأرض وإقامة الدولة عن طريق التفاوض واعررفت منظمة التحرير بإسرائيل وأقامت معها علاقات وكذلك فعلت بعض دول الطوق المهمة: أقول بعد ذلك كله فقط، وبعد تحليل للوضع، ارتأت موريتانيا أنه بما أن الخيار أصبح للسلام عن طريق التفاوض والاعتراف المتبادل، فإن المنطق يقتضي الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات معها لتعزز هذه الديناميكية البناءة.

فلنكن واضحين إذا. هذا الموقف لم تمله على موريتانيا أية مصالح خاصة ولم يكن لحسابات سياسية ينتظر منها عائد بل كان موقفا مستقلا وسياديا تم اتخاذه من أجل تسريع وتيرة مسلسل السلام والتفاوضي وفي مصلحة الشعب الفلسطيني. لذلك، موقف موريتانيا هذا لم يكن تحولاً وإنما موقفا منطقيا متجردا. أكثر من ذلك، يمكن القول عنه إنه كان شجاعا وقادرا على الإسهام في حل مشكلات العالم العربي الذي نحن جزء منه.

■ م. ش. مصباح: هناك نقص في حصيلة المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية من وجهة نظر الشعب الموريتاني الذي كان يريد قطع العلاقات مع إسرائيل. لماذا لم تقطعوا هذه العلاقات؟ ألا أن ذلك لم يكن ضمن أولوياتكم أم لأنكم كنتم تخشون من إسرائيل على تجربتكم الديمقراطية؟

□□ الرئيس و.م. فال: اعتقد أنني أجبت عن هذا السؤال منذ حين. أؤكد لكم أنه، من وجهة نظري، لا يوجد سبب لمراجعة موقف موريتانيا من هذه القضية.

■ م. ش. مصباح: هل تعتقدون أن الإطاحة بالرئيس ولد الطائع كانت ممكنة دون التماسك التام للجيش الموريتاني الذي التفت حول المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية؟

□□ الرئيس و.م. فال: طبعاً لا!

■ م. ش. مصباح: كيف تفسرون هذا التماسك التام داخل الجيش؟ هل كان نتيجة للأصول الاجتماعية للقادة العسكريين الموريتانيين، أم لمسارتهم التكوينية أم كان نتيجة لقربهم من الشعب وإصغائهم إلى همومه؟

□□ الرئيس و.م. فال: أود - كعضو في هذه المؤسسة العسكرية شارك بشكل أو بآخر في كل التغييرات التي أجرتها هذه الأخيرة في البلد - أن أؤكد أن هذه التدخلات لم تكن أبدا بدافع أي طموح أو

غاية الثالث أغسطس 2005، ثم تتج له فرصة التحكم في مصيره حيث كان الحزب الواحد أولا ثم نظام الأحكام العرفية المتعاقبة هما اللذان كانا يقرران للمواطن الموريتاني - نتيجة لهذا التطفيل والوصاية، تعود الشعب على تقبّل كل الحلول والقرارات المتخذة دون استشارته، صائبة كانت أم خاطئة، وأضحى في حالة استسلام دائمة أفقدته كل رغبة أو إرادة في اتخاذ المبادرة، راضيا بالاستكانة لقدرة المحتوم.

■ م. ش. مصباح: يجمع الملاحظون أيضا على أن حالة البلاد الاقتصادية كانت، في تلك الفترة، تعرف ركودا أدى، بالضرورة، إلى تفشي الفساد في محيط رئيس الدولة المخلوع...

□□ الرئيس و.م. فال: بالطبع، التسيير السياسي والاقتصادي عندما يكون معتما وضبابيا لا يمكن أن يؤدي إلا إلى نتائج سلبية. الغياب التام للشفافية في تسيير شؤون البلد يقود حتما إلى تراجع الفاعلين الاقتصاديين الوطنيين والدوليين ومن ثمّة إلى تحطيم الاقتصاد وبروز الظواهر السلبية كالرشوة والإخلال بالواجب الوطني.

اعترافنا بإسرائيل كان في مصلحة الشعب الفلسطيني

■ م. ش. مصباح: السياسة الخارجية الموريتانية كانت، هي أيضا، مضطربة؛ مما أفقدها انسجامها الدبلوماسي. فكان هناك تأييد ظاهر لعراق صدام حسين ثم، وبعد جهد جهيد، أقيمت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل على وجه الخصوص. هذا البعد الدبلوماسي هل أدرجتموه في تقديركم للأوضاع آنذاك وهل كان له وزن في إقدامكم على الإطاحة بالرئيس ولد الطائع؟

□□ الرئيس و.م. فال: أود، أولا، أن أقدم لكم بعض التوضيحات حول هاتين النقطتين: دعم موريتانيا للعراق وعلاقتها مع إسرائيل. في ما يتعلق بالعراق، لا بد أن أؤكد، للأمانة التاريخية والفكرية، أن موريتانيا لم تدعم العراق في غزوه للكويت وأن موقفها كان واضحا ولا لبس فيه وأعلنته في الجامعة العربية والأمم المتحدة وأبلغته للدول العربية وهو أنها لا يمكن أن تقبل، بأي حال من الأحوال، احتلال دولة مستقلة ذات سيادة وبالتالي فإنها ليست حليفا للعراق ولا تدعم تصرفه تجاه الكويت. اعتقد أن الالتباس الذي حصل في تلك الفترة حول الموقف

الموريتاني كان سببه دعوة موريتانيا إلى إيجاد حل للقضية عربيا تقاديا لتدويلها لأن ذلك كان سيفرض بالضرورة أحداثات أخرى. ذلك هو الموقف الذي عبرت عنه موريتانيا بشكل رسمي وعلني في الجامعة العربية والأمم المتحدة وأبلغته للدول المعنية بالصراع. لكن تمتعت النظام العراقي أقصى إلى تشكل تحالف دولي لمعالجة القضية. ويقدر ما كانت موريتانيا تعارض احتلال الكويت وتطالب بتحريره كانت تخشى تدمير العراق، تدميرا كانت تراه أمرا واردا، بالنظر إلى حجم التحالف الذي تشكل ضده. ولما لم تستطع التوفيق بين تحرير الكويت واحترام سيادته، من جهة، وعدم تدمير العراق، من جهة أخرى، حاولت موريتانيا جاهدة أن تحافظ على مصالح هذين البلدين الشقيقتين. لذلك، اعتقد أن موقف موريتانيا ورؤيتها السياسية لم تفهم في تلك الفترة من طرف الآخرين لأن العواطف، على ما يبدو، هي التي انتصرت على العقل. اعتقد، بكل أمانة، أن بلدنا حاول في تلك الفترة التوفيق بين تناقضات صعبة وأن ذلك لم يكن إلا حرصا منه على مصلحة هذين الشعيين الشقيقتين لأن شقاء أي منهما لا يمكن أن يكون مصدر سعادة للآخر ولا للأمة العربية بصفة عامة. لذلك، اعتبر أن سياستنا في هذا المجال كانت عقلانية، مشجمة وبناءة، لكنها، ربما، لم تشرح بما فيه الكفاية ولم يقع فهمها على حقيقتها. أما في ما يتعلق بالعلاقات مع إسرائيل، اعتقد أن موقفنا كان أيضا واقعيًا تماما. إن موريتانيا، منذ استقلالها، ظلت في الطليعة بالنسبة إلى الصراع العربي الإسرائيلي وبذلت في ذلك الغالي والنفيس ولم تدخر

الطائع لم يكن من قبيل الصدفة. بكل صراحة، ما هي مؤهلاتكم الشخصية أو مراحل مسيرتكم المهنية التي هيأتكم لهذه المسؤولية؟

□□ الرئيس و.م. فال: اعتقد أنه إذا كان زملائي قد اختاروني بالإجماع لقيادة هذه الهيئة، فإن ذلك قد جاء نتيجة لعلاقتنا التي كانت دائما مبنية على الثقة التامة. أولا، ثقة في قدرتي على إدارة هذه الهيئة مع ما كان ذلك يقتضيه من تحديات في مختلف المجالات؛ ثانيا، ثقة كل واحد منهم في شخصي.

■ م. ش. مصباح: لا أريد أن أجبركم على الكشف عما يعتبر سرا من أسرار الدولة، لكن لكتابة التاريخ مقتضياتها. في أي ظروف - أعني ظروف سياسية وتنظيمية - قرر من أطاحوا بولد الطائع التدخل؟

□□ الرئيس و.م. فال: اعتقد أن الفكرة كانت ناضجة منذ فترة طويلة وأغلب ضباط الجيش كانوا مقتنعين أن التدخل أصبح ضرورة. لم يبق إلا تحديد الوقت وانتهاز الفرصة المناسبة؛ وهذا ما حصل في الثالث من أغسطس 2005.

■ م. ش. مصباح: لماذا عندما تتحدثون عن عملية الثالث أغسطس نجدكم تفضلون مصطلح «التغيير» بدل «الانقلاب»؟

□□ الرئيس و.م. فال: لسبب بسيط جدا لأن ما حصل في الثالث أغسطس قد تم بإجماع القوات المسلحة وقوات الأمن. دون إطلاق رصاصة واحدة ودون إعلان حالة حظر التجول ولو للحظة واحدة وكذا دون اعتقال شخص واحد. هذا في ما يتعلق بالجانب العسكري. أما في ما يتعلق بالجانب المدني، فقد واصلت نفس الحكومة آنذاك تسيير شؤون البلاد تحت إمرتي لمدة ثلاثة أيام دون أن يكون هناك فراغ في السلطة. كما أن كافة الأحزاب السياسية والنقابات، الموالية منها والمعارضة، قد رحبت بالتغيير وساندته.

إن روح الوثام التي سادت أمتنا خلال تلك الأيام تبرهن بجلاء أن التغيير لم يكن ضد إرادة الدولة أو الشعب. لذلك، لا يمكن أن نسميه انقلابا. صدقوني، ليس من المبالغة في شيء القول إن الانخراط والإجماع اللذين رافقا مراحل السلسل الديمقراطية كلها لم يكونا تسخييرا بالقوة بل كانا تعبيراً عن استعادة لوثام وطني حقيقي.

■ م. ش. مصباح: لنعد الآن، بشيء من التفصيل إن سمحتم، إلى الأوضاع السائدة في موريتانيا قبيل الإطاحة بالرئيس ولد الطائع. لقد كانت هناك، بالفعل، أزمة سياسية ومؤسسية عمت البلد: كيف تشرحونها؟

□□ الرئيس و.م. فال: النظام الذي كان موجودا دام عقدين من الزمن. عشرين سنة كاملة ظل البلد خلالها يدار بنفس الطريقة المشخصة. لقد كان البلد، أثناء هذه الفترة كلها، يواجه أزمت عديدة وخطيرة لم تجد أي منها الحل السياسي المناسب. الوضع الاقتصادي كان في تدهور مستمر بفعل هذه الأزمات السياسية. كما كانت المعارضة مفككة ومجتمعة إلى بسط تجلياتها ولا أفق لديها وبقي البلد يعيش حالة دائمة من الغموض السياسي والاقتصادي فرض عليه عزلة سياسية وجعله هشا من الداخل بسبب تكرار محاولات الزعزعة من الخارج والداخل. أما المواطنون، فكانوا تائهين لا يدرون كيف يكون غدهم. تلك كانت أحوال البلد عشية الثالث أغسطس 2005.

■ م. ش. مصباح: لا داعي إلى الوقوف مطولا عند المواعيد الانتخابية في بلداننا مادامت لا تعكس واقع التطلعات الشعبية. فمن المتفق عليه أن المواطنين الموريتانيين، على الرغم من مأخذهم للنظام الحاكم آنذاك، كانوا يظهرن مستسلمين تماما. كيف كانت، حسب رأيكم، الحالة الذهنية للموريتانيين في تلك الفترة؟

□□ الرئيس و.م. فال: يجب التذكير أن شعبنا منذ استقلال البلاد سنة 1960 وإلى

■ م. ش. مصباح: كيف تفسرون فترة عدم الاستقرار التي تلت الإطاحة بالرئيس المختار ولد داداه وانقلاباتها العسكرية المتكررة؟

□□ الرئيس و.م. فال: هنا، يجب أن نستحضر الظروف التي تم فيها التغيير. لقد كان بلدنا خارجا لتوه من حرب طاحنة استمرت ثلاث سنوات وكانت حربا مدمرة أدت إلى إفلاس الاقتصاد وتوقف البنى التحتية وانسداد الأفق السياسي. في هذه الظروف، وصل الجيش إلى السلطة دون خبرة والبلد في وضعية متردية وقاسية على المستوى الداخلي والخارجي. على المستوى الخارجي، كانت هناك محاولات للتدخل الأجنبي ماثلة يوميا. أما على المستوى الداخلي، فكان أنصار النظام السابق يحاولون، باستمرار، إحباط جهود الجيش. ذلك هو السبب في فترة عدم الاستقرار هذه وما رافقتها من دوامة الانقلابات.

■ م. ش. مصباح: عندما وصل العقيد معاوية ولد سيد أحمد الطائع إلى السلطة في البلاد، توليت الإدارة العامة للأمن الوطني مدة عشرين سنة متواصلة. ألم يكن هذا الموقع مناسباً لمراقبة ما يجري في البلد وتطور المؤسسات والمجتمع فيه؟

□□ الرئيس و.م. فال: لا شك أن موقع المدير العام للأمن الوطني موقع ممتاز لمعرفة ما يجري في البلد بتفاصيله وتشعباته أو مسبباته.

■ م. ش. مصباح: بالإضافة إلى مهامها التقليدية في حفظ الأمن، كانت إدارة الأمن الوطني تضم فرعاً متخصصاً يسميه الموريتانيون «الشرطة السياسية». هل تتحملون مسؤولية ما كان يقوم به هذا الفرع؟ أم تبتزؤون منها باعتبار هذه الشرطة السياسية كانت تابعة مباشرة للرئيس ولد الطائع؟

□□ الرئيس و.م. فال: هذه التسمية لم توجد قط، لا في الذهن ولا في الواقع. الإدارة العامة للأمن الوطني تضم فروعاً مختصة طبقاً للتشكيلات التقليدية الموجودة في كل إدارات الأمن عبر العالم. من بين هذه الإدارات المختصة، هناك إدارة أمن الدولة التي تقصودونها على ما اعتقد. مهمة هذه الإدارة هي مكافحة محاولات زعزعة الاستقرار من الداخل أو الخارج كما هو الشأن بالنسبة إلى مثيلاتها في العالم. بطبيعة الحال، هي تابعة للمدير العام للأمن الوطني. لذلك، انتحل المسؤولية كاملة عن كل ما قامت به هذه الإدارة بالفعل.

أنتحل مسؤولية إدارة أمن الدولة و ضميري مرتاح

■ م. ش. مصباح: أنتم تتحملون وضميركم مرتاح. إذا، حصيلة فترتكم على رأس الإدارة العامة للأمن الوطني؟

□□ الرئيس و.م. فال: تماما!

■ م. ش. مصباح: سنعود، لاحقا، إلى هذا الموضوع بشيء من التفصيل. لكن دعوني أطرح عليكم هذا السؤال - هل حصل لكم، بحكم موقعكم كمدير عام للأمن الوطني، الوعي في النهاية أن الوضع في موريتانيا لم يعد يطاق؟

□□ الرئيس و.م. فال: اعتقد أنه لم يكن من الضروري على المرء أن يكون مديرا عاما للأمن الوطني ليدرك أن الوضع لم يعد يطاق. كمدير عام للأمن الوطني، كنت أعرف منذ سنتين على الأقل قبل الثالث من أغسطس أن الوضع لم يعد يطاق.

■ م. ش. مصباح: عندما كنتم مديرا عاما للأمن الوطني، هل واصلتم العمل كضابط عسكري في الخدمة؟

□□ الرئيس و.م. فال: نعم. كنت دوما ضابطا في الخدمة في صفوف الجيش الوطني وسابقى كذلك. لقد شغلت منصب المدير العام للأمن الوطني في إطار مهمة تم اقتدائي إليها.

■ م. ش. مصباح: سوالي الآتي محرج فعلا. تروّسكم للمجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الذي أطاح بالرئيس ولد

مقتط اخبارية خات

قمة إفريقية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة

اجتمعت لجنة الرؤساء الأفارقة العشرة حول إصلاح منظومة الأمم المتحدة بمشاركة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس بشرم الشيخ المصرية في جلسة مغلقة من أجل إعداد موقف إفريقي موحد حول إصلاح منظومة الأمم المتحدة. وجاء الاجتماع عشية الدورة العادية الـ 11 للإتحاد الإفريقي. وترى إفريقيا أن هناك حاجة ماسة لإصلاح مجلس الأمن وتطمح للوصول إلى قرار في هذا الشأن قبل انعقاد الجمعية العامة للمنظمة الأممية في شهر سبتمبر القادم. ويذكر أن المشروع الإفريقي لإصلاح المنظومة الأممية ينص على رفع عدد أعضاء مجلس الأمن الدولي مع تخصيص مقاعد دائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو لإفريقيا إضافة إلى مقاعد أخرى غير دائمة للقارة.

الرئيس اللبناني يهمل السياسيين 48 ساعة



■ أمهل الرئيس اللبناني ميشال سليمان الفرقاء اللبنانيين 48 ساعة لتجاوز الخلافات القائمة حول مسألة الحقائق الوزارية والحسم في مسألة تشكيل الحكومة الجديدة. وقال أنه ليس هناك مبرر لعدم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي نص عليها اتفاق الدوحة.. وماتزال الخلافات قائمة بين

الأغلبية والمعارضة حول الحقائق الوزارية فضلا عن الاتفاق على قانون انتخابي جديد مما حال دون تشكيل حكومة وحدة وطنية لحد الآن وفق البند الثاني من اتفاق الدوحة الذي وقعته الأغلبية النيابية والمعارضة في 21 افريل الماضي.. وجرت أول أمس اتصالات سياسية من أجل ولادة الحكومة، غير أنها اصطدمت ببعض المطالب من الفرقاء السياسيين حول الحقائق الوزارية. وأجرى رئيس الوزراء المكلف فؤاد السنيورة مباحثات مع الرئيس ميشال سليمان ومع رئيس مجلس النواب نبيه بري.

السرطان يلاحق قادة إسرائيل

■ كشف موقع إسرائيلي إخباري أن قادة إسرائيل يصابون تباعا بمرض السرطان. وقال موقع "الشؤون الإستراتيجية" أن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الليكود المعارض قد أصيب فعلا بمرض السرطان. وقال المصدر انه حصل على تقارير طبية تؤكد اصابة نتياهو بسرطان خطير وان فرص شفائه ضئيلة. وحسب نفس المصدر، فقد رفض نتياهو، التعليق على هذا الخبر، واكتفى بقربون منه باتهام أحد السياسيين البارزين بإطلاق هذه الشائنة لمنع نتياهو من تحقيق هدفه في ترأس الحكومة المقبلة. ويذكر أنه قبل نحو عام اكتشف الأطباء أن رئيس الوزراء الحالي يهودا أولمرت مصاب بالسرطان ولكنهم قالوا انه لن يؤثر على أداء مهامه. وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الوزراء السابق أرييل شارون، والمسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين مايزال في حالة غيبوبة تامة منذ سنوات، وقد احتار الأطباء من حالته تلك ..

الحكومة العراقية تقاضي المتورطين

في "النفط مقابل الغذاء"



■ رفعت الحكومة العراقية دعاوى قضائية أمام المحاكم الأمريكية لملاحقة شركات وأفراد متورطين بجرائم فساد تتعلق بتنفيذ برنامج "النفط مقابل الغذاء". وقال على الديباغ الناطق باسم الحكومة أن اتخاذ هذه الخطوة جاء بسبب الاضرار التي أصابت

الشعب العراقي وللحصول على تعويضات من الذين استقادوا بطرق غير مشروعة من برنامج النفط مقابل الغذاء أو الحصار الاقتصادي أو العقوبات المفروضة على العراق. وأقر برنامج "النفط مقابل الغذاء" في 14 أفريل 1995 من قبل الأمم المتحدة لتأمين احتياجات الشعب العراقي من المواد الغذائية والأدوية في ظل الحظر المفروض عليه وانتهى في 2003 وبلغت كلفته 67 مليار دولار. وكان تحقيقا أجرته الأمم المتحدة برئاسة الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي "البنك المركزي الأمريكي" بول فولكر وجد أن 2200 شركة في 66 دولة أفسدت البرنامج بدفعها 1,8 مليار دولار رشاًوى للمسؤولين العراقيين للفوز بصفقات تزويد الغذاء والدواء.

تهنئة

بمناسبة تخرجها بدرجة متفوقة جدا من معهد الإعلام والاتصال، وبعد اعتراف الأساتذة المشرفين بقوة مذكرة تخرجها، يتقدم كل زملاء القضاة "زياد سارة" باحر التهاني وأطيب الأمناني، متمنين لها مزيدا من التالف في سلك القضاء وكذلك الإعلام، خاصة وأن السيدة من الوجوه القضائية الشابة القادرة على تطوير جهاز العدالة أينما كانت.

وافق على تكثيف العمليات السرية ضد إيران

الكونغرس يرفع المساعدات لإسرائيل بـ170 مليون دولار

وافق الكونغرس الأمريكي على رفع المساعدات الأمنية الأمريكية لإسرائيل بما قيمته 170 مليون دولار، وذلك في إطار خطة لدعم الاحتلال الإسرائيلي. وقد تلقى اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة "ايباك" بارتياح رفع هذه المساعدات. وقال "ايباك" أن هذه الخطوة تؤكد مجددا على وجود تحديات ومخاطر تواجه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل وخصوصا محاولات إيران للحصول على الأسلحة النووية والتعزيزات التي تقوم بها الفصائل المناوئة للغرب واسرائيل، أي حركات المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني.

ل / ل

وذكرت الصحف الإسرائيلية التي أوردت الخبر أن قرار رفع المساعدات الأمريكية لحليفها إسرائيل جاء بعد ستة أشهر من المناقشات مع الوفد الإسرائيلي الذي زار الولايات المتحدة لهذا الغرض. ويأتي قرار واشنطن هذا في الوقت الذي تضرب إسرائيل عرض الحائط بكل جهود التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، سواء كان ذلك في قطاع غزة أو في الضفة الغربية.

كما يأتي القرار، بينما يهدد الأمريكيون والإسرائيليون بشن الحرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث شاركت إسرائيل الشهر الجاري بأكثر من مائة طائرة في مناورات مع اليونان في المتوسط قد تكون استعدادا لاحتمال شن ضربة ضد المنشآت النووية الإيرانية. وفي نفس الصدد أيضا أعلن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" أن إسرائيل لديها عاما واحدا لتدمير المنشآت النووية الإيرانية. وقال شافيتاي شافيت في حديث لصحيفة "صنداي تلغراف" الأحد أن "أسوأ السيناريوهات هو أن تمتلك إيران



الأسلح النووي خلال حوالي عام والوقت المتبقي لمواجهة ذلك يضيق أكثر فأكثر". .. ومع أن المسؤول الإسرائيلي أكد أن الموافقة الأمريكية ليست شرطا مسبقا لإسرائيل لشن ضربة جوية على منشآت نووية إيرانية، إلا أنه يرى أن المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية

الكونغرس وافقوا أواخر العام الماضي على طلب الرئيس جورج بوش تمويل تصعيد كبير في العمليات السرية ضد إيران بهدف زعزعة القيادة الإيرانية. ويركز التقرير للكاتب سيمون هيرش على مرسوم تنفيذي رئاسي عالي السرية وقعه بوش والذي - وفقا للقانون الأمريكي - يجب أن يطلع عليه زعماء الديمقراطيين والجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ وأعضاء بارزون باللجان الاستخباراتية.

ونقل التقرير عن مسؤول مطلع على فحوى المرسوم قوله إن المرسوم ركز على إضعاف طموحات إيران النووية ومحاولة إضعاف الحكومة عن طريق إجراء تغييرات على النظام، ويتضمن العمل مع جماعات المعارضة وتمير أموال. وأشار التقرير نقلا عن مصادر عسكرية واستخباراتية أن زعماء بالكونغرس أقررو التمويل للتصعيد السري الذي طلبه بوش وحجمه يصل إلى أربعمائة مليون دولار. وتشمل العمليات استهداف الحرس الثوري الإيراني الذي اتهمه واشنطن بأنه مصدر الهجمات على القوات الأمريكية في العراق.

الحكومة الإسرائيلية توافق على اتفاق تبادل أسرى

مع حزب الله

وافقت الحكومة الإسرائيلية بغالبية كبيرة الأحد على اتفاق تبادل أسرى وجثث مع حزب الله اللبناني. وتمت الموافقة على الاتفاق الذي يتضمن استعادة جنديين إسرائيليين أسرها حزب الله في جويلية 2006 قرب الحدود اللبنانية مقابل إطلاق سراح أسرى لبنانيين لدى إسرائيل، 22 صوتا من أصل أعضاء الحكومة الـ 25. ودعا قائدا جهاز الأمن الداخلي "الشين بيت" وأجهزة الاستخبارات "الموساد" بدون جدوى مجلس الوزراء إلى عدم الموافقة على عملية الإفراج عن معتقلين، ودعا رئيس الوزراء إيهود أولمرت لدى افتتاح الجلسة إلى الموافقة على الاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه عبر ألمانيا، معلنا أن الجنديين قتلا. ودعا الوزراء إلى التصويت على اتفاق "رغم ثمنه الباهظ"، مشيرا إلى واجب الحكومة حيال عائلتي الجنديين المخطوفين اللتين تعانيان من الغموض المخيم على مصيرهما. وذكر بعض الوزراء أن تطبيق الاتفاق سيستغرق عشرة أيام إلى أسبوعين. وفي مقابل الإفراج عن الجنديين، ستفرج إسرائيل عن خمسة معتقلين لبنانيين بينهم عميد الأسرى اللبنانيين سمير القنطار وستعيد للحزب جثث مقاتليه.

حماس تعتقل مسؤولا في شهداء الأقصى

أكد مسؤول في حركة فتح أن عناصر من الأمن الداخلي التابع للحكومة الفلسطينية المقالة اعتقلوا ظهر الأحد الناطق باسم كتائب شهداء الأقصى في قطاع غزة. وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه أن "عناصر من الأمن الداخلي التابع لحماس قاموا باختطاف أبو قصي الناطق باسم كتائب شهداء الأقصى - مجموعات عماد مغنية - وهو يسير في الشارع خلال زيارة لأهله في رفح". ومن جهته، قال ادهم شقيق محمد أبو عرمانة الملقب بأبو قصي، انه "تم اعتقال أبو قصي بسبب عدم التزام كتائب شهداء الأقصى بالتهدة وبسبب تصريحاته الأخيرة حسب ما تم إبلاغنا". وكان محمد أبو عرمانة "أبو قصي" أدلى منذ يومين بتصريحات إعلامية تؤكد أن كتائب شهداء الأقصى سترد على اي خروقات إسرائيلية. ● و.أ.ف



ارتفع من 26 نائبا إلى 32 نائبا وهو العدد الضروري لتقديم مذكرة حجب الثقة وان عددهم يقترب من 48 نائبا وهو العدد الضروري للمصادقة عليها في الجمعية التي تعد 95 نائبا. ولم يصدر أي رد رسمي من الرئاسة المغربية.

ورجعت مصادر من الحزب الحاكم أن يقرر الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله الذي انتخب في مارس، حل الجمعية الوطنية إذا تمت المصادقة على مذكرة حجب الثقة. ● ق.د

اعتقال برلماني مغربي في مليلية

الحكومة المغربية تطالب بتوضيحات من اسبانيا

الاسبانية سبب اعتقال البرلماني المغربي، ولكن مقر حاكم مليلية أعلن أن الرجل "مطلوب بناء على مذكرة إحضار صدرت عن قاضي محلي". ويدورها ذكرت وسائل الإعلام الاسبانية أن البرلماني المغربي اعتقل بسبب رفضه المثول مرارا أمام قاض في مليلية في قضية أعمال عنف مفترضة إزاء عناصر من الشرطة الاسبانية خلال تدخل قامت به الشرطة عندما كان يقيم في مليلية.. وكان يحيى يحيى أعلن سابقا انه يرفض المثول أمام محكمة اسبانية، لأنه لا يعترف بسلطة اسبانيا في مليلية. وقد سبق أن اعتقلت الشرطة الاسبانية هذا المسؤول المغربي في مليلية في نوفمبر خلال تظاهرة ضد زيارة العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس إلى المدينتين. ويعتبر المغرب مدينتي سبتة ومليلية محتلتين وأنهما جزء لا يتجزأ من أراضيه في حين ترفض اسبانيا أي مناقشة حول مدينتين تمارس سلطتها عليهما منذ 1496 و1580.

● ق.د

طلابت الحكومة المغربية من السلطات الاسبانية توضيحات بخصوص اعتقال عضو مجلس المستشارين المغربي يحيى يحيى الخميس الماضي في مدينة مليلية. وفي بيان لها أمس الأحد أعلنت وزارة الخارجية المغربية أن الحكومة طلبت "عن طريق الدبلوماسية، التوضيحات الضرورية بشأن اعتقال عضو مجلس المستشارين السيد يحيى يحيى، بمدينة مليلية المحتلة. وعبرت عن انشغالها القوي". وقال البيان أن الأمر يتعلق بعمل أحادي الجانب ويثير تساؤلات مشروعة بالمغرب واستغربا قويا بالنظر للوضع البرلماني للمعني بالأمر. واعتقل البرلماني يحيى يحيى المعروف بمعارضته التواجد الإسباني في مدينتي سبتة ومليلية الاسبانيتين في شمال المغرب ووضع قيد الحبس المؤقت في مليلية بناء على أمر من قاض محلي عندما كان قادما من الناظور.

وقد مثل الجمعة الماضي أمام القاضي الاسباني الذي قرر إيداعه الحبس الاحترازي على أن تبدأ محاكمته في 17 جويلية. ولم توضح السلطات



في الذكرى السادسة والأربعين لعيدى الإستقلال والشباب

مسابقة
الشروق
التضامنية

جوائز السحب النهائي

المساهمون الأساسيون



SSANGYONG
SAKIL EMIS AUTO



EURO RSCG ALGERIE



شروط المسابقة

- يشترط على المشارك(ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
- تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجوبة اختيارية.
- يشترط على المشارك(ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3
- المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة موبيليس فقط.
- يمكن للمتسابق بأن يشارك بأكثر من sms واحد لمضاعفة حظوظه في الفوز
- ترسل الإجابات عن طريق ال (SMS) على الرقم: 6060
- سعر ال (SMS) 50 دج مع احتساب كل الرسوم
- لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"موبيليس"
- تجرى عملية القرعة كل أسبوع، مدة تسعة أسابيع متتالية
- يتم الإعلان عن أسماء الفائزين في بداية كل أسبوع.
- المشاركون في المسابقة الأسبوعية يدخلون السحب النهائي على الجوائز الكبرى.
- يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
- يتسلم الفائزون في المسابقات الأسبوعية جوائزهم مباشرة بعد إعلان النتائج
- يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة.
- يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم يوم 5 جويلية في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة.
- الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.

البجائزة الأولى

شقة
بالعاصمة



البجائزة الثانية

شقة
بوهـران



البجائزة الثالثة

شقة
بقسنطينة



الأسبوع العاشر

السؤال رقم: 3

متى انضمت الجزائر رسميا إلى هيئة الأمم المتحدة؟

R1 31 جويلية 1962 ◀ R2 08 أكتوبر 1962 ◀ R3 01 جانفي 1963

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 6060 من خط موبيليس فقط

قسيمة المشاركة رقم: 3

مسابقة الشروق التضامنية

الأسبوع العاشر

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز



جمعية أمجاد كرة القدم الجزائرية



النشروني ^{اليوم} برعاية إخبارية وطنية

SPORTS EVENTS



تنظم



نجوم الكرة الإفريقية والعربية

سامي
الجابري

نور الدين
نايبت

حسام
حسن

عادل
السليمي

عزيز
بودربالة

حاتم
الطرابلسي

جوزيف
أوفتوان بال

منير
بوقديدة

أحمد
الكاس

صلاح الدين
البصير

البرنامج

ميشال
هيدالغو

نادر
السيد

.. والمزيد من النجوم

زويير
بيبة

أسامة
الاحمدان

الصحافة الجزائرية - التلفزيون الجزائري
المنتخب الوطني 80-90 - مفتربو المنتخب الوطني
المنتخب الوطني 90-2000 - منتخب بقية العالم

في جويلية ففيل مغربية

يوم 03 جويلية بملاعب القليعة ابتداء من الساعة 13:00





الإحالة 01	الشروق الإثنين 30 جوان 2008 / الموافق لـ 26 جمادى الثاني 1429 هـ / العدد 2340	رياضة 19	إعداد: الياس.ف
-------------------	---	-----------------	-----------------------

الأولمبياد الإغريقي .. قيم وعبر لا تموت

تاريخ أكبر تجمع بشري من الإغريق إلى بكين

ويعتبر عضو اللجنة الأولمبية الدولية ممثلاً للجنة في بلاده، وعليه أن يلتزم بعدد من القوانين، ألا يخرقها أبداً، وهو مسؤول أمام اللجنة الأولمبية الدولية، ومن أبرز المهام التي يضطلع بها:

- تطوير الحركة الأولمبية في بلده من جميع جوانبها.**
- الامتنثال لأي طلب أو مهمة يوكل بها من اللجنة الأولمبية الدولية، مثل تمثيل اللجنة على الصعيد المحلي أو الدولي.**
- حضور الاجتماع السنوي للجنة الأولمبية الدولية والمشاركة الفعالة في أعمال اللجنة.**
- السهر على متابعة البرامج التي تقررها اللجنة الأولمبية الدولية في بلده.**



كان البارون كوبرتان دائماً بطروحاته التدويلية سباقاً دائماً وخلاقاً، فأثت جميع الرموز الأولمبية المختلفة مستمدة من أفكاره وطروحاته، مثل العلم الأولمي الذي صممه كوبرتان العام 1913، وصدق عليه العام 1914، وأول اعتماد رسمي له كان في دورة أنتويرب ببلجيكا 1920، وهو عبارة عن راية ذي أرضية بيضاء مرسوم بداخلها خمس دوائر ملونة متداخلة بشكل ثلاث لأعلى واثنين لأسفل، كل منها تمثل قارة من القارات المأهولة وترمز إلى التآخي بين قارات العالم، والألوان هي اللون الأزرق ويرمز لقارة أوروبا، واللون الأسود ويرمز لقارة إفريقيا، واللون الأحمر ويرمز لأميركا (اعتبرت قارة واحدة)، أما المستوى الثاني، فالحلقة ذات اللون الأصفر ترمز لقارة آسيا، والحلقة الثانية لونها أخضر وترمز لقارة أستراليا.

أسرع .. أعلى وأقوى

أما الشعار الأولمي أو العقيدة، فكان حاضراً بشكل غير رسمي منذ الدورة الأولى 1896، وهو "أسرع.. أعلى.. أقوى"، يعبر عن تطلعات الرياضي نحو أداء جيد، وتعود فكرته لكوبرتان الذي أخذَه من صديقه الراهب الدومينيكاني هنري ديديون الشغوف بالشغوف بالقوى، وقد دخل رسمياً منذ دورة باريس 1924.

وهناك شعارات أخرى تدخل في الروح الأولمبية، وغير رسمية، مثل الذي قاله أسقف بنسلفينيا على هامش الألعاب الرابعة في لندن العام 1908 "ليس المهم أن تريح بل أن تشارك"، وقد أثر هذا الكلام في كوبرتان واعتبره فكرة فلسفية عظيمة، واستلهم منه "أهم شيء في الحياة ليس النصر، بل الكفاح، الهدف الأساسي ليس أن تريح، المهم أن تقاتل جيداً".

غرونوبل أول تعويذة للأولمبياد

وفي العام 1968 في دورة غرونوبل الشتوية في فرنسا، إعتمدت لأول مرة التعويذة الأولمبية، وهي عبارة عن رسم في الغالب لحيوان له دلالات متعلقة بترات البلد المستضيف، وأشهرها كان شعار أولمبياد موسكو، الدب "ميشا"، الذي لاقي رواجاً كبيراً استثمر تجارياً فيما بعد، كما تشهد الدورات الأولمبية عزف ما يعرف بالنشيد الأولمبي، إفتتاحاً وختاماً، وقد اعتمد منذ الدورة الأولى 1896 في اليونان، وسرى هذا النشيد على سائر الدورات حتى أولمبياد 1960 في روما حين شرعت كل دولة مستضيفة منذ ذلك الحين في وضع نشيد خاص لدورتها.

الشعلة الأولمبية بدأت في أمستردام

وتبرز الشعلة الأولمبية كواحدة من أبرز الرموز الأولمبية، وهي كانت معتمدة في الأولمبياد الإغريقي القديم، وبعثت من جديد بدءاً من أولمبياد أمستردام 1928، في حين أن فكرة الداورة فيها قبل انطلاق البطولة من بلد وصولاً إلى البلد المستضيف، أطلقت للمرة الأولى في دورة برلين الأولمبية العام 1936، ويعود الفضل لرئيس اللجنة المنظمة وقتها كارل ديام. وتعتبر الشعلة في مسارها قبل الأولمبياد أراض كثيرة انطلاقاً من أولمبيا اليونانية، ويقوم العديد من العدائين بتبادل حمل الشعلة، حتى تصل إلى الصرح

- وشان الألعاب القديمة، يجب على الرياضي المشارك في الألعاب الأولمبية أن يذعن أو يحترم بعض القوانين المتفق عليها أولمبيا، وهي:**
- إحترام روح اللعب النزيه والابتعاد عن العنف والتصرف على أساس ذلك في الملاعب.**
- الامتناع عن استخدام مواد أو اللجوء لأساليب تحرمها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي للرياضة واللجان الأولمبية الوطنية.**
- الاحترام والإذعان لأوجه الحركة الأولمبية المناهضة للمنشطات.**
- أي مشارك في الألعاب الأولمبية يجب أن يكون تحت إشراف اللجنة الأولمبية الوطنية لبلاده، والتي يشارك عبرها في المهرجان العالمي، للموضوع مصادر**

..يتبع



عدلت القوانين العام 1992 فليات الفارق الزمني سنتين، وانتخاب رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، اختيار المدن التي ستستضيف الألعاب الأولمبية.

سامارانش الرئيس الأبدى للجنة الأولمبية

يتم انتخاب رئيس اللجنة لولاية تمتد لثمانية أعوام، باقتراع سري من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، ويتم تجديد الولاية مرة واحدة ولاربعة أعوام فقط، قانون يسري حالياً، وعلى هذا ستكون الانتخابات المقبلة العام 2009، ويقوم الرئيس برثؤس جميع النشاطات.

وقد تعاقب حتى الآن على رئاسة اللجنة منذ العام 1894، ثمانية رؤساء، هم اليوناني ديميتريوس فاكيلاس (1894.1896)، والفرنسي بيار دو كوبرتان (1896.1925)، والبلجيكي هنري دي باليه لاتور (1925\1942)، والسويدي سيفريد ادستروم (1946\1952)، والأمريكي أفري برونداج (1952\1972)، والإنجليزي لورد كيلاتين (1972\1980) والإسباني خوان أنطونيو سامارانش (1980\2001)، وهو يحمل رئاسة شرفية مدى الحياة، والبلجيكي جاك روغ (2001) ولإزال إلى يومنا هذا (رئيساً).

15 عضوا يقرون مصير الأولمبياد

وفيما يخص المجلس التنفيذي المؤسس العام 1921، فهو يضم رئيساً وأربعة رؤساء سابقين للمجلس، وعشرة أعضاء، يتم انتخابهم في الاجتماع السنوي للجنة الدولية باقتراع سري، ولمدة أربع سنوات، من أبرز مهامه السهر على تطبيق الشريعة الأولمبية والإشراف على السياسة العامة المالية للجنة الأولمبية الدولية وإدارة أعمالها، تقديم اقتراحات للجنة الدولية لتعديل القوانين، التصديق على مقررات التعديلات الداخلية المتعلقة بالقوانين أو بالشرعية الصادرة عن اللجنة الأولمبية ووضع رزنامة أعمال الاجتماع السنوي للجنة الأولمبية الدولية.

القائمة مفتوحة لأعضاء جدد

وتضم اللجنة الأولمبية الدولية 115

عضواً حالياً، علماً أن أول لجنة كان أعضاؤها 14 عضواً فقط، ويلاحظ أن عدد الأعضاء يتغير دوماً وفقاً لتعديل القوانين. إذا وبناء على تعديل جرى العام 1999، يمكن أن يصل عدد الأعضاء إلى 130 عضو يتم انتخاب أي واحد جديد من الأعضاء الحاليين، ولا يجوز أن تمثل الدولة الواحدة بأكثر من عضو، إلا أن هنالك بعض الاستثناءات، على سبيل الذكر أحقية أي دولة سبق وأن استضافت الألعاب الأولمبية، بممثل آخر، لذا نرى بعض الدول تتمتع بأكثر من ممثل وأحياناً ثلاثة أو أربعة.

طيلة أيام الصيف القادمة، سنسير معكم في طريق معبد باتقان، نسرده فيه الذكريات الجميلة لأكبر حدث رياضي في المعمورة، الأولمبياد، قبل شهر فقط من انطلاق العرس بالعاصمة الصينية بكين .
تملك الألعاب الأولمبية كما نعرف اسمها اليوم تاريخاً عميقاً جداً، سبر أغواره يأخذنا إلى ألف وخمسمائة عام قبل الميلاد في التاريخ الإغريقي مع حكايات متعددة حول الآلهة والأبطال، كل منها يرجع الأصل التكويني للألعاب لآله معين أو مقاطعة معينة، لذا لا تاريخ محدد يمكننا الاستناد إليه حتى الآن، بل مجموعة من الأقايص يرجح بعضها على الآخر، إلا أن المعترف والمقر به حول البدايه المكتوبة الأولى للألعاب تعود للعام 776 قبل الميلاد، حين اجتمع ملوك اليونان واستشاروا كهنة المعابد، فكان أن اطلقوا الألعاب التي كانت تتخذ قبل ذلك التاريخ أبعاداً دينية وروحية .

لقاء الأخوة

وكانت الاحتفالات تقام على جبل أولمبيا المقدس عند قدماء اليونان، غرب جزيرة بيلوبونيسس، في ملعب ضخم يتسع لأربعين ألف متفرج، حوله مبان شيدت تبعاً لاستعملها الرياضيون للتدريب، والحكام مقرات لهم، وخلالها كان يعم الإخاء اليونانيين فيثواقدون بأعداد كبيرة للمشاركة في الحدث الجلل الذي كانت له أبعاد أخرى، أبرزها تكريم كبير الآلهة زوس. ولم يكن الحضور يقتصر على أبناء الإغريق المقيمين، بل أيضاً المنتشرين في أماكن بعيدة، كما لم تكن النشاطات رياضية فقط بل تتعداها إلى دينية وثقافية وفلسفية، وفي خاللها تلعن الهندة ويتوقف الافتتال لفترة تصاعدت تدريجياً مع السنين حتى بلغت من الشهور ثلاثة، منها شهر يسبق بدء الألعاب وذلك إفساحاً في المجال للإعداد لها.

هدنة مقدسة

ولم يكن مسموحاً أثناء سير الألعاب أن يحدث أي اقتتال، بل كانت الهدنة الإزمية مقدسة وشاملة، وكان يعاقب كل من يحاول عرقلة سير الألعاب أو إعاقة الوافدين للمشاركة، ففي ذلك تجاوز إلهي، كما ألغيت الضرائب التي كانت دويلات اليونان تفرضها على عابري السبيل في أراضيها، فتتح أمان واستقرار نعمت بهما شعوب الإغريق، الأمر الذي سمح لها بتقديم وإبراز حضارة عريقة للعالم، تبلورت مع السنين، فكانوا السباقين بأفكار خلاقية ومبدعة، سبقت شعوب العالم ومهدت بعدها لألعاب التاريخ الحديث.

الفوز نصر من الله

كان الرياضي الذي يفوز يرجع نصرة لفضل من آله أو الآلهة، وهذا الأمر كان ذو شأن عظيم، بل لا يوجد ما هو أعظم من حياة القداسة وعبادة الآلهة في معتقداتهم، لذا اختلط الدين بالرياضة، وكان التمازج المقدس الذي أثمر الهدنة المقدسة، فما من شيء أسمى من الدين لدى شعوب الإغريق.

منافسات متنوعة عن المرأة

شهدت الألعاب بعد ولادتها تغييرات عدة، فكانت في البداية تقام ليوم واحد، ثم أصبحت تجري على مدار خمسة أيام، بعد أن دأع صيتها، فزاد المقيولون على المشاركة من اليونانيين المغتربين في مناطق بعيدة، مثل إيطاليا وسواحل إفريقيا، واشتملت مسابقاتها الرياضية التي زادت تدريجياً على الجري ورمي القرص والرمح وسباق الأحصنة والعربات والمصارعة وسباق الدروع، وكل ذلك في إطار ديني خصوصاً تمجيداً لآله زوس، ويذكر أنه لم يكن مسموحاً للمرأة أن تحضر المنافسات، خاصة أن بعض الرياضات كالصارعة تجري بين رياضيين عراة، لكن يرد الذكر في بعض الروايات أن امرأة وحيدة استطاعت متنكرة حضور



الاستثناءات من ناحية المشاركين تمنح في أطر معينة يؤذن لها من السلطات، وكان يحضر المشارك إلى مكان الألعاب قبل شهر من بدايتها، حيث يخضع لفحوصات تشمل التأكد من جذوره اليونانية، ومن توافر سائر الشروط فيه، وطبعاً لم تكن المرأة مخولة بالاشتراك.

تنظيم مذهل

وما زاد الألعاب تميزاً، التنظيم العالي والشاق الذي دمجها، فكانت الوفود تأتي بأعداد كبيرة جداً تضم خيرة رجالآل الولاية من حكام ورياضيين ومفكرين وفلاسفة وكهنة وساسة ونبلآء، وكان لكل وفد ترتيباته الهرمية والتنظيمية، وكان للفصاة المختارين من أهل مدينة اليس (أولمبيا تقع في ولاية اليس) وفقاً لاتفاقية الهدنة بين الدويلات، لباسهم الخاص الذي يميزهم، وكان يحرم كل رياضي يغش من المشاركة مدى الحياة، إضافة لغرامة مالية كبيرة توظف لبناء تماثيل، وكانت الوفود تتطلق قبل ثلاثة أيام من بدء الألعاب من مدينة اليس، باتجاه أولمبيا، ويترأس الموكب الكبير ملك اليس وحكامها.

يوم للطقوس الدينية وأيام للرياضة

وتستكمل الحلقات التنظيمية لتشتمل على البرنامج الأولمي المعد سلفاً والموزع على خمسة أيام، فكان يجري في اليوم الأول الطقوس الدينية المتنوعة والصلوات واستعراض الفصاة وتقديم الهدايا للمعيد والقسم الرياضي، وفي اليوم الثاني تبدأ

رياضة

العمراني يلجأ لحضر قضائي والإدارة تريده في الخروب

أزمة في عنابة بسبب مدرب حراس المرمى

لا تزال قضية مدرب الحراس في إتحاد عنابة تلقي ظلالتها على تدريبات الفريق ، والقبضة الحديدية متواصلة بين ناصر بن علي والعربي الهادي للظفر بهذا المنصب . وكان الرئيس منادي قد اتصل بالطرف الأول وعرض عليه تدريب حراس فريقه ، وعندما التقى بالعربي الهادي لم يعارض أيضا فكرة عودته، ليجد الطرفان نفسيهما وجها لوجه .



تساؤلات حول بوجليدة، زيدان، مكحوت وعودية

بعد قدوم بن حاج، حميدي وقوعيش، لم يبق من المتعيبين غير المرخص لهم سوى الرباعي بوجليدة، زيدان، مكحوت وعودية. وبدا الرئيس منادي ساخطا عليهم جميعا؛ فالثاني الأول (بوجليدة وزيدان) كان في الفريق وكان عليه أن يسارع بالعودة على الأقل لتكفير ما اقترفوه الموسم الماضي ولرد جميل الإدارة التي جددت ثقتها فيهما، أما الثاني السابق للسياربي، مكحوت وعودية، فقد سجلا انطلاقة خاطئة مع الفريق، حسب نفس المتحدث، وجميعهم سيدفعون ثمن ما أسماه منادي بالاستهتار وعدم التحلي بالمسؤولية.

الثنائي الإيفواري ينطلق اليوم في التدريبات

عاد الثنائي الإيفواري سيكو فاديفا وفيليب سوانغا أمس لعنابة وقد خضعا لعملية الفحص الطبي عند طبيب الفريق، على أن ينطلقا اليوم في التدريب مع زملائهما. وكان فاديفا قد أبهر

إدارة الوداد ترغب في حجاوي بديلا لثاواوي

بوعلي؛ "قررت البقاء في تلمسان وهدفنا الصعود"



لوناس ثاواوي المنتخب رسميا لعنابة. في المقابل، رفضت تسريح لاعبيها المرتبطين بعقد.

حكيم.ب

الإدارة تنفي اتصالها بالبرتغالي "غوميز"

جمعية وهران تتهم بوعلام شارف "بسرقة" لاعبيها

مسيري جمعية وهران إلى حد تحميل بوعلام مسؤولية ما حدث لسليم بومشرة إثر إصابته في مباراة تيسمسيلت التي أبعدته عن الملاعب عدة أشهر بعد إجرائه لعملية جراحية. وحسب المكتب المسير للفريق، فإنه كان من الأحسن عدم المغامرة والزج به في مباراة كانت في متناول الجماعة.

حالة جمود في الجمعية

هذا ونفت إدارة جمعية وهران اتصالها بالمدرّب السابق لمولودية وهران، البرتغالي غوميز، وقالت أن ما تداولته وسائل الإعلام هو مجرد

الشروق

الإثنين 30 جوان 2008 / الموافق لـ 26 جمادى الثاني 1429 هـ / العدد 2340

روان يغادر الجمعية

بورحلي وتلبي يمضيان رسميا في الخروب

ذاته، كان للرئيس جمعية الخروب موعدا آخر مع المهاجم روان بن حليمة ليلة أول أمس، حيث التقى الطرفان بمقر الفريق. ورغم الآمال التي علقت على أن يصل الطرفان إلى أرضية اتفاق، إلا أن ذلك لم يتجسد، حيث غادر روان الخروب دون أن يقتنع بالعرض المقدم من رئيس الفريق، وبخصوص عملية الاستقدمات، فقد علمنا من مصادرنا أن رئيس الفريق قد ربط اتصالا رسميا بمدافع الكاب بن ميلي، صبيحة السبت الماضي، حيث يكون المعني قد حل بالخروب أمس للجلوس على طاولة المفاوضات ودراسة العرض.

ويشاوي في المفكرة وبن دريدي يطلب وثائقه

الأيام. وما قد يحفزّه للالتحاق، هو تواجد زميله بورحلي في الفريق. وفي سياق آخر، فقد علمت "الشروق" أن المدافع الأيسر للفريق بن دريدي نسيّم طالب مؤخرا إدارة الفريق بأوراق تسريحه بعدما اكتشف أنه مازال مرتبطا بعقد، حيث لا يريد المعني التجديد بعد التهميش الذي تعرض له العام الماضي، ويريد الانضمام إلى أحد الفرق التي طلبت خدماته، على غرار الفريق الجار، مولودية قسنطينة.

عبد الحق.خ

الجمعية العامة لإتحاد بلعباس يوم الخميس

أهم نقطة هي تأكيد أو تراجع عايدة عن استقالته التي أعلنها بعد نهاية البطولة، الأمر الذي من شأنه أن يفسح المجال أمام المترشحين لخلافة عبد الكريم الواقف وبغداد بن عيسى، وكلاهما سبق وأن ترأسا الفريق، وإن حدث وقدم عايدة استقالته الرسمية وقبلت من طرف أعضاء الجمعية العامة، فستعقد جمعية عامة انتخابية في وقت لاحق، يتم من خلالها انتخاب أحد المرشحين لخلافته.

م.مراد

مصاريف بـ 5 ملايين وديون بـ 900 مليون

المصادقة على التقريرين المالي والأدبي للمحمدية

إعانات البلدية الحصة الأكبر بملغ 1,7 مليار سنتيم. وبخصوص ديون السريع، فقدرت بحوالي 900 مليون سنتيم، ولقد صادق أعضاء الجمعية بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي. وتبعاً للقوانين العامة للجمعيات، ونظرا لانتهاء المهدة الأوليمية، قدم المكتب المسير استقالته وتم تشكيل لجنة ترشيحات برئاسة اللاعب القديم في صفوف الصام، كروم عبد الكريم، أوكلت لها مهمة التحضير للجمعية الانتخابية، والتي سيحدد موعدها في وقت لاحق.

ب.سفيان

المصادقة على التقريرين المالي والأدبي

الجمعية الانتخابية للرغاية في 07 جويلية

وحضر 46 من الأعضاء الـ67 الجمعية العامة لنادي الرغاية. إلى ذلك، لم يبد أي عضو من الجمعية العامة رغبته في الترشح لخلافة مسرور، هذا الأخير ربط ترشحه بإعانات البلدية. ويذكر أن نادي الرغاية عاد إلى قسم ما بين الرابطات بعد موسم كارثي في القسم الثاني.

ب.و

همامي يتنقل إلى سكيكدة

يلعب للبوبية وبوقوس لخضراء الزبيان. ويبقى الهاجس المادي الشبح الأكبر الذي يهدد الفريق، مما جعل التشاؤم يسيطر على الأنصار، فيما تبقى الإدارة تنتظر إعانات السلطات المحلية المطالبة بالتحرك لإنقاذ الشبيبة قبل وقوع الفأس في الرأس.

م.ل

كما سبق وأن أشرنا إلينا في أعدادنا السابقة، حول إعطاء مهاجم الكاب أمير بورحلي موافقته النهائية لحمل ألوان الخروب، فقد التقى هذا الأخير عشية أول أمس برئيس الفريق وأمضى بموجبه عقدا مع لايكسا لموسم واحد قابل للتجديد، بعدما تحصل على صك خاص بالفريق، وبالتالي يكون بورحلي أول لاعب سيقدم، وقد عرفت نفس الأمسية حضور مهاجم أولمبي الشلف تلبى الذي أمضى هو الآخر عقدا مع جمعية الخروب بعد اقتناعه بالعرض المقدم من إدارة الخروب. وفي السياق

ويشاوي في المفكرة وبن دريدي يطلب وثائقه

وعلى ما يبدو، فإن رئيس الخروب يريد استرجاع لاعبي وصانعي الصعود التاريخي إلى القسم الأول العام ما قبل الماضي. فبعد نجاحه في ضم صفقة المهاجم أمير بورحلي وربطه لاتصال مباشر مع المدافع القوي بن ميلي إسماعيل، علمت "الشروق" من مصادرها الخاصة أن الإدارة الخروبية وضعت في قائمة استقدماتها مهاجم شباب باتنة منصف ويشاوي الذي يكون قد عرضت عليه الفكرة أمس على أمل الجلوس على طاولة المفاوضات هذه

وعلى ما يبدو، فإن رئيس الخروب يريد استرجاع لاعبي وصانعي الصعود التاريخي إلى القسم الأول العام ما قبل الماضي. فبعد نجاحه في ضم صفقة المهاجم أمير بورحلي وربطه لاتصال مباشر مع المدافع القوي بن ميلي إسماعيل، علمت "الشروق" من مصادرها الخاصة أن الإدارة الخروبية وضعت في قائمة استقدماتها مهاجم شباب باتنة منصف ويشاوي الذي يكون قد عرضت عليه الفكرة أمس على أمل الجلوس على طاولة المفاوضات هذه

رفضت إدارة الفريق طلبا تقدمت به إدارة الوحدة السعودي لاستقدام اللاعب الليبي عمر داود مقابل 3 ملايين سنتيم، للإشارة، فإن اللاعب الليبي عمر داود استقدم هذا الموسم مقابل مليار سنتيم لموسمين.

فنير نال وثائقه

حل أمس بعنابة المهاجم الأيسر حسين فنير لأخذ وثائقه والتفكير في مرحلة جديدة في مشواره الكروي، بعد أن لعب لعنابة في الموسمين الأخيرين. وحسب المعني بالأمر، فهو مصر على أن يلعب لناد في القسم الأول، وهو منكب في المدة الأخيرة على دراسة العروض التي وصلته من السياربي، البرج وربما حتى سوسطارة.

محمد.ل

بشيري سيلتحق بالوداد

سيكون المدافع المحوري لمولودية وهران، رضوان بشيري، أول لاعب سيلتحق رسميا بالفريق الزياني، بعدما تلقى عرضا رسميا من الإدارة واتفق حول كل النقاط في انتظار الإمضاء رسميا خلال الأسبوع الجاري، وهو ما أكدّه لنا اللاعب شخصيا في اتصال هاتفي قائلًا بأن المفاوضات مع تلمسان سارت في الاتجاه الصحيح، وقد اتفق على جل النقاط في انتظار الحسم في الساعات أو الأيام القليلة المقبلة. و عن سر اختيار تلمسان، قال بشيري بأنه يفضل الاستقرار، إضافة لمعرفته لمحيط ولاعبى الوداد، خاصة رباعي مغنية أبناء مدينته.

م.جلال

حددت أمس لجنة الترشيحات لنادي الرغاية تاريخ السابع من جويلية المقبل لإجراء الجمعية العامة الانتخابية، وآخر أجل لإيداع الملفات يوم الخميس المقبل.

هذا وتمت المصادقة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي للرئيس رابح مسرور، خلال الجمعية العامة العادية التي عقدت أول أمس بمقر الفريق،

بعد نجاح الجمعية الانتخابية لشبيبة سكيكدة التي منحت الرئاسة لجقريف، شرع هذا الأخير في اتصالاته التي ينتظر أن تثمر اليوم بضم اللاعب السابق لجمعية الخروب، ناصر همامي، الذي تم الاتفاق معه على كل شيء، ولم يبق سوى التوقيع، فيما تبقى المفاوضات مع كل من يونس الذي كان

"سيديا" تصدر رواية لابنة فرانسوا ميتران



أصدرت بحر هذا الأسبوع، منشورات سيديا عنوانين جديدين بكل من مازارين بينجو وفليب بيسون. ومازان

بينجو ليست إلا ابنة الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران التي تعود في روايتها "مقبرة لدمى" إلى الماضي، إلى الجحيم الذي عاشته يوم قررت أن تضع حدا لحياة طفلها، وتتطرق عبر الرواية إلى الرسالة التي كتبها لزوجها تخبره فيها كيف قررت أن تتخلى عن صفة الأمومة فيها وتتنازل في لحظة عن طفلها. السرد الروائي في كتاب "مقبرة الدمى" هو مزيج من الخيال والسرد الروائي التي تتقنه ابنة الرئيس الفرنسي السابق وبين الرواية البوليسية المعقدة المفتحة على المغامرة بكل أسرارها وجرائمها أيضا، وللاشارة فإن مازارين بينجو روائية شابة، 32 عاما، تعرف عليها الوسط الأدبي الفرنسي في صيف 2007 عندما أصدرت "قالوا لي أنني كنت" و"نفر مكهم" الذي شهد طبع 200 ألف نسخة وشهد إقبالا كبيرا ونجاحا استثنائيا في الوسط الأدبي الفرنسي. أما العمل الثاني الذي أصدرته سيديا فيتعلق برواية لفليب بيسون "رجل مصدوم" التي تعد التاسعة في مساره الروائي تدور أحداثها في شوارع بيفرلي هيلس الأمريكية وتجمع بين رجل سينما طموح جدا يضعه القدر أمام شرطي كان قبل لقائه رجلا عاديا يعيش حياته الأسرية قبل أن تنقلب تلك الحياة رأسا على عقب أثناء اكتشاف جثة رجل غريب اغتيل بطريقة مشبوهة وفي ظروف غامضة.

طبعة مصرية لـ "عودة ليليت" لجمانة حداد



وقّعت الشاعرة جمانة حداد الطبعة المصرية من مجموعتها الشعرية بعودة ليليت،

لدى "دار آفاق الصادرة حديثاً للشعر" في القاهرة، وهي الدار التي ستعنى بنشر مجموعات الشاعرة تباعاً في مصر. انعقدت الأمسية في مقهى "ريش"، في حفل جاء مواكباً لأحتفالية هذا المقهى التاريخي بمئوية تأسيسه في قلب العاصمة، وهو الذي كان ملتقى الكثير من كبار الأدباء والفنانين من أمثال نجيب محفوظ وأمل دنقل ومحمد عبد الوهاب... الخ. وقد اختار صاحباً "ريش" مجدي وميشال عبد الملك أن يكون هذا الحدث باكورة سلسلة من النشاطات الثقافية التي تتزامن مع بلوغ المقهى عامه المئة، إذ تأسس عام 1908. الجدير بالذكر أن هذه المرة الأولى يقام حفل ثقافي عام في قبو "ريش" الحجري، الذي كان محباً لمناضلي ثورة 1919. ويحفظ القبو بمطبعة المنشورات الخاصة بهم والتي يرجع تاريخ صنعها إلى بدايات القرن التاسع عشر.

إعلان

قصد خلق تقاليد جديدة في ترويج الكتاب، تطلق الشرقة استطلاع وكتاب الشهر، لرصد أكثر الكتب مبيعاً وقراءة في الجزائر. لذا، توجه الشرقة نداءً لكل الناشرين وأصحاب المكتبات عبر الجزائر، لإرسال أسماء العناوين التي تحقق الرواج لدى القارئ الجزائري. عبر رقم الفاكس 021.46.27.34 أو البريد الإلكتروني: zahiamancer@yahoo.fr

في الواجهة

في روايته الجديدة "حالات"

عيسى لحيلج يحتفي باللغة ويصفي حساباته مع "العبث"

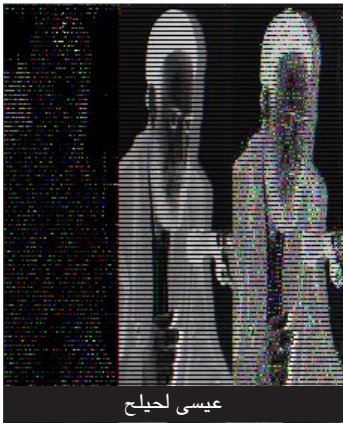
قد لا يملك عيسى لحيلج في روايته الجديدة "حالات" لاكتشاف أي شيء ولكنه حتما سيزرع في نفسك الشك تجاه كل شيء أيضا لأن ببساطة رواية لحيلج الجديدة هي كما قال الزاوي الذي قدم لها "رواية الشك رواية السؤال" ورواية الفتنة أيضا الفتنة بمعناها اللغوي التي تدفع القراء إلى إعادة حساباتهم مع الزمن والسرد والشخصيات وكل المسلمات الحياتية.



بمرض عجز الأطباء عن اكتشاف نوعه فتنقل العدوى إلى المدينة ليصاب الناس بالشك ليصيروا جميعا أطيافا وأشباه أطياف ليصاب الناس بالشك. في رواية "حالات" يجمع الروائي بين الحلاج

في الرواية ينمحي الزمن والأحداث والشخصيات والأدوار فلا حدث إلا اللغة ولا بطل إلا اللغة ولا شخصيات إلا العبث والشك تجاه الشخصية نفسها. يصعب كثيرا أن تجد الخيط الفاصل بين الذات الساردة والسرد بين البطل والراوي بين الواقع والخيال، بتعبير آخر بين عيسى لحيلج وبين "عبد الحفيظ" بطل الرواية، ذلك أن لحيلج اختار في عمله الروائي الثاني بعد "كراف الخطايا" التي حققت نجاحا كبيرا أن يبقى وفيها للشاعر فيه، فجاءت لغته وليمة أدبية احتفى بها البياض كما يليق بها الاحتفاء فلا بطل في الرواية إلا اللغة التي تجبرك أن تتماها معها إلى آخر العمل الذي قال لحيلج إنه بدأ قصة قصيرة قبل أن يتطور إلى رواية. "حالات" هي مزيج من الهوس وحالات الخيبة في نفس الشخصية المتماهة مع العبث والفراغ "عبد الحفيظ" الذي يكتشف اسمه في صور الآخرين يصاب

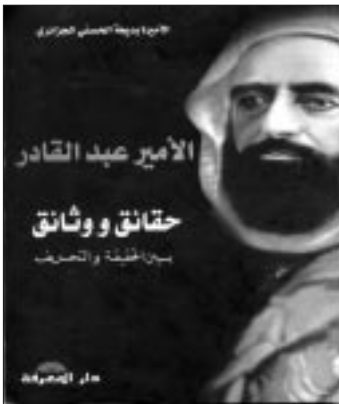
مقاطع من رواية "حالات" لعيسى لحيلج



أنا ... أنا لا اعرف نفسي أكثر من أبي أنا مشروع أبوي منذ أن كنت رغبة في نفسه ثم نزلت نطفة في صلبه عندما استيقظ سوف أعرف اسمي هذا إن لم أكن طيفا متطفلا صنعتني الأوهام والأحلام المكبوتة والرغبات المقموعة لماذا انتم مصابون بعقدة الأبوة والحياة والسيطرة ألا ترى معي أن هذا من بقايا الذهنية البدائية... وأكمل في تعجب لا يخلو من الدهشة ويحيا مثل هذا الكلام يقال في النوم إلى أي أغوار غاص قلبي أو إلى أي سماء خلقت روحي وما أبشعها من حالة أنا فيها يضرب الرجل الواقف كفا بكف ويقول في حسرة ويأتيه الصوت مضاعفا. كم من مرة قلت له لا تقرأ كثيرا ولا تكتب هذا الشعر فالشعر لا يطيقه إلا الشيوخ الحكماء كم من مرة قلت له لا تهتم بالسياسية إنهم شرهون جدا.. كم من مرة قلت له يا ولدي ليتك تفلح حيث عجز أكثر الأنبياء... كم من مرة حذرته من التحزب لا قسمة إلا لقمة الخبز ولا محافظة إلا كيس الدقيق ولا لجنة مركزية إلا الراتب الشهري.. ما عساهم يغيرون في الدنيا ولماذا يغيرونها أنهم يا امرأة بياذق رخيصة والأعيون لا يعرفهم

أيا طفلة من هديل الحمام... السلام عليك أما أنا فعلي السلام لنا يا ابنة الطيبين بلا ملمح في الأنام صفييني ولا تكذبي واحذري لغة من غمام أنا متعب يا ابنة الطيبين صفييني ودري قليلا من الليل حتى أنام.... أيها الساكنون في اخرجوا عودوا إلى أوجاعكم الرطبة وتفسخوا كالفطر في الأعشاب الندية... دعوني اصرخ بكل فضاة لأعرف وجهي أود أن اكتشف وانكشف وأن أعرف وأعرف واعترف، أيها الحبل السري الذي يربطني بالدنيا لا خير فيك إن بقيت ممدودا.... لا سيف يسل في وجه الفقريا سيف الأمام لا تصدق إن رأيت عيناك سيفها فهو من لغو الكلام ناقلات النقط صارت وطننا. هكذا قال أحدهم وقد كان واقفا في مدخل فيلا صغيرة سوف تكبر مع الأيام لتصير قصرا ويسوف يكبر القصر ليصير مدينة وتكبر المدينة لتصير دولة.. يا لله كأي أرى سماءنا وقد زخرقت بألواننا الوطنية المختلفة الألوان، ها قد أطل زمن الجواري والخماسين والخصيان.... فرروا إلى الله أيها الناس زبانية جهنم قادمون من شارع النصر... أتريد بادعائك أبوتي أن تعرفني

الأمير خانه مقربوه واختطف ولم يستسلم



والمسالك استحققر العدو على كثرته واستسهل استقصاءه وأتوغل غير خائف وأوديته وشعابه وأرتب له طريقة الرصائد وانصب له المكائد والمصائد تارة انقض عليه انقضاض الجراح وأخرى انصب له انصباب الطير إلى

تطرح الأميرة بديعة الحسني الجزائري في كتابها الصادر مؤخرًا عن دار المعرفة بالجزائر حقيقة استسلام الأمير عبد القادر الجزائري في حربه مع فرنسا، حيث أوردت الباحثة في كتابها الموسوم بـ "الأمير عبد القادر حقائق ووثائق بين الحقيقة والتحريف" جزءا من كلمة الأمير عبد القادر في آخر معركة له مع الجيش الفرنسي وفيها ما يشبه التلميح إلى أن مقربيه خانوه وتخلوا عنه، تقول صاحبة الكتاب في الصفحة 207 "لا أرى إلا التسليم بقضاء الله والرضا به ولقد أجهدت نفسي بالذب عن الدين والبلاد وبذلت وسعي في طلب راحة الحاضر منها والباد وذلك من حين اهتز غصن شبابي واقترب عن شياه الهندي نابي وأقامت على ذاك ما ينوف على ثماني عشرة سنة اقتحم المهالك وأملأ الجيوش الجرارة الفجاج

مشروع "كلمة" للترجمة يصدر "الصدام داخل الحضارات"



صدر عن مشروع "كلمة" للترجمة الذي أطلقته أواخر العام الماضي هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ثلاثة كتب جديدة مترجمة إلى اللغة العربية، حسبما أورد موقع "إيلاف" الإلكتروني. الكتاب الأول "الصدام داخل الحضارات - التفاهم بشأن الصراعات الثقافية" للمؤلف ديبتر سنغاس، وترجمة شوقي جلال. يعتبر الكتاب إسهام في المناظرات المعاصرة المهمة التي أثارها النظريات المؤثرة التي قدمها فرانسيس فوكوياما فيما كتبه عن نهاية التاريخ وصمويل هنتينجتون فيما كتبه عن صدام الحضارات. يبحث ديبتر سينغاس بعض أهم القضايا السياسية التي نواجهها اليوم مثل كيف تتأقلم المجتمعات مع التعددية؟ وهل يمكن أن يكون التسامح حلاً ناجحاً؟ ما دور "الثقافة" في الصراعات الراهنة التي توصف بأنها وليدة الثقافات، وهل ستغرق السياسات العالمية في القرن الحادي والعشرين في الصراعات الثقافية على مستوى كبير؟.

مستشار بوش يكتب عن "إيمان بارك أوباما"



يطرح في الأسواق قريبا كتاب "إيمان بارك أوباما" للمؤلف ستيفن مانسفيلد الجمهوري المحافظ - كما يصف نفسه - الذي يركز على مسيرة أوباما الدينية أكثر من احتمالاته الانتخابية. تحدث المؤلف - وفق صحيفة "الدستور" الأردنية - عن المرشح الرئاسي بطريقة إيجابية، الأمر الذي قد يكسب أوباما مصداقية تضمن له الفوز بأصوات الناخبين المسيحيين الإنجيليين وبعدهم عن مرشح الحزب الجمهوري. وذكر موقع "بوليتيكو" السياسي الإلكتروني في واشنطن - الذي حصل على نسخة من الكتاب قبل طرحه في الأسواق - أن لهجة مانسفيلد في كتابه الجديد تتراوح بين الانتقاد الناعم والانتقاد الشديد، كما يدافع عن أوباما وحتى عن مرشده الروحي السابق القس جيرمايياه رايت من انتقادات المحافظين ويصف أوباما بالوجه المقنع للناخبين المسيحيين. وأوضح مانسفيلد في مقابلة هاتفية مع الموقع الإلكتروني: "يقول الإنجيليون الشبان إنهم يتطلعون إلى مرشح هو قبل كل شيء أسود وهذا ما يعجبهم، ثم هو مسيحي، وثالثاً يعتقد أن الإيمان يجب أن ينعكس على السياسة العامة".

وأضاف "لا يتفقون معه على مسألة الإجهاض لكنهم يتفقون معه في مسألة الفقر والحرب". ويؤكد مانسفيلد بالنسبة لأوباما، الإيمان ليس زياً سياسياً بسيطاً. الدين بالنسبة له تحوّل ويستمر طيلة الحياة وحقيقي".

S.M.S لكل الناس



تستمتع بتغيب شخصيتك، وأنت الذي غنيت يوما (خاف الله يا بابا) يا سيدي خاف ربي فيه أنت...! بالمناسبة، مرورك في مسرح الهواء الطلق كان أقل صحبا من فقرة محمد لمين وأكثر حياء من فقرة الزهواينة!

حمراوي حبيب شوقي، برهنت إضافة إلى امتلاكك لغة مرهفة الحس في مداعبة مشاعر النجوم، وإدارتك بإتقان لملفات التلفزيون وقبلها الوزارة، أنك راقص جيد على أنغام الزهواينة... الحمد لله أن الأمر لم يكن فيه تبراح!

عامر يهاول، أن تكون منظما جيدا ليس معناه أن تتحول إلى (بودي غارد)؟!

سليم رياحي، «مدير محطة وهران للتلفزيون»، هل سمح لك الوقت بمشاهدة رسالة المهرجان في نشرة الثامنة؟... إن كان الجواب نعم فمضيتان...! وإن كان لا فمضيتان...! على الأقل اختر صحافيا يعرف جيدا الفرق بين «محمد عبد العزيز» و«محمود» عبد العزيز!

محمود ياسين، نزلت ضيفا في الوقت الضائع لكن ربحت تكريما في حفل الاختتام... أنت تستحق أكثر! **أرسلها: قادة بن عمار**

حسان بن زراي، ظهورك أصبح مقترنا بالمهرجانات والولائم التلفزيونية والسينمائية الكبرى، أنت أكثر العارفين بأن مرورك على فرنسا كان عابرا بدون ضجيج، لذلك تتجنب الخوض فيه كلما سألك البعض بخبث عن ثمرات منفاك الاختياري... لقد تحولت مع مرور السنوات إلى مجرد (أعصاب بدون أوتار)!

الزهواينة، لا تعرف سبب وجودك في مهرجان للفيلم العربي، فلا أنت ممثلة ولا أنت مغنية بفتخر بلدها بتقدمها للأجانب والضيوف العرب، خصوصا عندما تغنين «جاني على الصباح لقاني راقدة»، و«دنا (...).» في بركة (...). ما نعرفه أكثر، هو أن حمراوي أصبح من جمهورك الوفي بعد خليدة تومي، فمبروك عليك هذا المعجب بك جدا حتى الرقص!

أمل وهي، لم يعرفك نجوم الفن في القاهرة، وما عرفوك أيضا للأسف في وهران... ألم يقل لك أبوك منذ سنوات (يا بنت ما تطلعيش في القبالة)... من الأحسن ما تطلعيش في القبالة، (وما قبل وبعد القبالة) أيضا!

عبدو درياسة، مللنا من تكرارك لأغاني الوالد الحاج رابع درياسة، وكأنك

بداية العد التنازلي لمهرجانات الصيف

تيمقاد وجميلة تتخليان عن الأسماء القديمة والموسيقى الحالية خارج قائمة

• الخيمة العربية قد تتأجل إلى رمضان ومهرجان الراي على كف عفريت



بدأ العهد التنازلي لمهرجانات الصيف والمتمثلة في مهرجاني جميلة وتيمقاد، إضافة إلى مهرجان الراي بوهران والموسيقى الحالية الذي تقرر نقله إلى خارج قائمة بسبب خلافات محلية، حيث تستعد جميلة

وتيمقاد لاستقبال ضيوفها ونجومها من الفنانين في الفترة الممتدة ما بين 23 جويلية إلى 18 أوت، إذ تقرر أن يتخلى هذان المهرجانان عن الأسماء القديمة والمعتمدة مثل كاظم الساهر وأصالة نصري التي ستغيب لأول مرة هي وكاظم عن جمهورهما في تيمقاد وجميلة وسيتم تعويضهما بأسماء جديدة بعضها يغني لأول مرة بالجزائر مثل لطيفة العرفاوي وجورج واسوف الذي سبق وأن زار الجزائر من قبل وأعجب بالشرية الجزائرية وسيتم أيضا استغلال هذه الأسماء في ليلاي الكازيف التي تعقد أيضا بالعاصمة بالموازاة مع تيمقاد وجميلة.

من جهة أخرى تسربت بعض الأخبار تقول إن مشروع الخيمة العربية التي كان مقررا أن تعقد في شهر أوت قد تتأجل لشهر رمضان بحكم أنها النشاط الذي تم ترسيمه في إطار نشاطات عاصمة الثقافة العربية ومن المنتظر أن تشارك عدة دول عربية في هذه الخيمة التي تضم عادات وتقاليد عدة دول في شكل أمسيات تراثية وسهرات فنية ومحاضرات فكرية تبرز التنوع الثقافي للتراث العربي بجانيه المادي وغير المادي. أما مهرجان الموسيقى الحالية، الذي قرر عقد في التاريخ المعتاد ما بين 6 و11 جويلية، فلم يفصل بعد في مكان انعقاده الذي يبقى متارجحا بين العاصمة وغنابة وتيسة والبرج وهذا بعد أن تقرر نقل المهرجان من قائمة بسبب خلافات محلية تتعلق بعدم

صدق انه رئيس دولة...

خالد زكي يضحك على ذقون الصحافة الجزائرية

رغم أن الصورة التي يظهر بها الفنان المصري خالد زكي عبر أفلامه ومسلسلاته، تنم عن مثالية وتفهم كبير منه إلى أبعد الحدود، إلا أنه وبحرفية كبيرة استطاع كسر ذلك الانطباع لدى الصحافة الوطنية التي حضرت لتغطية فعاليات المهرجان الدولي الثاني للفيلم العربي بوهران، بترفعه عن إجراء حوارات معهم، بعد أن صدق فعلا أنه رئيس دولة، عقب مشاركته الأخيرة في فيلم «طباخ الرئيس».

المكان؟ أعدك بإجراء الحوار...».

وكنتيجة للتصرف غير اللائق من المصري خالد زكي، أصبح الصحافيون يتحاشون الاقتراب منه أو حتى إلقاء التحية عليه وهو يقوم بجولته عبر الفندق، فيما يكتفي بمنح زوار الفندق والمهرجان شرف الظهور معه في صور تذكارية يضطر من خلالها بعث ابتسامة مجاملة.

لكن يبدو أن هذا المصري لا يزال متمصا شخصية الرئيس منذ أن أدى هذا الدور، في فيلم «طباخ الرئيس» الذي منحت فيه البطولة للفنان العليل «طلعت زكريا»، فحتى مشيته كانت تتم عن تصديقه فعلا بأنه رئيس لا يحق لأي من صحفيي محاورته أو الاقتراب منه.



مسامعهم، «ربما غدا أو بعد غد سأجلس معكم... لا أدري...». أو «هل ستكون أو تكونين هنا غدا في نفس

يشمر أبدا بأي نوع من الخجل وهو يصد الصحافيين الجزائريين واحدا تلو الآخر، مرددا نفس العبارة على

العرونة

فيلم «خلص»... مشهد حربي باهت

بلجيكا، أما تمثيل الادوار الرئيسية فقد عادت إلى كل من فادي أبي خليل، ريموند حسني، نتاشا أشقر، رفعت طرياي، ولكن النقاش الذي فتح بعد العرض أكد فيه المشاركون على عدم تناسق فكرة الفيلم وانه تورط في المشاهد الإخبارية ولم يصل الى مستوى الأبداع السينمائي.

المشاهد التراجيدية عند تحول الأبطال إلى ممارسة القتل والشروع في رحلة الانتقام لتأتي بقية المشاهد أكثر دموية وبشاعة من مشاهد الحرب نفسها. الفيلم أخرجه برهان علوية، أما السيناريو فكان لبرهان علوية. وقد أنتج الفيلم من طرف ديما الجندي وبرهان علوي، لبنان، والكسيس فيلم وجيلا من

«أربع بنات»... بداية الممارسة السينمائية

المشاركة في مثل هذه المناسبات الدولية. الفيلم من إخراج حسين عباس الحلبي والسيناريو لمحمد الشهابي، أما الأدوار الأساسية فقد عادت الى كل من خالد فؤاد، ابتسام عطاوي وهبة دري شيماء جناحي، دارين خالد وإنتاج الشركة البحرينية للإنتاج السينمائي. **حسام م.**

معارضة شديدة من الأهل والمجتمع، ومن هنا يبدأ التحدي والإصرار على الاستمرار في الوصول للنجاح. فيلم أربع بنات عرض أول أمس في إطار المنافسة الرسمية للمهرجان ويبدو أنه فقد كل مؤهلات وحظوظ الارتقاء إلى المراهنة على الجوائز، إلا أن البحرنيين لا تهتمهم الجوائز بقدر ما تهتمهم

البحرين انعكست على الفيلم وظهر جليا في سلوكيات الممثلين وطريقة الإخراج. تدور قصة الفيلم حول أربع فتيات تجمعهن المعاناة التي تعانيها الفتاة الخليجية في صومية حصولها على وظيفة، يقررن تحدي الصعوبات والحواجز ونظرة المجتمع من خلال فتح مشروع مغسلة للسيارات والذي يلاقى

اعتبر المشاركون في فعاليات المهرجان الدولي للفيلم العربي أن الفيلم البحريني «أربع بنات» يمثل بداية الممارسة السينمائية، كونه جمع بين كل عناصره في قضية البساطة بداية من الفكرة إلى العمل السينمائي ونهاية بالإخراج. وأضاف أحد المتدخلين، أن جنينية الممارسة السينمائية في

أخبار المهرجان

انصرفت فيه الصحافة عن إجراء لقاءات معه.

■ يبدو أن الفنان سيد احمد أقومي قد تأثر بالنجوم العرب ممن باتوا يتصلون من إجراء لقاءات مع الصحافيين، بموجب أنه رفض أن يتحاور مع الصحافة الوطنية مؤجلا لقاء معهم في كل مرة.

■ الفنانة الهام شاهين كانت طول الوقت مرتدية فساتين سوداء، وهو ما عكس حزنها على والدتها المتوفاة منذ مدة لاسيما وأنها كانت تلازمها في كل مكان.

■ فيلم الجزيرة الذي دخل المنافسة ضمن المهرجان لم يحضر منه أي من فريق عمله وهو ما اعتبر استخفافا بالجزائر.

جميلة شعير

■ عروض الأفلام القصيرة لم يتجاوب معها الكثير من المشاركين وحتى الجمهور لم يقبل على مشاهدتها الأمر الذي جعلها مجرد عروض تقدم في قاعات فارغة وحتى المنظمين لم يوفقوا في اختيار الأفلام القادرة على المنافسة في مهرجان دولي.

■ انزعج الصحافيون من الطريقة المهينة التي سلكها منظمو المهرجان من خلال استدعائهم على جناح السرعة، عندما يكون الأمر متعلقا بقدوم فنان كبير لتضخيم حجم الهالة الإعلامية، لكن بمجرد اقتراب الصحافيين لمحاورة النجم، كما حدث أول أمس عندما وطأ الفنان المصري محمود ياسين الفندق، تبدأ حاشية رئيس المهرجان في منع الصحافيين بخشونة من الاقتراب من النجم الذي لا يرافقه إلا مدير وكاميرات التلفزيون.

■ اغتمت الفنان المصري خالد زكي فرصة تسليط كاميرات التلفزيونات على مواطنه محمود ياسين حال وصوله إلى فندق شيرايطون وهران، ليقف إلى جانبه من أجل الظهور معه سويا، في الوقت الذي

■ الفنان محمود ياسين، بالرغم من حضوره المتأخر إلى المهرجان، إلا أنه استطاع أن

يجلب اليه اهتمام المشاركين في المهرجان الذين

احتشدوا في مدخل فندق الشيرايطون لاستقباله، ولكن ياسين لم يبخل على

مستقبله بتوزيع الابتسامات وتحيتهم باريحية كبيرة. ■ الإعلامي والناقد السينمائي جمال الدين حازوري أعطى للندوات ولقاءات النقاش السينمائي نكهة خاصة، كونه يمتلك ثقافة سينمائية عالية، وقدرة في إدارة الحوار والنقاش مع الآخر، ولم يتورط في مجاهيل اللغة والمصطلحات، ليزاحم حازوري بنجومية خاصة نجوم الشاشة، فقدم صورة طيبة عن الثقافة السينمائية الجزائرية للضيوف.



«التعريب خير أم "التضييد"؟

هل برئت الجزائر من كل أسقامها المجتمعية حتى يُضاف إلى جسمها المتعب الدامي ذلك الجرح الكبير الفائر المتعلق بالإشكالية اللسانية؟ وهل صُفي الحساب مع الفرنسية - بشحنتها الثقافية التوسعية - حتى تنشأ وتنفذ تلك الخصومة المتفعله بين الشقيقتين - الضاد ولسان الأجداد؟ بل من كان يتوقع تحوّل الصراع اللساني الداخلي المصطنع إلى شبه انقسام عرقي وهمي؟

الكريم عيسى بن مريم؟

ثم جاء الاستقلال الناقص المشوّه لينفخ النظام - بازدواجيته اللصيقة به - في ذلك الجمر الذي بدأ يفعل فعلته السريّة في جسم الأمة الواحد.

فأرّبت ديغول هم الذين من القصور السلطوية قالوا نفاقا - ويقولون - أن الجزائر... عريّة!

وأحبّاء فرنسا هم أنفسهم الذين يتشدّقون... بالتعريب، وبيوتهم - كما قيل - تمعّ مع مكاتبهم برطانة تلك الفرنسية الشارعيّة - لا الأكاديمية الرصينة!

وهُم ذوو الوجهين الذين يُحيون حياة الملوك والأمراء وسط خطاب «ثوري» شعبيّ كاذب!

ولم يتخلف كثير من الإسلاميين الجزائريين - بحسن نية أو بقلّة وعي - عن الإسهام في تلك الدعوة العرقية وهم لا يشعرون!

وماذا ينتظر الناس من بعض القبائل وهم يسمعون أهل «الصّحوة» يتحدثون خطأ عن الحضارة... العربية... الإسلامية؟

«العربية ثم الإسلامية؟

فما لهم يقدّمون أبا جهل ويؤخّرون أبا بكر؟

وهكذا جاء ردّ القبائل المظلومين ظلالما!

إنّ العربية ليست لغة وطنية، مثلما يقول الذين يُعلمون أبنائهم الفرنسية سرّاً... ويتكلمونها هجينة في مجالسهم الخاصة!

ذلك أن العربية لسان دولي!

بل كوني!

تحدثت بها ملائكة في السماء وجنّ.

وما أنصف الأمازيغية من قالوا أنّها وطنية!

ذلك أن الأمازيغية لسان فوق - وطني، فوقومي، (Langue supranationale) عابر للحدود بين بلدان شمال إفريقيا!

لن تزول النعرة الأمازيغية إلا بعد امتصاص الجاهلية العربيّة.

وعندما يُفلح الناس في التفريق بين الإسلام

إنّ فرنسا هي السبب الأوّل في كلّ ذلك. ومرحلة احتلال الجزائر من قبل الإفرنج هي التي شهدت توليد المعضلة اللغوية والعرقية بها.

وما سحابة «الأزمة البربرية» عام 1949 إلّا ردّ فعل سيء - من الطّرفين - لمكر باريس.

إذ في البدء، كانت فرنسا - حكومة وكنيسة - تمّ جاءت، بعد «الاستقلال»، رعونة سلطة وغش «إسلاميين» وتيه قوميّين.

فكان ردّ فعل القبائل غير المثزن.

لم يكن غريبا أن تحاول باريس تقسيم الشعب الواحد إلى طوائف.

فذلك ديدن الذئب مع سرب الأسود المستعجة - بعد أن ألقى «الراعي» عصاه عام 1830 فاحثّلت الجزائر!

بل لم يكن عجبا أن يتسلّل قسّيسون فرنسيّس من هذا الفتق، ليؤلبوا من سمّوهم «بربرا» على من دعوهم «عربا»!

وانطلت الحيلة على الفريقين من أهلنا.

فريق يرى غير القبائلي غريبا محتلا!

وفريق يرى نفسه، من الناحية العرقية، عربيا من المشرق قادما!

فخلا الجوّ لثُبيرة!

لقد راحت باريس تحاول استعداء بعض القبائل على اللسان العربيّ كي تسرح الفرنسية في هذه الديار وتمرح!

بل راح رهبان الكنيسة الغربيّة يُوحون إلى فئة قليلة من شباب القبائل أن الإسلام - بزعمهم - بعض ثمار «الاحتلال العربي» - الشرق أوسطلي!

ونسي أولئك النصارى المساكن أن الإسلام، كما يعلم الناس، سماويّ - لا شرقيّ ولا غربيّ! مثلما أنّهم تناسوا أن «المسيحية» ذاتها من ذلك الشرق الأوسط نفسة انطلقت!

والأ فأن تنقع بيت لحم الفلسطينية حيث وُلد النبيّ



ثاموغي

يعتبر مفهوم المواطنة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بثقافة الديمقراطية، التي ميزت الدولة الحديثة . غير أن جذورها تعود إلى الحضارات القديمة، التي ارتبط وجودها بالمدنية، خاصة في اليونان ومصر وإيطاليا . هذا ومن الطبيعي أن يخضع مفهوم المواطنة للتطور وفق تقدم الإنسان في المدنية، إلى أن صار تعبيراً عن جوهر الديمقراطية، على اعتبار الفرد مواطناً فاعلاً يشارك في تسيير شؤون وطنه، ويعبر عن إرادته العامة . وعليه، فإن مفهوم المواطنة مرتبط بالدولة ومؤسساتها المختلفة، والمجتمع وقيمه وطموحاته ومشاربه .

ولا شك أن أقوى مظهر لهذا التلازم يتجلى في المدرسة، التي أنشئت لتربية المواطن وترقيته وفق قيم المجتمع، ومعارف العقل البشري المترامية عبر أجيال عديدة، للسبر به قدما نحو حياة أفضل في مجتمع متزن يراعي الفروق الاجتماعية ويحقق الصالح العام.

ولعل أهم ما يتبادر إلى ذهن المتلقي في البداية، هو مجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول ماهية المواطنة ودلالاتها، فهل هي ثابتة أم متغيرة؟ وهل تتميز بالصبغة العالمية تجعلها تراثا مشتركا بين الشعوب أم لها خصوصيات محلية وقطرية وإقليمية؟ وما مدى تطابق حقوق المواطنة المكرسة في الدستور مع واقعنا المعيش؟ وهل تقتصر دلالات المواطنة على مجال دون الآخر؟ أم تسع مجالات عدة كحقوق الإنسان والسياسة والثقافة والتربية والصحة والأمن وغيرها؟ وماهي المظاهر التي تتجسد فيها ممارسة المواطن لمواظنته؟

تلكم هي الأسئلة البارزة المرتبطة بموضوع المواطنة، وسأحاول الإجابة عنها من خلال المحاور التالية:

مفهوم المواطنة وتطوره

ظهر مفهوم المواطنة قديما في المدينة اليونانية «POLIS»، والمقصود به هو الحق في المشاركة في تسيير الشأن العام للمدينة، وكان هذا الحق محصورا في فئة الأحرار، المشكلة من الذكور المالكين للأرض، التي احتكرت السياسة «politique» لخدمة مصالح أعضائها، عن طريق الديمقراطية المباشرة (بدون تمثيل) والاستعواء على عقد الاجتماعات بغرض سن القوانين وإعلان الحرب وتطبيق العدالة(1). أما غيرهم من العوام والعبيد فكانوا مجرد رعايا يقيمون في أحياء شعبية، أقل مدنية من الأحياء والحارات التي يقيم فيها المواطنون.

أما عند الرومان فقد تطورت المواطنة بفعل اتساع إمبراطوريتهم لتشمل شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط، لذلك تجاوزت المواطنة عندهم مبدأ العرقية، وصارت ذات دلالة عالمية، ومفتوحة أمام الأجانب في إطار القانون. ثم لم يلبث مفهوم المواطنة أن تراجع في العالم بعد قيام النظام السياسي الملكي في القرون الوسطى، وقد تميز باستبداد الملك واحتكاره لأمر تسيير الشؤون العامة للدولة، لذلك عوض قاعدة المشاركة السياسية للمواطنين بقاعدة الامتيازات، هذا ولم تنتعش

رأي

27



بقلم: د. أحمد بن محمد

تغلّب الدّم الأمازيغي وهيمن الضاد. فالتقى الأمران على الإسلام! فهلاً كنا مسلمين جزائريين وكفى!؟ ومن أراد أن يستزيد في انتساب، فليختر. بعد ذلك . ما يشاء من التّموّقع الجغرافي البريء . المنساب نفسيا، المنسجم سياسيا! من أجل ذلك، أن لدعوة «التعريب» -باسمها هذا . أن تتوقّف. يا ناس! لا تذكروا الحبل في بيت المشنوق! ولا تخطلوا حرّفا تشرفّ بوسع كتاب ربّ السماوات والأرض وحميّة عنصرية منتنة! واتركوا اللسانين الداخليّين يواصلان... بينهما التآخي الذي أملاه إيمان الأجداد العميق وقد اعتنقوا الإسلام . بحرّيّة . واعتمدوا العربية . بمحبّة! أولئك الأجداد الأمازيغ الطيّون الذين كانوا على الأقل مثل كلّ المسلمين الأعاجم في حبّ قرآن ربّنا الكريم وحبّ اللسان الذي يخدمه! فمتى تعود تلك التّوأمة العتيقة التّدية بين الضاد ولسان الأجداد؟ يومئذ لا يعثر المرء على قبائلي أبيّ واحد يرفض تمكين الضاد. ذلك أنّ الناس - المنصّفة نفسيا أمازيغيّتهم - لن يعترضوا على «تضييد» يحلّ مكان تعريب منقلّ بعيد عرقي مصلّحيّ نصف لائكي/ علماني! ألا لا حاجة لنا بتعريب يدّعي فرض العربية ويرفض تحكيم الإسلام! ألا لا «ضاد» إلّا ب«ص»! صاد المقترن ذكره بالكتاب العزيز: (ص والقرآن ذي الذكر. بل الذين كفروا في عزة وشقاق). ومن أراد العربية بدون الحاكميّة . أو «الأحكميّة» - فليُتّسّس عن عقّده بعيدا عن التّمسّح بالذين الحنيف! إنّ «التضييد» هو الذي يُكرّم لسان القرآن المجيد تلقاء الحرف اللاتيني الزاحف . دون أن يمحو الأمازيغيّة. ألم يقل ربنا العزيز، خالق العجم والعرب: (ومن آياته خلّق السموات والأرض واختلافَ السّنكتم وآلوانكم)؟

المواطنة بين الوجود والمنشود

■ محمد أرزقي فراد■

سنة 1948 من طرف هيئة الأمم المتحدة، دعما قويا للمواطنة في العالم قاطبة، ولا شك أن أموال الحرب العالمية الثانية، وما نجم عنها من خراب رهيب وجرائم الإبادة الجماعية، قد جعل دول العالم ترحب بهذا القانون العالمي الذي وضع لصيانة كرامة الإنسان(4). إن أهم ما يستتج من هذا العرض التاريخي الموجز، هو ارتباط المواطنة بالوطن والدولة والحكومة، لذلك فلا مناص من تقديم تعريف موجز لكل منها.

فالدولة . باختصار . شخصية معنوية، تملك السيادة (أي السلطة السياسية)، وتتجسد في الشكل المؤسساتي للوطن. ومهما اختلفت تعاريف الدولة لدى فقهاء السياسة، فإنهم يجمعون على أنها تتشكل من أربعة عناصر هي:

- العنصر البشري (السكان).
- الإقليم (أي الوطن).
- هيئة منظمة تدير شؤون السكان (أي الحكومة).
- التمتع بالسيادة (أي القدرة على تقرير مصيرهم بإرادتهم الحرة) (5).

أما الحكومة فهي تلك الهيئة التي تدير الإقليم، وتنظم العلاقات بين الأفراد، بما يخدم الصالح العام، ويحميهم من أي عدوان خارجي، بتفويض من الشعب(6).

أما الوطن فهو الأرض التي يعيش فيها المواطن، وعاش عليها أجداده عبر أجيال عديدة، نسجت خلالها علاقات تاريخية واجتماعية وسياسية وعاطفية قوية، تحولت بمرور الزمن إلى وعي سياسي تمخض عن ميلاد «الوطنية»، التي تعني حب هذه الأرض ومن عليها، والتفاني في الدفاع عنها والولاء التام للوطن.

ماهية المواطنة

ذكر الكاتب هشام بن حزاز أن المواطنة بصفة عامة هي قدرة المواطن على ممارسة حق المشاركة في تسيير الشؤون العامة(7). أما جورج إسحاق (الناشط في حركة كفاية المصرية) فهو يعرفها بـ«العضوية الكاملة في المجتمع»(8)، وما يترتب عنها من حقوق وواجبات، وكذا عدم التمييز بين المواطنين على أساس عرقي أو ديني أو لغوي أو جنسي أو فكري أو أي اعتبار آخر. فالمواطنون سواسية أمام القانون، لهم نفس الحقوق، كالتربية والتعليم والتكوين، والسكن، والعلاج، والعمل، والحريات الفردية والعامة. وعليهم نفس الواجبات واحترام القانون، وتأييد الخدمة الوطنية، ودفع الضرائب، واحترام حريات الآخرين.

أما السياسي الفرنسي «فرانسوا بايرو Bayrou François» فإن المواطنة الحقيقية تعني - برأيه - تجنيد المواطن ليكون شريكا فاعلا للسلطة، عن طريق التمثيل

والمشاركة

Représentation et Participation (9).

والحق أن جوهر المواطنة مكرس في الكثير من دساتير دول العالم، ومنها طبعاً الدستور الجزائري الذي لم يقصر في هذا المجال، فأعطى للمواطن كل حقوق المواطنة التي تجعل منه مواطناً فاعلاً، يشارك في إدارة الشؤون العامة، يخلق الحركة في المجتمع، ويصنع الرأي العام، بواسطة قدرته على تأسيس الأحزاب لممارسة السياسة، والجمعيات والنقابات، التي تسعى من أجل ترقية الحياة الاجتماعية للمواطن، وصيانة حقه في الإعلام، وحرية التعبير الهادفة إلى مراقبة جميع السلطات، السياسية والقضائية والتشريعية والإدارية، بنية توجيهها نحو الوجهة السليمة، بواسطة النقد البناء.

هذا وقد أكدت بيباجة الدستور الجزائري (الذي صادق عليه الشعب في 28 نوفمبر سنة 1996) التوجه الديمقراطي للدولة الجزائرية، ويتجلى ذلك في عبارة:

«إن الشعب الجزائري ناضل ويناضل دوما في سبيل الحرية والديمقراطية، ويعتزم أن يبني بهذا الدستور مؤسسات دستورية، أساسها مشاركة كل جزائري وجزائرية في تسيير الشؤون العمومية، والقدرة على تحقيق العدالة الاجتماعية، والمساواة، وضمان الحرية لكل فرد».

كما نصت المادة (6) على أن: «الشعب مصدر كل سلطة». كما خصص هذا الدستور ما لا يقل عن (41) مادة لحقوق وواجبات المواطن، نصت في مجملها على حقه في الحريات الفردية والجماعية والكرامة، وحقوق الإنسان المعترف بها دولياً. وكذا حقه في إنشاء الأحزاب والجمعيات والنقابات والإضراب، وحريات التعبير والاجتماع، وحرية المعتقد، وحرية الرأي، وحرية التنقل داخل الوطن وخارجه، وحرية الابتكار الفكري والفني والعلمي وحقوق المؤلف، وكذا حقوق التعليم والرعاية الصحية والعمل. أما الواجبات فقد خصص لها الدستور (10) مواد أكدت في مجملها على ضرورة احترام المواطن للسلطان، ووجوب حماية الوطن، والإخلاص له.

غير أن الإشكال المطروح في كثير من دول العالم يتمثل في الهوة الشاسعة بين نص القانون والواقع المعيش، وبعبارة أخرى فإن المواطنة مازالت في بعض مظاهرها حبرا على ورق، تنتظر تكاتف جهود المجتمع لترجمتها إلى سلوك وممارسة يومية. هذا ومما لا شك فيه أن قيم الحضارة الإسلامية التي كرمت الإنسان، قد صبت في اتجاه تكريس المواطنة، خلافا لكثير من التجارب السياسية العربية . عبر التاريخ . التي سارت في اتجاه معاكس لها.

×تتبع



تصوير: علاء الدين بويوت

تعدها : السيدة رزقي

مائدة الشروق

ملفوف الجلبانة بالدجاج



■ ضعيه في الفرن واطريه ينضج حتى يصبح ذهبي اللون ثم اخرجيه.
■ في طبق التقديم ضعي قطع الدجاج مع ملفوف الجلبانة واسقيه بالصلصة.

■ الدجاج مع قليل من الصلصة وحمريها في قليل من الزبدة.
■ اخفقي البيض وأضيفي له الصلصة المتبقية ومعها الجلبانة واخلطي جيدا.
■ ضعي الخليط في وعاء الفرن.

مربى الفراولة



الطبق الرئيسي:

المقادير:

- دجاجة.
- 1 كلف جلبانة.
- 6 بيض.
- بصلة.
- ملعقة كبيرة سمن.
- ملعقة كبيرة زيت.
- كيس زعفران.
- فلفل أسود.
- قرفة.
- ملح.
- ليمونة.

طريقة التحضير:

■ حضري الجلبانة بتقصيصها وغسلها
■ نظفي الدجاجة وقطعيها إلى قطع ثم تبلي كل قطعة بقليل من الملح.
■ ضعي قطع الدجاج في قدر مع السمن والزيت والبصل المفروم والفلفل الأسود والقرفة والملح والزعفران.
■ اخلطي المكونات ثم أضيفي 1/2 لتر ماء واطريها تتضج على نار هادئة.
■ أضيفي الجلبانة وتابعي الطهي.
■ عندما تتضج الطبخة، انزعي قطع

الحلو

المقادير:

- 2 كلف فراولة.
- 1 كلف و 750 غرام سكر.
- 2 ليمون.

طريقة التحضير:

■ بعد غسل حبات الفراولة وتقطيعها، ضعيها في قدر كبير على نار هادئة واطريها تتضج مدة 10 دقائق.
■ أضيفي ملعقتين كبيرتين من الماء واطريها على نار هادئة واضغطي عليها بشكل خفيف بواسطة ملعقة من خشب.
■ أضيفي السكر وعصير الليمونتين
■ عندما يذوب السكر، اتركها تغلي جيدا مدة 12 - 15 دقيقة،
■ عندما يعقد المربى، أتركه يبرد ثم عبئه في وعاء خاص.

الحلوى:

ملفوف الفراولة

المقادير:

العجينة:

- 3 بيضات.
- 100 غرام سكر.
- 100 غرام فرينة.
- ليمونة.

التزيين:

- 300 غرام كريمة طازجة.
- 75 غراما سكر.
- 500 غرام فراولة.
- ملعقتان كبيرتان سكر ناعم.
- 200 غرام فراولة.

طريقة التحضير:

■ حضري العجينة: فرّقي بين بياض البيض والصفار.
■ اخفقي الصفار مع السكر، وعندما يصبح الخليط رغويا أضيفي الفرينة شيئا فشيئا.
■ عطري الخليط بقليل من قشور الليمون وملعقة كبيرة من عصير الليمون.
■ أضيفي بياض البيض المخفوق كالثلج مع خلط العجينة بحذر حتى لا يفقد البياض رغوته.
■ ضعي الخليط في وعاء الفرن، وادخليه الفرن مدة 10 - 12 دقيقة،
■ عندما ينضج، اقلبي الحلوى على منشفة نظيفة مبللة، ورشيها بالسكر.
■ دعها تبرد ثم لفيها.
■ لتحضير الكريمة: اخفقي الكريمة الطازجة مع السكر.
■ أضيفي 500 غرام من الفراولة المقطعة.
■ اخفقي جيدا واحشي البسكويت بهذا الخليط.
■ رشي عليه السكر وزيني به بحبات الفراولة الطازجة.

صحتك في غذائك:

المشمش



المشمش أصله من الصين وهو معروف هناك منذ 4000 سنة وقد نقله الأسكندر الأكبر إلى أوروبا وانتشر بفضل العرب في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتحتوي هذه الثمرة على أملاح معدنية كثيرة، خصوصا الفسفور والحديد والكالسيوم والبوتاسيوم، كما أنه غني جداً بفيتامين (أ) المفيد لغذاء شبكة العين و(ب) المفيد للدم و(س) الذي يرفع من مناعة الجسم لحماية الإنسان من نزلات البرد، كما وجد أن 13% من وزنه يحتوي على السكر وربع في المائة من وزنه مواد نشوية. وتؤكد الأبحاث أن المشمش يعادل قيمته الغذائية الكبد الحيواني تقريبا في صنع كريات الدم الحمراء في الدم، كما أن المشمش يساعد في تنشيط حدة الإبصار، ويزيد من قوة الجسم الدفاعية ضد الأمراض لوجود فيتامين (أ) فيه بنسب عالية جداً. وهو مفيد جداً للمصابين بفقر الدم، كما أنه مقو للأعصاب والأوردة وخلايا الجلد وهو فاتح للشهية ومكافح جيد للإمساك ومهدئ للأعصاب ومزيل للأرق.

وللحصول على الفوائد الغذائية الموجودة في ثمرة المشمش، يجب الحرص على أكلها قبل الطعام، وعدم تقشيرها لأن قشرها يحتوي على كل المعادن والفيتامينات والأملاح المعدنية، ويستحسن عدم قطع ثمرة المشمش بالسكين، بل قضمها بالأسنان أفضل.

كما كشفت أبحاث طبية جديدة أن ثمار المشمش قد تكون أفضل العلاجات على الإطلاق في وقاية الفتيات من الأمراض الجلدية ويثور الشباب.

IMPORTANTE SOCIETE DE FORAGE PETROLIER

Recherche des Seniors qualifiés dans le domaine du forage pétrolier pour assurer la fonction de:

COACH - CONSULTANT
EN FORAGE

Conditions

- Bon état de santé
- Qualités relationnelles
- Capacités à transférer le savoir - faire
- Ayant plus de cinq (05) ans d'expérience au poste de Chef de Chantier de Forage.

Missions

- Accompagner les jeunes cadres dans l'exercice de leur fonction;
- Assurer le suivi des stagiaires en forage;
- Réaliser les travaux de consulting dans le domaine du forage;
- Assurer la fonction de Chef de Chantier de Forage en cas de besoin.

Avantages

- Rémunération attractive selon compétences
- Prise en charge totale (hébergement, restauration, transport)
- Régime de travail (4x 4)

Si vous êtes intéressés, envoyez votre demande accompagnée de CV à l'adresse E-mail suivante:

Drillcompetences@yahoo.fr

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة تهيئة الإقليم البيئية والسياحة
مديرية الإدارة والوسائلإعلان عن إلغاء
المناقصة الدولية
والوطنية المحدودة
رقم 08 / 19

تعلن وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة أن المناقصة الدولية والوطنية المحدودة رقم 08 / 19 المتعلقة بمتابعة ومراقبة أشغال تهيئة مركز الدفن التقني لحميسي.

يتم استدراجهن ثم تهديدهن بالصور والفضائح

شبكات أجنبية تتاجر بأجساد الجامعيات وتنقل صورهن عبر الأنترنت

أضحت الجامعات الجزائرية أكثر المناطق جدلا حول مظاهر التفسخ الأخلاقي والانحلال، التي باتت قاعات الدراسة والمدرجات والمساحات الخضراء مسرحا لها، فاهيك عن بوابات الإقامات الجامعية التي تحولت إلى مناطق مشبوهة.. هذه المظاهر رُوِّجت لها واستغلّتها عصابات أجنبية تعمل على استدراج الجامعيات بإغراءات كبيرة، تنتهي بالإيقاع بهن وتهديدهن بنشر صورهن، مما يجعل الطالبة المغلوبة على أمرها تختار بين أمرين أحلاهما مر.. إما المضي قدما في عالم الرذيلة أو الفضيحة..



صورة: الشروق

بلقاسم حوام

عالج مجلس قضاء الجزائر مطلع السنة الجارية قضية تورط فيها شابان سوريان ، أوقفوا بطالبتين من كلية العلوم السياسية والإعلام بالعاصمة في قضية متعلقة بممارسة الفعل المخل بالحياء على إحداهن وتصويرها عارية بجهاز الهاتف النقال، واستعمال الشريط في تهديدها بالتشهير بها وحملها على الانصياع لأوامر العصاة بالقوة، وهذا ما دفع بالطالبة إلى رفع شكوى لدى العدالة ضد السوريين، حيث توصلت تحقيقات الشرطة إلى أن المتهمين يشكلون شبكة إجرامية مختصة في تزوير الوثائق الإدارية وأختام الهيئات العمومية، وممارسة الفسق باستغلالهن لطالبات جزائريات، في ممارسة الرذيلة وتصويرهن في أشرطة الهاتف النقال، ثم نقلها إلى جهاز الإعلام الآلي وتهديدهن بالتشهير لصورهن على شبكة الأنترنت وموقع "اليوتوب" وإرسالهن إلى الأهل والزملاء.

وقد تم توقيف أحد السوريين المتورطين في القضية على مستوى مطار هواري بومدين، وعند فتحيشه عثر بحوزته على جهاز هاتف نقال يحتوي على أشرطة فيديو لصور خلية لفتيات جزائريات، تبين فيما بعد أنهن جامعيات كن يترددن على الشقق المفروشة التي استأجرها السوريان لجلب الضحايا وإرغامهن على تناول الخمور لتصويرهن وهن فاقدمات للإدراك، وهذا ما حصل للطالبة (ف. ب) التي صرحت أنها تعرضت إلى اغتصاب من طرف السوريين الذين أخذوها إلى شقتهم المستأجرة بالبلدية وصوروها وهي ترقص عارية بعدما ناولوها الكحول من نوع "ويسكي" ثم أعطوها مبلغ 5000 دج، وأمروها أن تقسم المبلغ مع صديقتها التي اصطحبها معها والتي صرحت بأن دورها اقتصر على موافقة صديقتها على اصطحابها إلى تناول المشاء والإقامة في أحد الفنادق، والشقة الكائنة بالبلدية وأنها رفضت الانصياع لطلباتهم الحيوانية، وقد استفادت من مبلغ 1000 دج من صديقتها، وأكدت أنها زارت شقة السوريين لعدة مرات لطهي وجبة العشاء.

ولجأ السوريون إلى أسلوب التهديد بنشر صورة (ف. ب) وهي ترقص عارية على شبكة الأنترنت وعن طريق "البلوتوت" وإيصالها إلى الأهل مما دفع الطالبة إلى رفع دعوى قضائية لدى المحكمة التي حكمت بالسجن 20 سنة سجنا نافذا للسوريين وسعودي المتواطئ معهم، بالإضافة إلى التماس خمس سنوات سجنا للطالبتين اللتين استفادتا من تسريح مؤقت لمدة سنة.

هذه القضية ليست الوحيدة المتعلقة بإقدام عصابات أجنبية على توريط جامعيات جزائريات في الفسق وتهديدهن بالصور، فقد كشفت المحامية بن براهيم عن قضية عولجت منذ شهرين تورطت فيها شبكة عربية- أجنبية، تضم سوريين، في تصوير فتيات جزائريات وهن في وضعية مخلة بالحياء.

كما أودع قاضي التحقيق لدى محكمة غليزان منذ ثلاثة أشهر 6 أشخاص الحبس الاحتياطي، من بينهم ثلاثة رعايا من جنسية تركية، بتهمة ممارسة الفسق مع

فتيات جزائريات من بينهن طالبات وتصويرهن وتهديدهن. ويأمر من وكيل الجمهورية بعد مراقبة عناصر الشرطة القضائية للمحل مسرح العملية، داهمت هذه الأخيرة المكان وألقت القبض على الرعايا الأتراك برفقة 3 فتيات في مقتبل العمر قادمين من ولاية وهران في حالة تلبس، ليتم فيما بعد استدعاء صاحبة المسكن والاستماع إليها، وتحويل الملف على جهاز العدالة..

شهادات جامعيات ذهن ضحية العمل مع شبكات أجنبية

القضية السالفة الذكر والمتعلقة بتوريط طالبتين من كلية العلوم السياسية والإعلام جعلنا نقصد المكان للاستفسار أكثر حول خبايا القضية وهل يوجد فتيات أخريات ذهن ضحيتهما، وهو ما اكتشفناه عند لقائنا مع الطالبة التي لقبت نفسها بـ "ملاك"، تدرس السنة الثالثة تخصص سمعي بصري، حيث كشفت لنا رفقة ثلاثة من صديقاتها معلومات خطيرة حول عمل هذه الشبكات الأجنبية المتواطئة مع شبكات محلية جزائرية تضم طالبات وأساتذة وإطارات وحتى حراس أبواب بعض الإقامات الجامعية..

قصة ملاك القادمة من ولاية داخلية بدأت بعلاقتها مع فتاتين شاركنها نفس الغرفة بالإقامة الجامعية.. كانتا تحدثان أمامها كل ليلة عن مغامراتهما الغرامية في النهار وعن الغنائم التي تحصلتا عليها جراء علاقتهما المشبوهة بأحد الجزائريين الذي عرفهما بلبناني يملك العديد من المحلات التجارية والمطاعم في الجزائر والذي كان ينفق عليهما بسخاء مقابل الخدمات التي تقدمهاا والتي كانت تعود عليهما بمبالغ مالية وهدايا جعلت لعاب "ملاك" الفقيرة يسيل.. لكن تربيتها المحافظة جعلتها تثبت أمام بعض الدعوات التي وجهت لها من هنا وهناك خاصة أنها تملك هيئة الفتاة الريفية ذات الجمال الطبيعي الفاتن، مما جعل صديقتها اللتين يشاركنها الغرفة يقترحان اصطحابها عشية أحد الأيام لحضور حفلة عيد ميلاد إحدى الصديقات التي تعرفها ملاك وهو ما فعلته حيث قالت.. "ذهبت إلى حفلة عيد الميلاد التي أقيمت بأحد المطاعم القريبة من الجامعة أين وجدت جلسة مختلطة تجمع عددا كبيرا من الطالبات والطلبة وبعض الضيوف من أصحاب "الأموال" ورائحة السجائر تملأ المكان المدوي بصوت الأغاني... جلست في مكان منعزل وإذا بصديقتاي تتقدمان إلي ومعهما رجل جاوز الأربعين سنة وأثر الغنى باد على هيئته.. قالوا لي هذا اللبناني الذي كنا نتحدث عنه في الغرفة.. يريد أن يتعرف عليك.. فجلست أمامي وقال "أين كنت مختبئة؟ فتاة في مثل جمالك تحبس نفسها في غرفة من أربعة جدران وهناك ألف من يتمنى نظرتها وكلامها.." واستمر في كلامه المعسول ليقول كلمة بقيت منقوشة في ذهني بمارأيك أن عملي معنا وسأعطيك 30 مليون سنتيم دفعة واحدة وتتقاضى مبلغا شهريا لن يقل عن ستة ملايين سنتيم .."، ذهبت إلى غرفتي في المساء وما جرى في حفلة الميلاد لم يفارق ذهني لتقول لي صديقتاي لو قبلت عرض

مجتمع

29

"نور اليتيم" تعيد الفرحة لألف يتيم ناجح في دراسته

منحت، أمس، جمعية "نور اليتيم" الخيرية ببئر خادم 1000 هدية لألف يتيم ویتيمة نجحوا في شهاداتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط بالإضافة للناجحين في امتحانات نهاية السنة، وذلك تشجيعا وتحفيزا لهؤلاء اليتامى الناجحين الذين تفوقوا في دراستهم رغم المعاناة النفسية في ظل الغياب المعنوي والمادي لأحد الأبوين أو كليهما. وقال رئيس الجمعية إن تكريم التلاميذ اليتامى الناجحين في دراستهم هي سُنّة حسنة تحييها الجمعية كل عام بعد نهاية الموسم الدراسي وذلك منذ 28 سنة بتشجيع التلاميذ اليتامى الناجحين على المستوى الوطني وحتى الأطفال من البلد الشقيق المغرب والعراق .

● زين العابدين جبارة

فرق خاصة لمكافحة أوكار الرذيلة ببومرداس

خصصت المجموعة الولائية للدرك الوطني ببومرداس، فرقا خاصة لمكافحة أوكار الرذيلة. العملية جاءت متزامنة مع افتتاح الموسم الصيفي، حيث تتزايد النقاط السوداء وتجتمع الأقات الخطيرة على غرار المخدرات، السرقة والرذيلة، حيث تم تخصيص فرق متنقلة لقطع دابر هذه الأخيرة تعمل على مدار 24 ساعة، وتشمل مختلف المناطق خاصة منها الساحلية، التي عرفت السنة الماضية تكاثفا لتجار الأجساد، وتم توقيف العديد منهم، من بينهم أجانب ومتخصصون في هذا المجال من ولايات أخرى.

● شفيق .!

راع عاكس طالبة ثم أشبعها ضربا لأنها صفتحه!

مثل المدعو (س. أ)، سائق شاحنة لنقل الأبقار، أمام محكمة الشرافة بتهمة الضرب والجرح العمدي راحت ضحيته طالبة جامعية حيث بدأت ملازمات القضية –حسب تصريحاتها – عندما صدم المتهم مؤخرة سيارتها من نوع بوجو 406 وما إن نزلت هذه الأخيرة لتفقد مركبتها بدأ سائق الشاحنة يعاكسها فردت عليه بصفعة على وجهه فلم يتحمل الرجل ذلك ليضربها ركلا على مستوى بطنها وساقيتها مما تسبب في إصابتها بعجز لمدة 6 أيام. المتهم أنكر الأفعال المنسوبة إليه وأوضح أنه ما إن صدم مركبة الضحية المزعومة توقف ونزل للقيام بإجراءات المعالجة، غير أنه تقاعأ بهيجان سائقة المركبة وبدأت توجه له عبارات السب والشتم بعد أن قامت بصفعه. والتمس وكيل الجمهورية شهرا حبسا وغرامة مالية مقدرة بـ 5000دج.

أراد ركن شاحنته فداس طفلا في السادسة بدراية

تفضل الأسبوع المقبل محكمة الشرافة في قضية القتل الخطأ، المتهم فيها سائق شاحنة والضحية طفل في السادسة من عمره وما إن بدأ المتهم في سرد وقائع الحادث إذ بوالد الضحية يذرف الدموع فتوقف برهة ليواصل تصريحاته وقال إن زميله كان يساعده في عملية ركن شاحنته واستجابة لطلبه تراجع للوراء ودون أن يرى خلفه معتمدا على توجيهاته وما هي إلا ثوان حتى داس الطفل الذي يدرس في الصف الأول ابتدائي، ليلفظ أنفاسه الأخيرة مباشرة بعد الحادث. وطلب المتهم الصفح عنه موضحا أنه منذ 1995 وهو يعمل كسائق شاحنة لم يرتكب أي مخالفة مرورية. وأثبتت القاضية المتهم قائلة إنه قلت من عقوبة السياقة في حالة سكر بعد أن ثبت أن دمه يحتوي على 0,06 من الكحول وطلب الطرف المدني تعويضا بـ 150 مليون سنتيم والذي اعتبر أن مال الدنيا لا يعوض له ابنه الذي رحل، والتمس ممثل الحق العام عقوبة 6 أشهر حبسا نافذا.

● حورية. ب

من مدرجات الجامعة إلى احتراف الفسق في لبنان

أكدت لنا "ملاك" أنها تلقت رفقة صديقتها دعوة من طرف اللبناني "علامة" للسفر إلى لبنان، حيث وعدهن بمضاعفة أجرتهن 5 مرات وسيعملن في أكبر المطاعم والفنادق التي يتوافد عليها شخصيات من مختلف البلدان العربية والأجنبية وستكون الأجرة "بالدولار بدل الدينار" ..

وأضافت ملاك أنها رفضت الدعوة لأسباب عائلية، غير أنها أكدت أنها تعرف العديد من الفتيات اللواتي أوقفن دراستهن وسافرن إلى لبنان بسبب الوعود الإغراءات التي تحصلن عليها غير أنهن اليوم يعانين الأمرين هناك، حيث هاتفتها صديقتها منذ أسبوع وقالت لها "أريد العودة إلى الجزائر ولا أملك ثمن التذكرة إننا ننام في العراء بعدما كنا ننام في الفنادق" ..

أصحابنا تخلوا عنا واستبدلونا بمن هن أصغر وأجمل من اللبنانيات والمصريات والسوريات.. وتضيف ملاك أنها منعت العديد من الفتيات من السفر محذرات إياهن من المصير المجهول والخيانة التي سيتعرضن لها خاصة إن أخطأت إحداهن وتعرضت للحمل، حيث سمعت عن جزائرية لا تتعدى الثلاثين من عمرها انحرت في لبنان بعدما اكتشفت حملها ولم تجد من يساعدها في إجراء عملية الإجهاض.. وتضيف أن الشبكات الأجنبية المتواجدة في الجزائر تعتمد بالدرجة الأولى في جلب الطالبات على الإغراءات والوعود الخيالية التي لا تتحقق في كثير من الأحيان..

12 ألف فتاة دخيلة على الإقامة الجامعية و33 شبكة تصنع الانحلال
12 ألف فتاة تقطن الإقامات الجامعية ولا علاقة لهن بالجامعة، معظمهن مقيمات بأسماء مستعارة والأخریات متواطئات مع الإدارة.. هذا ما كشف عنه الشيخ شمس الدين صاحب الجمعية الخيرية لتزويج الشباب، حيث أكد أن الانحلال الأخلاقي الذي تشهده الجامعات راجع إلى هؤلاء الدخيلات اللواتي يتعاملن مع شبكات دعارة جزائرية ومحلية مقابل أموال مغرية.

كما كشف لنا مسؤول الإعلام بالطلابي الحر عن تورط عدد كبير من الطلبة الإفريقيين والفلسطينيين في شبكات دعارة تستغل حاجة الطالبات الجزائريات، حيث يعتمد هؤلاء الطلبة إلى استئجار شقق خارج الإقامات الجامعية واصطحاب فتيات للمبيت معهن مما أدى في كثير من الأحيان إلى طردهم من السكنات المجاورة التي عادة ما تكون في أحياء أهلة بالسكان. ومن جهة أخرى، أكدت لنا مصادر مطلعة بالموضوع تواجد أزيد من 33 شبكة مشبوهة محلية وأجنبية تعمل في الجامعات والإقامات الجامعية تقوم بربط علاقات غير شرعية بين الطالبات وشخصيات ذات نفوذ وأموال بالتعاون مع طالبات معظمهن من معيدات السنة ويستعملن سياسة التحويلات للبقاء أكبر مدة ممكنة في الجامعات ومنهن من هجرن أهلهن ومناطق سكناهم بعد تعرضهن للفضيحة.

صديقنا متصبحين كالمملكة وستخرجين كل عائلتك من الفقر الذي يلازمهم.. فقررت تجريب العرض من باب الفضول والتعرف على عالم طالما اعتبرته مجهولا على عاامضا.. في الصباح ذهبت مع صديقتي لأحد "المحلات الفاخرة بين عكنون للتلقي بالرجل اللبناني الذي يلقب نفسه "علامة" فقال لي هل فكرت فيما قلت لك أمس؟ فقلت نعم قبلت، فأخرج 10 ملايين سنتيم من جيبه وسلمها لي وقال سأعطيك الباقي فيما بعد وأعطى مبلغ ثلاثة ملايين سنتيم لصديقتي وقال هذا نصيبكما وأنا أنتظر المزيد وأمهما بالانصراف ليبقي منفردا بي وقال بما اسمك قلت "ملاك".. فقال هذا لا يليق.. اسم عمك هو "سوزان" وأضاف هل حدثتك صديقتاك عن أسلوب عملنا؟ قلت: بعض الشيء.. فقال "نحن نتعامل مع أناس محترمين وذوي نفوذ كبير، الخطأ معهم ممنوع، عليك أن تطبقي ما يُطلب منك بالحرف الواحد.. أولا عليك أن تجلسي مع السائق الذي ينقلك لمختلف الأماكن من الورا لاجتباب الشكوك وإذا وصلت للزبون لا تسأليه من هو وماذا يعمل.. وإذا لاقيته في مكان ما لا تتحدثي معه لأن معظمهم متزوج وذو وظائف مرموقة و... أجرك سيكون حسب الخدمات التي تقدمينها: السهرة بـ 3000 دج والمبيت بـ 5000 دج والسفر لمدة ثلاثة أيام بـ 10 آلاف دج..."

تواصل ملاك حديثها "كنا نعامل أنا وصديقتي كالحیوانات، يأتي بنا لنشبع غريزة رجال من مختلف الأعصار والمناطق، كانوا يدفعون بسخاء لكنهم كانوا يمتنعون عن الكلام معنا وإذا ما تجرأنا على الحديث معهم حول أمورهم الشخصية قالوا لنا أطيعوا أمر سيدكم.. حصلت في الشهر الأول تقول "ملاك" من عملي على سبعة ملايين سنتيم تغيرت حياتي كلها والصديقات اللواتي تراهم أمامك الآن أنا من أدخلتهن إلى عالم الفساد وتقاضيت على كل واحدة منهن ثلاثة ملايين سنتيم لتتكلم إحداهن: "ملاك ذهبت ضحية صديقتها ونحن ذهينا ضحية ملاك التي نعذرنا فيما فعلت فالأموال يمكن أن تغير الإنسان فنحن اليوم نحصل على كل ما نشاء لكننا فقدنا شرفنا ودراستنا وخنا أهلنا.." لتقاطعها أخرى "أنا تعبت.. أريد أن أتوقف عن هذا العمل لكننا مهددت بنشر صور أخذت لنا ونحن فاقدمات للوعي حيث كنا نسهر في الفنادق التي كنا نتناول فيها الخمر ليصعد بنا إلى الغرف ويتم تصويرنا مقابل مبالغ مالية إضافية..ب تقطعها ملاك "أنا اليوم صرت معروفة لدى العديد من الشخصيات والأساتذة والشباب.. هاتفي النقال لا يتوقف.. أما الرجل اللبناني "علامة" فقد رحل منذ شهر لتورطه في إحدى القضايا، حيث تلقى تهديدا بالقتل من طرف أحد زبائنه الذي أخذت له صورا وهو مع إحدى الفتيات.. كان يشغل أزيد من 15 طالبة، منهن 5 من العاصمة وأخريات من ولايات داخلية وساحلية.

كان يساعده العديد من لبنان ومصر يملكون ببيتزيريات ومطاعم بالإضافة إلى تواطئه مع العديد من الشخصيات الجزائرية النافذة..

شاب يذبح صديقه بقارورة خمر داخل حانة بتيزي وزو

اهتزت قرية عزازقة بتيزي وزو نهاية الأسبوع المنصرم على وقع جريمة شنعاء راح ضحيتها شاب لا يتجاوز 26 سنة بعد مناوشات كلامية حادة رفقة صديقه وجاره بالقرية، حيث كانت النهاية إقدام هذا الأخير على ذبح الضحية دون رحمة بواسطة قارورة خمر. وفي ذات الوقت أُلقت مصالح الأمن القبض على الفاعل ووضعت تحت النظر إلى غاية مباشرة النيابة للتحقيق.

عامان حبسا نافذا لـ14 متهما بممارسة الدعارة بعزازقة

كما أدانت محكمة عزازقة أمس 14 متهما بعدة تهم منها مساعدة ممارسة الدعارة والعيش مع رجل محترف الدعارة وعدم القدرة على توفير الدخل الشرعي للعيش بعامين حبسا نافذا و20 ألف دينار للمتهمتين الرئيسيتين، في حين أدين باقي المتهمين بثلاثة أشهر حبسا نافذا و 20 ألفا غرامة. تفاصيل القضية تعود إلى حوالي شهر بعد تفكيك خيوط شبكة تمارس الدعارة والفعل المخل بالحياة تحت غطاء وكالات إخبارية وعقارية بواسطة كلمة سر يتداولها أفراد الشبكة من بينهم أستاذ بالمتوسطة وبعد التحقيق و لتجري توصل عناصر الأمن إلى المتهمين الرئيسيين. نسيمه بلعباس

العثور على جثة شيخ مقيد بسلك وشريط لاصق على فمه بالمسيلة

عثرت مصالح الأمن بدائرة عين الملح، التي تبعد بـ 120 كلم من عاصمة الولاية المسيلة، على جثة شيخ (ب. ع) من مواليد 1937 داخل غرفة منزله مكبل اليدين والرجلين بواسطة سلك وعلى فمه شريط لاصق، وعلى إثر ذلك، باشرت المصالح المذكورة تحرياتهما وتحقيقاتهما، للكشف عن ملابس الجريمة. يذكر أن العثور على جثة الشيخ، اهتزت له مدينة عين الملح، وتسأل كثيرون عن الأسباب التي وقفت وراء ارتكاب مثل هذا الفعل وضد شخص مسن.

الطيب بوداود

الممثلة الوحيدة للعالم العربي الجزائرية "إيناس" حاضرة في ملكة جمال إيطاليا عبر العالم



مثلت الأنسة إيناس موناكا الجزائر في مسابقة "ميس إيطاليا نل موندو"، أي ملكة جمال إيطاليا عبر العالم، رفقة 50 شابة من أصول إيطالية مختلطة مع جنسيات أخرى قدامن من القارات

الخمس. وكانت ممثلة الجمال الإيطالي الجزائري المختلط، ارتدت بعض الألبسة الملونة بالعلم الجزائري، لتكون بذلك الممثلة الوحيدة للعالمين العربي والإسلامي، التي وصلت إلى الحفل النهائي الضخم، ورغم عدم وصولها إلى المنافسة النهائية المحصورة في خمس ملكات فقط، إلا أن اسمها تردد أكثر من مرة بعدما أعلنت المقدمة الإيطالية خطأ أن ممثلة الجزائر ترشحت للدور النهائي قبل أن تصحح لجنة التحكيم الخطأ، ما يدل أن اسمها كان محل سجال بين لجنة التحكيم الصارمة جدا. ن. ف



بعد عقم دام خمس سنوات امرأة من المسيلة تنجب أربعة توائم في عيادة بسطيف

عاشت عيادة محابي الخاصة بسطيف، حدثا فريدا، تمثل في إنجاب سيدة من منطقة مقررة بولاية المسيلة، صباح أول أمس لأربعة توائم يوجدون في حالة صحية جيدة.



صورة التوأمين التي التقطت لهما أول أمس

الأدوية، وأسمت العائلة أبناءها، وهم ثلاثة ذكور وطفلة، على التوالي: آدم وهارون وأحمد وأخيرا الطفلة شفاء. ويبلغ وزن المواليد ما بين 1,6 كلغ إلى 2 كلغ وهو وزن صحي، ومن المنتظر أن تغادر الوالدة وأبنائها الأربعة مصحة

وأشرف على العملية القيصرية أطباء مختصون في طب النساء والتخدير تحت إشراف الدكاترة، رياض عزون وعبد الحكيم بن عيسى والطبيبة المختصة لعور، ووصفوا جميعا الولادة بالمعادية والناجحة، حيث تأكدنا زوال أمس، من أن التوائم الأربعة في كامل صحتهم،

وكانت والدّة التوائم البالغة من العمر 30 سنة، قد عانت من عقم دام خمس سنوات قبل أن تنجب منذ عامين مولودها الأول، ليلتحق به إخوته الأربعة أول أمس، مع الإشارة إلى أن الولادة كانت طبيعية من دون أن تستعمل الأم

تسريب سيناريو "باب الحارة 3"

عباس النوري يروج لحارته ويحذر من المسلسلات التركية

الخوف الكبير الذي انتاب بسام الملا بعد أن تطرق القراصنة إلى أدق التفاصيل وأهمها في المسلسل مما يرشحه للسقوط والفشل، ومن جهة أخرى قارب مهندس باب الحارة بجذأبه الأول الثاني عباس النوري على تأسيس حارته الخاصة بقيام بدور بطولة في مسلسل اسمه أولاد القيمرية وسيجول فيه في

يعرض في المنتديات الخاصة بالفن مقاطع كثيرة من مسلسل باب الحارة في جزئه الثالث، حيث بدا المنتج والخرج بسام الملا في أوج غضبه واتهم عدة أطراف من داخل المسلسل بضربه وإفشال المسلسل وينوي تغيير حلقات كثيرة، خاصة التي سرّبت، لكن مشكل الوقت والإنتاج حالا دون ذلك، وجاء

استعملت الأقراص المنومة وتنگر عناصرها بلباس نسوي

20 سنة سجنا غيايا لفتاة شاركت عصابة في سرقة بيتها بوهران

شاركتهم في الجناية والتي لم يتمّ توقيفها، حيث أنّ هذه الأخيرة المسماة "ب. ز" اتفقت مع شابين وصديقتها، على سرقة بيتهم المتواجد على مستوى حي الحمري، وصرحت أثناء التحقيق معها أنّها خطّطت لذلك تبعا للضغوط التي كانت مفروضة عليها من قبل عائلتها، حيث كانت تمنع من الخروج والحرية في اللباس والعلاقات، لتتفق مع صديقتها "ب.س" على سرقة المجوهرات الخاصة بهم، وبعد سلسلة

أدانت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، فتاة في مقتبل العمر بـ 20 سنة سجنا نافذا غيايا بتهمة المشاركة في السرقة الموصوفة التي راح ضحيتها بيت عائلتها، بينما أدين شركاؤها بـ 8 سنوات سجنا نافذا لشخصين و5 سنوات لآخر، بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة. تفاجأ جميع الحضور بجلسة أمس، لمحكمة ثلاثة متّهمين، في غياب بنت الضحية التي



عن عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان". رواه البخاري

فرقة "طيور الجنة" قريبا في الوادي

علمت الشروق من مصادر مسؤولة من جمعية الأفاق للثقافة والفنون، التي تنشط في ولاية الوادي، أن فرقة طيور الجنة الأردنية، ستحيي حفلا إنشاديا في السابع من شهر جويلية المقبل، بمدينة الوادي. وحسب ذات المصدر، فإن الفرقة ستحل بمدينة الألف قبة وقبة بنجومها العشرة، والذين سيتقدمهم رئيس الفرقة الأستاذ خالد مقداد وولده الوليد والمعتصم بالله، وسيرافق الفرقة في زيارتها إلى مدينة الألف قبة وقبة رئيس فرقة مودة الفلسطينية سامر عيسى، إضافة إلى المنشد الأردني يحيى حوا الذي سبق له أن أحيى حفلا إنشاديا في ذات المدينة خلال شهر ماي الماضي.

ش. و

من أجل المحافظة على تصميمه لجامعة منتوري

المهندس العالمي أوسكار نيمير يرأسل والي قسنطينة

كشف أمس، والي قسنطينة، السيد عبد المالك بوضياف خلال انطلاق الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي، أن المهندس العالمي الشهير أوسكار نيمير، الذي احتفل هذا العام بمناسبة بلوغه مائة سنة، بعث له برسالة خاصة يعرب له فيها عن انشغاله وضرورة إيلاء اهتمام أكبر بمحيط جامعة قسنطينة، باعتبارها واحدة من أنجح إنجازاته المعمارية التي حققها خلال مسيرته العلمية التي وقّع فيها على أزيد من 800 مشروع كبير، تجسد عبر القارات الخمس، ومنها طبعاً جامعة قسنطينة التي اعتبرها، مثلما جاء في رسالته إلى والي الولاية وكذا ما تضمنه كتابه "منحنيات الزمن" الصادر عام 2003 في ترجمته الفرنسية عن البرتغالية، تحفة فنية نادرة المثال، سيما وقد تحدى بها الفرنسيين، الذين راهنوا على فشل هذا المشروع وعدوه ضريبا من المستحيل، وكان أيضا المهندس "نيمير" صاحب مشروع المسجد الأعظم الذي طالب الرئيس الراحل هوارى بومدين بتصميمه على يد هذا المبدع البرازيلي الكبير، غير أن المشروع تمّ نسيانه بمجرد رحيل الرئيس بومدين، وها قد عاد إلى الوجود على يد الرئيس بوتفليقة، لكن بتصميم آخر. رشيد فيلاي



الفضيل، حيث أبدى عباس النوري تخوفه منها بعد الاجتياح الكبير على شاشات الجمهور العربي وتعلقه بها.

سهيل ب.

من الاتصالات بينهما وبين الشابين "ب.ن" و"ب.ر" اللذين كانت تربطها بهما علاقات مشبوهة، تمّ الاتفاق على استعمال الأقراص المنومة من قبل البنت لأفراد عائلتها، ليتسلل المتهمون إلى البيت، ثم تم استعمال سائل منوم الذي فشل هو الآخر، وفي آخر محاولة بتاريخ 5 فيفري من العام 2006، وحين خروج كامل أفراد العائلة وغيايهم لساعات بعد الزوال، دخلا وقاما بتفتيش جميع أرجاء المنزل، حيث استولوا على صندوق مجوهرات ومبلغ مالي معتبر بالعملة الوطنية والأورو، وبما أنّ البيت كان يقابله مقهى، تمّ الاستعانة بسيارة نفعية من الحجم الكبير من نوع "جي 5" لاستخدامها كحاجز يحجب النظر عنهم.

صالح. ف. شبرة

www.gmcalgeria.com

Spécial été 2008 du 21 juin au 31 juillet

pour tout achat d'un véhicule GMC vous offre un Lecteur DVD Amovible

Plus qu'une voiture, un mode de vie

Mob: 0770 32 42 32